استعمالات الارض الحضرية في ناحية بغداد الجديدة

رسالة تقدم بها
علاء هاشم داخل الساعدي

الى مجلس كلية الاداب / جامعة بغداد
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير أداب في الجغرافية

بأشراف الاستاذ الدكتور
يوسف يحيى طعماس

١٤٢٧هـ بغداد
٢٠٠٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَلئنَ سَألْتهُم منْ خَلقَ السَمَوَاتِ وَالأرْضَ ليَقُولُن
خَلقَهُن العَزِيُز العَلِيمُ (٩) الذِي جَعَلَ لَكُمُ الأرْضَ
مَهدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبلاً لَعلكُمْ تَهتَدُونَ)

صدق ا العظيم
سورة الزخرف آية
(٨ - ٩)

اقــرار المشـــــرف

اشهد ان اعداد الرسالة الموسـومة ((استعمالات الارض الحضرية في ناحية بغداد الجديدة**)) جرى تحت اشرافي في جامعة بغداد / كليـة الاداب، وهي جزء من متطلبـات نيـل درجـة الماجـستير اداب فـي الجغرافية.**

التوقيع
الاستاذ الدكتور
يوسف يحيى طعماس
بتاريخ / /٢٠٠٦

بناءاً على طلب الاستاذ المشرف ارشح الرسالة للمناقشة.

التوقيع
الاستاذ الدكتور
رئيس قسم الجغرافية
التاريخ / /٢٠٠٦

الاهــــــداء

كل العوالمِ أصبحتْ تبني على قدمٍ وساقْ

افكلما أبصرتُ بنياناً بكيتُ على العراق

اليك ايها الوطن الغالي

الى ...... الملاكين الصغيرين (حسن وصافي)

علاء

شكــر وتقــدير

الشكر   عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته فلولا توفيقه ماأتممت هذا البحث.

والصلاة والسلام على نبينا محمد(ﷺ) وآله الطيبين الطاهرين.

من دواعي فخري واعتزازي وعرفاناً بالجميل ، ان اقدم شـكري العظـيم وامتناني الى كل من ساهم وقدم لي المعونه في اخراج هذا العمل .

فكل الحب والاحترام الى الاستاذ الفاضل يوسف يحيى طعماس المـشرف علـى الرسالة الذي كان استاذاً وصديقاً .

كما اقدم شكري الى اساتذة قسم الجغرافيـة الـذين قـدموا لـي المعونـة والنصيحة كلما احتجت لها فلهم مني خالص الشكر والامتنان ، كما اقدم شكري الى موظفي الدولة كافة في وزارة التخطيط ووزارة الـصحة ومديريـة تربيـة الرصافة الثانية ودائرة المسح الجيلوجي وامانة بغداد ومـدراء المـدارس فـي منطقة الدراسة وموظفي المراكز الصحية في منطقة الدراسة فلهم وافر الـشكر والامتنان، كما اقدم شكري الى موظفات المكتبات في كل من المكتبة المركزية ، مكتبة الدراسات العليا ،مكتبة كلية الاداب ، المكتبـة المركزيـة فـي الجامعـة المستنصرية ، مكتبة قسم الجغرافية واخص بالذكر الست(ام فـراس) ومكتبـة معهد التخطيط الحضري واخص بالذكر الست(سميرة)، كما اقـدم شـكري الـى زملائي طلبة الدراسات العليا فهم نعم الاخوان والزملاء ، واقـدم شـكري الـى الاخوان المترجم رائد والست عواطف لما لهم من فضل في مساعدتي بترجمـة البحوث والكتب الانكليزية ، كما اقدم شكري الى الاستاذه احلام استاذة الاحصاء ووافر امتناني الى الاخت الطباعة واخيراً الشكر والامتنان الى عائلتي الكريمـة التي وقفت الى جانبي في هذا المشوار الطويل.

المستخلـــص

علاء

ناحية بغداد الجديدة وحدة ادارية ضمن محافظة بغداد ، تقع في الجزء الشمالي الشرقي من المحافظة ، تبلغ مساحتها ٠٣,١٠٠كم٢ وعدد سكانها ٧٢٧٧٢٦ وهي تتكون من ٩ احياء هي حي المأمون ، اكد ، الخنساء ، ٩ نيسان ، الامين ، الخليج ، سومر ، المثنى ، المعتصم ، وتوجد فيها ٧١محلة .

تهدف الرسالة الى دراسة استعمالات الارض الحضرية في هذه الناحية ومعرفة واقعها وطبيعة التوزيع الجغرافي لتلك الاستعمالات .

إذ ان الجغرافية تدرس مجموعة من الظواهر ضمن الحيز المكاني من حيث التوزيع غير ان معرفة الاسباب المسؤولة عن ذلك التوزيع هو جزء متمم العمل الجغرافي ، وعليه فقد حاولت الدراسة استشراف الاسباب المسؤولة عن واقع حال استعمالات الارض الحضرية ودراسة المشاكل التي تواجهها وصولاً للصورة التي ستكون عليها عام ٢٠١٥.

واعتمدت الدراسة في جانب كبير منها على العمل الميداني، وصممت استمارة استبيان وزعت منها ٣٤٧ استمارة واثبت الجهد الميداني المتمم للجهد المكتبي الى تنوع الاستعمالات إذ شغل الاستعمال السكني ٢٨،٣٧كم٢ مانسبته ٦٢% من مجموع الاستعمالات ، كما شغل الاستعمال التعليمي ١،٨٨كم٢ مانسبته ٤،١% من مجموع الاستعمالات ، كما شغل الاستعمال الصحي ٠،٧٣كم٢ مانسبته ١،٦% من مجموع الاستعمال ، كما شغل الاستعمال الديني ١،٦٦كم٢ مانسبته ٣،٦من مجموع الاستعمالات، كما شغل الاستعمال التجاري ١٧،٢كم٢ مانسبته ٤،٧% من مجموع الاستعمالات وشغل الاستعمال الصناعي ٢،٨٥كم٢ مانسبته ٦،٢% م مجموع الاستعمالات اما استعمالات الخدمات فشغلت ١،٦٩كم٢ مانسبته ٣،٧% ، اما دوائر الدولة فشغلت ٦،١٤كم٢ مانسبته ١٣%من مجموع الاستعمالات ، كما ابرزت الدراسة في الفصل الرابع حاجة كل حي من الاحياء من استعمال معين مقارنة بالمعايير التخطيطية المتبعة في تخطيط المدن ، وعليه خرج الباحث بعدة استنتاجات ومقترحات على امل أن تأخذ بها الدوائر المعنية وصولاً الى تحقيق الاهداف المرجوه.

المقدمـــــة

تناولت هذه الدراسة التوزيـع الجغرافـي لاسـتعمالات الارض الحضرية في ناحية بغداد الجديدة ، تعد حدود الناحيـة الاداريـة هـي نفسها حدود بلدية ٩نيسان الممتدة من الخط الـسريع محمـد القاسـم جنوباً حتى ناحية خان بني سعد شمالاً كما يحدها من جهة الشرق نهر ديالى اما حدودها الغربية فهي خط سكة حديد بغداد بعقوبة التي تفصلها عن مدينة الصدر.

وتنصرف هذه الدراسة الى كشف دور العوامـل التـي شـكلت صـورة استعمالات الارض ، فضلاً عن معرفة خصائص هذه الاستعمالات والمشاكل التي تواجهها وأتجاهات تطورها ، وتتألف هذه الرسالة من اربعة فصول.

تناول الفصل الاول الاطار النظري ، الذي يتضمن الحدود المكانيـة والزمانيـة للمنطقة ومشكلة وفرضية واهداف الدراسة ، كما بينت اهم الدراسات الـسابقة واهم الصعوبات التي واجهة الباحث.

اما الفصل الثاني فقد اختص بدراسة تاريخ نشوء مدينة بغداد ومنطقـة الدراسة متتبعاً اهم الاثار الموجودة في المنطقة كما اخذ على عاتقه دراسة اهم الظواهر الطبيعية المتمثلة في السطح ،التربة،المناخ ، والظواهر البشرية متمثلاً بالنمو ، الكثافة ، طرق النقل ، قيم الاراضي، في حين اختص الفـصل الثالـث بدراسة الواقع الحالي لاستعمالات الارض وقد عمد الباحث الى دراسة كل حـي من الاحياء لزيادة الدقة وعدم تداخل الاستعمالات ثم بعد ذلك اعطى نظرة شاملة عن طبيعة توزيع استعمالات الارض في الناحية ، اما الفصل الرابع فقـد اهـتم بدراسة التوجهات المستقبلية لاستعمالات الارض وذلك بتوضيح اهـم المـشاكل التي تعانيها الاستعمالات وأحتياجات كل حي من الاحياء الى زيادة استعمال معين حسب المعايير التخطيطية ، واخيراً خرجت الرسالة بجملـة مـن الاسـتنتاجات والمقترحات.

The Urban land uses in New Baghdad District

A letter presented by :
Ala'a Hashim Dakhil
AL-Saidy

Submitted to the council of college of Arts :
University of Baghdad in partial fulfillment of the requirement for the degree of Master of
Arts in Geography

Supervised by
Prof-Dr. Yousif Yehiaa Tummas

(2006) (1427Hijra)

Abstract

The city of new- Baghdad is A managerial until include Baghdad government . It lies north 0 east of the governate . The area of Baghdad is 100.03 square kilo meter . The number of population 727726 . It contains nine quarters :

Al-Mumoon quarter , Al- Khanasa , 9 Nissan , Al- Ameen , Al-Khalige , Sumer , Al- Muthana and Al- Mutasam . There are 71 quarters . This reaserchaim to study the using of the civilization ground on this city and known the neutrality and reality of geographical allocation of those usings . The geography deals with a set of phenomena at limited place according to location , but the knowledge of the reason that charges about that allocation is complete apart of geographic work so this research tried to know the charge reason about reality using civilization ground and studding problems that faced it in order to arrive to the image will be 2012 year . This research based on great part particularity work and design a list elective given 347 lists and prove . That particularity effort is complete part to library effort to variety of usings . The population using take up 28.37 square kilo meter that about ratio 62-1- from whole using , it is also educational using take up 1.88 square kilometer which ratio 1.4% from all using the health using take up 0.73% square kilometer that ratio 1.6% from whole using . The religious use taken up 1.66 square kilometer that ratio 3.6 from whole using . The commercial using taken up 2.17 square kilometers that ratio 4.7% from whole using .

The industrial using taken up 2.85 square kilometers that ratio 1.6% from whole using on the other hand services taken up 69.1 square centimeter that ratio 3.7% . Either the government office taken up 6.14 square centimeter that ratio 13% from the whole using . This research erproduce on the fourth chapter the need of all creature from any creatures in using limited land compareted with planning measurements that followed at planning cities .

The research erproduces many conclusions and commend on many instruction on hoping that followed by offices that care with this matter to achieve hopeful goals .

إقـرار لجنـة المنـاقشـة

نشهد بأننا أعضاء لجنة المناقشة اطلعنـا الرسالة الموسومة (استعمالات الارض الحضرية في ناحية بغداد الجديدة **)وناقشنا الطالب (علاء هاشم داخل الساعدي) بمحتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد بأنها جديرة بالقبول بتقدير (جيد جداً) لنيل درجة الماجستير في الجغرافية.**

التوقيع
الأستاذ الدكتور
سعدي محمد صالح السعدي
رئيس اللجنة

التوقيع
الأستاذ الدكتور
أياد عاشور
عضواً

التوقيع
الأستاذ
مؤيد جواد بهجت
عضواً

التوقيع
الأستاذة الدكتور يوسف يحيى طعماس
كلية الاداب
عضواً ومشرفاً

صادق مجلس المعهد على إقرار لجنة المناقشة

التوقيع
الأستاذ الدكتور فليح الركابي
عميد المعهد

المحتويــــات

قائمة الجـــداول

قائمة الاشكال

قائمة الخرائــط

قائمة الصـــــور

الفصـــل الأول
الدليـــل النظـــري

1-1 تمهيد
1-2 أستعمالات الارض الحضرية
1-3 الحدود المكانية والزمانية للدراسة
1-4 مشكلة الدراسة
1-5 فرضيات الدراسة
1-6 أهداف الدراسة
1-7 الدراسات السابقة
1-8 مصادر البيانات
1-9 الصعوبات التي واجهت الباحث
1-10 الخطة الهيكلية للبحث

١-١ تمهيد

الحس الجغرافي رفيق الانسان منذ بدء الخليقة ، فانسان العصور القديمة قد اهتم في تحديد اماكن وجود الحيوانات التي يصطادها ، ورسم مواقع وجودها على جدران الكهوف[1] ،كما ان الناس ميالون بحكم نزعاتهم الفطرية الى حب الاستطلاع والتعرف على اماكن غير اماكنهم واساليب اخرى للحياة غير اساليبهم[٢] ، ومع ظهور المدن والدول كانت الرحلات وسيلة لجمع المعلومات ثم بلغت بعد ذلك دوراً جديداً حين بدأت عملية تصنيف هذه المعلومات ومحاولة ارجاع الظاهرات الجغرافية الى اصولها والاتجاه نحو الدراسة السببيه[٣]، ولكن الجغرافية لم تبلغ درجة النضوج الا في منتصف القرن الثامن عشر حين برزت اولى المحاولات في اصول الجغرافية الى درجة ان تكون فيها علم له اسسه العلمية الراسخة ، ونظرا لأن المدن تمثل حاجات بشرية معينة لامفر منها منذ مئات السنين فهي اساسا عبارة عن سوق ومركز خدمات وقد ارتبط منذ عهد بعيد بتبادل السلع بل اكثر من ذلك فهي مراكز الادارة الدينية والحكومية ومراكز التعليم[٤]، ولكنها بقيت في مرحلة الطفولة ولم تصبح حقيقة كبرى في اللاندسكيب لذلك نجد ان اصول جغرافية المدن كفرع واضح في الجغرافية هو احدث واحدث[٥].

---

1) مضر خليل العمر ، الخطوة الاولى في معرفة الجغرافية العلمية ، مجلة البحوث الجغرافية ، تصدر عن كلية القائد تربية البنات جامعة الكوفة ، العدد الثاني ،٢٠٠٠،ص٤٥ - ٦٠.

2) ت.و. فريمان ، الجغرافية في مئة عام ترجمة الدكتور عبد العزيز طريح شرف ، طبع في دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد سنة الطبع غير موجودة ،ص٧.

3) محمود عبد اللطيف عصفور واخرون ، الدراسة الميدانية في جغرافية العمران ، مكتبة الانجلوا المصرية، القاهرة ،١٩٧٦،ص٣.

4) ت.و. فريمان ، قرن من التطور الجغرافي ، تعريب الدكتور شاكر خصباك ، منشورات جامعة بغداد ، مطبعة العاني ،١٩٧٦،ص٢٨٨.

5) جمال حمدان ، جغرافية المدن ، مطبعة عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٢ ، ص١.

ولم تتضح معالم جغرافية المدن الا بعد الحـرب العالميـة الاولـى، إذ زاد الاهتمام بطبيعة المدن ووظائفها وعلاقات هذه المدن مع المـدن الاخـرى كـذلك انصب الاهتمام باستعمالات الارض داخل المدينة من حيـث المـساحة والموقـع والعلاقات المتداخلة في مختلف انواع المؤسسات التي تشكل سوية شكل المدينـة ووظائفها وازداد اهتمام الجغرافية ولا سيما في مجـالي الجغرافيـة الاقتـصادية وجغرافية العمران بعمليات المسح الكامل والشامل لكل ما هو قـائم علـى سـطح الارض وظهرت خرائط استعمالات الارض[1].

لذلك ظهرت العديد من الدراسات كانت بواكيرها فـي الولايـات المتحـدة وبالتحديد في العقد الثاني من القرن العشرين ومن خلال مشاريع تنمويه عديـدة، اهمها مشروع المسح الاقتصادي الاراضي متشجن عام ١٩٢٢ ومشروع مـسح الارض الخاص باقليم وادي تنسي ، وكان الهدف الاساسي من مثل هذه المسوحات هو تخطيط الموارد وادارة الارض[2]، اما في بريطانيا فقد زاد الاهتمـام بدراسـة استعمالات الارض بعد صدور قانون تخطيط المدن الصادر عام ١٩٤٧ الذي الـزم السلطات المحلية القيام بمسح تفصيلي لرقعتها الجغرافيـة وتحـديث المعلومـات دوريا[3] ، ولان مسح استعمالات الارض يشكل العمـود الفقـري لايـة دراسـة تخطيطية برز دور الجغرافي وقدرته في تطبيق معرفته اكثر فاكثر لتقديم الحلـول للمشاكل العملية التي تواجه المدن والمساهمة في التخطيط العصري داخل المـدن من خلال فهمه وتحليله للعلاقات المتبادلة ، ليكون الجغرافي في عمله قريب مـن العلوم الاخرى ولاسيما في علم الاجتماع والتخطيط وحقول الهندسـة المعماريـة والاقتصادية ، إذ اصبحت الاراضي الحضرية جزءاً من اقتصاد الحضري.

---

1) Harold M. Mayer . Reading in urban geography .the university of chicgo .1959 .P261.

2) عثمان محمد غنيم ، تخطيط استخدامات الارض الريفي والحضري ، جامعة البلقاء التطبيقية ،دار الـصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ،٢٠٠١ ،ص٢٧.

3) أ . د مضر خليل العمر ، الدراسة الميدانية في الجغرافية ، مكان الطبع غير موجود ،١٩٩٩،ص٩٥.

٢-١ استعمالات الارض الحضرية

ان مفهوم استعمالات الارض الحضرية من المفاهيم الواسعة والمعقدة ، ومهما تعددت الاراء فانها تحدد العلاقة المتفاعلة بين الانسان والارض، وقد عرفت بانها التوزيعات المكانية لوظائف المدينة المتعددة ممثلة بالوظيفة السكنية والصناعية والتجارية والخدمية والترفيهية[١] وغيرها من الاستعمالات ، ومن ثم فان دراسة استعمالات الارض يمثل فرعا من فروع الجغرافية الاقتصادية وهي تركز على اجراء مسح شامل وكامل للظاهرات القائمة على استعمال الارض خلال مدة زمنية محددة وتتبع ما يطرأ عليها من تغيرات ثم توقيع ذلك على خرائط استعمالات الارض ويتطلب اعداد هذا النوع من الخرائط ان يتم تحديثها من وقت الى اخر[٢].

وتخضع استعمالات الارض في المدينة الى متغيرات متعددة تؤثر بشكل او بأخر في ترتيب وهيكلية هذه الاستعمالات مكانيا وعلى امتداد حقب زمنية متباعدة، إذ تعمل منفردة او في معظم الاحيان مجتمعة وقد يبرز احد العوامل اكثر من غيره في موضع معين من المدينة ويضمحل في مواضع اخرى بتاثير خصوصيات الموضع من جهة وتاثير متغيرات النمو والتخطيط من جهة اخرى، ومن هذه المحددات اقتصادية كالمنافسة التي تحدث بين الاستعمالات من اجل ان تكون في مكان معين كالاستعمال التجاري الذي ينافس الاستعمالات الاخرى عندما يكون قادراً على ان يوفر مردودات اقتصادية كذلك قيمة الارض التي تتيح لاستعمال ان يحتل المكان الذي يستطيع من خلاله ان يتلاءم مع استغلاله الى الارض، فالاستعمالات الصناعية تتطلب مساحات واسعة لاتستطيع ان تحتل اراضي غالية الثمن ، لذلك نجده يميل للتجمع في اطراف المدينة كذلك عامل النقل[٣] ، وماله من مردودات اقتصادية يوفرها ، و هناك محددات ذات جذور اجتماعية مثل التمركز والتشتت وكذلك الهيمنة والتدرج والغزو والتعاقب ولهذه المحددات دور في تكوين استعمالات الارض ، لذلك تهتم الدراسة بهذه المحددات التي رسمت ملامح استعمالات الارض داخل منطقة الدراسة.

---

1) عبد الصاحب ناجي رشيد البغدادي ، الملائمة المكانية لاستعمالات الارض السكنية في مدينة النجف ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ،١٩٩٩،ص١٠.

2)David Rhind and Ray Hudson , Land use , united states , America 1980 ,P32.

3) سعد جاسم محسن السعدي ، وظائف استعمالات الارض في مراكز المدن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ،١٩٩٧،ص١٤.

١-٣الحدود المكانية والزمانية للدراسة

تشمل الحدود المكانية للدراسة حدود ناحية بغداد الجديدة المتمثلة بحدود بلدية ٩ نيسان بمساحتها البالغة ١٠٠،٠٣ كم٢(*)وهي تقع في قضاء الرصافة وهي واحدة من تسع وحدات بلدية تتكون منها اداريا مدينة بغداد كما موضح في الخريطة رقم (١) وجدول رقم (١) .

جدول رقم (١) الوحدات البلدية في مدينة بغداد

اسم الوحدة البلدية	المساحة كم٢	عدد الاحياء	اسم الوحدة البلدية	المساحة كم٢	عدد الاحياء
وحدة بلدية مركز الرصافة	١٢,٩٢١	٩	وحدة بلدية مركز الكرخ	٢٢,٢١٠	١٠
وحدة بلدية الاعظمية	١٢٠,٩٩٢	٧	وحدة بلدية الكاظمية	١٢٧,٧٤٥	١٠
وحدة بلدية مدينة الصدر	٦٢,٥٠١	٧	وحدة بلدية المنصور	١٢١,٥٥٦	١١
وحدة بلدية ٩ نيسان	١٠٠,٠٣	٩	وحدة بلدية الرشيد	٢٠٥,٧٠٧	١٤
وحدة بلدية الكرادة	٦٣،٨٧١	١٣	مجموع الكرخ	٤٧٧,٢١٨	٤٥
مجموع الرصافة	٣٦٠،٣١٥	٤٥	المجموع العام	٨٣٧،٥٣٣	٩٠

المصدر : بالاعتماد على يوسف يحيى طعماس ، التوزيع المكاني لاستعمالات الارض الدينية في مدينة بغداد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧ ، ص٢ .

يحدها من الشرق نهر ديالى ومن الجنوب الخط السريع (محمد القاسم) الذي يعد الحد الفاصل ما بين منطقة الدراسة ووحدة بلدية الكرادة اما من الغرب فتكون سكة حديد بغداد – بعقوبة هي الحد الفاصل ما بين منطقة الدراسة ووحدة بلدية مدينة الصدر اما من الشمال فيحدها ناحية بني سعد ، وتقسم ناحية بغداد الجديدة الى تسع أحياء من ٩٠ حي في مدينة بغداد كما موضح في الجدول رقم (٢) والخريطة رقم (٢) .

(*) **تم احتساب مساحة المنطقة بجهاز الحاسوب بنظام Auto cad , photo shop بالاعتماد على احدث خارطة لبلدية ٩ نيسان ، صادرة من قوات الاحتلال ، فريق الوحدة الهندسية ١٧٥.**

اما الحدود الزمانية للدراسة فتمتد من عام ١٩٣٧ وهي المرحلة التي شهدت فيهـا بغـداد تطور في مورفولجيتها عن طريق التوسع وظهور الضواحي وتنتهي بـسنة ٢٠٠٦ مـع توجهـات المستقبلية تحاول استشراق المستقبل التي تمتد الى عام ٢٠١٥.

خارطـــة(١)

الجدول رقم (٢) أحياء منطقة الدراسة ومساحتها سنة ٢٠٠٥

رقم الحي	اسم الحي	مساحة الحي كم^2	مجموع المحلات	رقم المحلة
١	المأمون (النصر ،العماري ، الرئاسة)	١٥،٦٤	٧	٧٦٣،٧٦٧،٧٦٥ ٧٧٧،٧٧٥،٧٧٣،٧٧١
٢	أكد (الشماعية ،العبيدي ،الشهداء)	٢٩،٠٨٥	٢٠	٧٤٢،٧٤٠،٧٣٨،٧٣٦ ٧٥٠،٧٤٨،٧٤٦،٧٤٤ ٧٥٨،٧٥٦،٧٥٤،٧٥٢ ٧٦٦،٧٦٤،٧٦٢،٧٦٠ ٧٧٤،٧٧٢،٧٧٠،٧٦٨
٣	الخنساء (الكمالية)	٨،٢	٣	٧٦١،٧٥٩،٧٥٧
٤	٩ نيسان (البلديات)	٩٤،٧	5	٧٣٠،٧٢٨،٧٢٦ ٧٣٤،٧٣٢
5	الأمين (المشتل ، المعلمين ،نواب الضباط)	١٩،٦	١١	٧٤٣،٧٤١،٧٤٧ ٧٣٧،٧٣٩،٧٤٥ ٧٢٩،٧٣١،٧٣٣ ٧٥٣،٧٥١
٦	الخليج (تل محمد ، نعيرية،الف دار)	٨،١٧٧	١٤	٧٠٥،٧٠٣،٧٠١ ٧١١،٧٠٩،٧٠٧ ٧١٧،٧١٥،٧١٣ ٧٢٣،٧٢١،٧١٩ ٧٢٧،٧٢٥
٧	سومر (الغدير)	٢،٢٦	٣	٧٠٢،٧٠٦،٧٠٤
٨	المثنى (زيونة)	5،5	5	٧١٤،٧١٢،٧١٠ ٧١٨،٧١٦
٩	المعتصم	٣،٦٢٨	٣	٧٢٤،٧٢٢،٧٢٠
المجموع	٩	١٠٠،٠٣	٧١	

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :-

١- سجلات الجهاز المركزي للإحصاء ، بيانات غير منشورة ،٢٠٠٤.

٢- قياس مساحة منطقة الدراسة من خارطة ٩ نيسان بواسطة جهاز الحاسوب.

ملاحظة :- التسميات التي بين الاقواس هي تسميات محلية شائعة في منطقة الدراسة.

خارطة (٢)

١-٤ مشكلة الدراسة

المشكلة تعني سؤالاً جوهرياً يمكن الوصول الى اجابته عن طريق اجـراء تجارب مختبرية او اتباع خطوات منسقه، ولما كان البحث الجغرافي بعيـدا عـن اساليب البحث في المختبر تصبح الطريقة الثانية هي الوسيلة الوحيـدة اذن تبـدا مشكلة الجغرافي بسؤال عن ظاهرة تتباين من مكان الى اخر على سـطح الارض ومنطقة الدراسة تشمل مساحة تقدر بنحو ١٠٠،٠٣ كـم^{٢} وبعـدد سـكان بلـغ ٧٢٧٧٢٦ نسمة من سكان محافظة بغداد البـالغ ٥٤٢٣٩٦٤[1]نـسمة حـسب احصاء ١٩٩٧ تتداخل على اثر ذلك استعمالات مختلفة ويمكن ان تكـون مـشكلة الدراسة عبارة عن اسئلة تطرح بالشكل الاتي.

- ما صورة توزيع استعمالات الارض في منطقة الدراسة؟.
- ما العوامل التي رسمت صورة استعمالات الارض في منطقة الدراسة؟.
- هل توجد معايير تخطيطية متبعه في توزيع استعمالات الارض؟.
- هل يمكن أيجاد مؤشرات حول تطور استعمالات الارض في منطقة الدراسة؟.

لتكون اساس الخطط لتطوير منطقة الدراسة وتؤشر بعض الخطوط العريضة التي يمكن ان تكون خير عون لمتخذي القرار.

١-٥ فرضيات الدراسة

الفرضية عبارة عن اجابة اولية لمشكلة الدراسة وتشير الى التعاميم التـي لم تثبت صحتها التي يحاول الباحث التحقق من صحتها او خطئها، لذلك يمكـن ان تكون اجوبتنا على الشكل الاتي.

١ ـ لعبت السياسات الحكومية دوراً كبيراً في رسم ملامح استعمالات الارض فـي منطقة الدراسة.

1) وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للاحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية ،٢٠٠١،ص٤٠.

٢ـ لم يخضع جزء كبير من المنطقة الى معايير تخطيطية بل نمت بشكل عشوائي على وفق اهواء اصحاب الاراضي ، ونجد ذلك واضحاً في عدة مناطق مثل العبيدي الشماعية الكمالية .

٣ـ يحتل الاستعمال السكني الحيز الاكبر من بين الاستعمالات.

٤ـ يحتل الاستعمال التجاري واجهات الشوارع على شكل اشرطة تجارية وهذا واضح في عدة شوارع مثل شارع بغداد بعقوبة وشارع الربيعي وشارع القدس.

٥ـ ساهمت الدولة في قيام مجمعات صناعية في اطراف مدينة بغداد لتجنبها التلوث ولكن توسع المدينة جعل هناك نوع من التداخل بين الاستعمالات وهذا واضح في منطقة العبيدي الصناعية والكمالية الصناعية.

١-٦ اهداف الدراسة

١ـ تهدف الدراسة الى الوقوف على طبيعة استعمالات الارض الحضرية والعوامل التي ساعدت على توزيع هذه الاستعمالات.

٢ـ تكوين قاعدة من البيانات تخص منطقة الدراسة وترسم ملامح استعمالات الارض لتكون عوناً لمتخذي القرار .

٣ـ السعي لايجاد صورة مثلى لاستعمالات الارض داخل منطقة الدراسة من خلال اخذ بعض المعايير.

١-٧ الدراسات السابقة

هناك توجه نحو الدراسات الخاصة بجغرافية المدن واستعمالات الارض داخل المدينة ووظائفها ، بعد الزيادة الكبيرة في عدد المدن والنمو الذي تشهده اغلب المدن ولكن هذه الدراسات ماتزال قليلة وقد ركزت اغلب الدراسات على استعمال منفرد كأن يكون استعمال تجاري وصناعي ، ويمكن استعراض بعض الدراسات ذات العلاقة والتي استمدت دراستنا منها العديد من المفاهيم في التعامل مع استعمالات الارض.

أ-٧-١ الدراسات باللغة العربية

١- دراسة الاستاذ الدكتور ازهر سعيد السماك وآخرين ، أهتمت هـذه الدراسـة باعطاء اطارٍنظري عن استعمالات الارض وسبل تطبيقة متخذة من مدينة الموصل نموذجاً لتطبيق هذه الدراسة[١].

٢- دراسة الدكتور حسن عداي كرم ا ، خريطـة اسـتعمالات الارض لتعطينـا صورة عن كيفية اظهار خريطة استعمالات الارض من حيث المقياس والترميز عن طريق المسح الميداني[٢].

٣- دراسة محسن عبد الصاحب المظفر وصبري مـصطفى البيـاتي ، التحليـل المكاني لتوزيع الخدمات الصحية دراسة تحليلية عن العوامل المسؤولة عن توزيع الخدمات الصحية في مدينة بغداد[٣].

٤- دراسة الدكتور عثمان محمد غنيم ، وهي من الدراسات العربية التي تناولـت التقنيات الحديثة في تخطيط استعمالات الارض[٤].

٥- دراسة الدكتور خالص الاشعب ، مدينة بغداد نموها والمراحل المورفولوجيـه التي مرت بها التي رسمت في ضوئها استعمالات الارض فيها[٥].

1) د. محمد ازهر سعيد السماك واخرون ، استخدامات الارض بين النظرية والتطبيق ، مطبعة جامعة الموصل ،١٩٨٥.

2) حسن عداي كرم ا ، خريطة استخدام الارض ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العـدد ٢٦ ، ١٩٩١ ،ص١٢٤-١٤٧.

3) محسن عبد الصاحب المظفر وصبري مصطفى البياتي ، التحليل المكاني لتوزيع الخـدمات الـصحية فـي مدينة بغداد ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ،العدد٢٦، ١٩٩١، ص٦٦-٧٨.

4) د. عثمان محمد غنيم ، مصدر سابق.

5) د. خالص الاشعب ، مدينة بغداد نموها وبنيتها وتخطيطها ، الموسوعة الصغيرة ، منشورات دار الجـاحظ للنشر ، بغداد ،١٩٨٢.

٦ـ دراسة الدكتور عباس فاضل السعدي ، الكرادة الـشرقية وتعـد مـن اولـى الدراسات التي تناولت منطقة الدراسة عندما كانت بغداد الجديدة جزءاً من الكرادة موضحة النواة التي نمت فيها منطقة الدراسة[١].

٧ـ دراسة الدكتور المهندس عاطف حمزة حسن ، تخطيط المدن اساوب ومراحل مركزة على الهيكل العمراني متخذه من عنـصر اسـتعمالات الارض ودورة فـي تخطيط المدن[٢].

١ـ٧ـ٢ الدراسات باللغة الانكليزية

١ـ دراسة ديفد وهدسون عن استعمالات الارض داخل المدن ، تعدّ هذه الدراسـة من الدراسات المهمة ،إذ اعطت على مـدى فـصولها العـشرة معلومـات عـن استعمالات الارض في اماكن متعددة من العالم ومقارنتهـا مـن خـلال اسـتخدام الخرائط والصور الجوية[٣].

٢ـ دراسة جوهان وهي من الدراسات الحديثة في تخطـيط اسـتخدامات الارض اخذت منطقة منسوريا في الولايات المتحدة وتم اعادة تخطيطها على وفق الطرائق الحديثة[٤].

٣ـ دراسة جير هارد ومارت وهي دراسة حاولت حماية اسـتعمالات الارض ذات الطراز المعماري القديم كجزء من تراث مدينة اسطنبول للحفـاظ علـى معالمهـا التراثية[٥].

٤ـ دراسة توماس وكلوس تناولت هذه الدراسة استعمالات الارض فـي بعـض المدن النمساوية من خلال الدراسة الميدانية[٦].

---

1) عباس فاضل السعدي ، الكرادة الشرقية ، المكتبة العالمية ، بغداد ، ١٩٩٠.

١) د.م عاطف حمزة حسن ، تخطيط المدن اساوب ومراحل ، جامعة قطر ، مطبعة قطر الوطنية ،١٩٩٢.

3) David Bhind and Ray Hudson , Land use , Methuen and co.1td ,U.S.A. 1980.

3) John sumption , Lnnovative Land – use plahning , southeastern minesota .2002.

5) Gerhard kemper and murat celikoyan , Rs – techniques for land use change defection , Istanbul ,2000.

6) may Thomas Bauer and Dr . Klaus steinnocher , per parcel land use classification in urban are us applying arule – bused technique ,vinna city council ,2000.

٥ـ دراسة توم سانجيز ، تناولت هذه الدراسة تاثير النمو الاقتـصادي وارتفـاع مستوى الدخل في استخدام الارض في البانيا[١].

٦ـ دراسة وليم بيتر ، تناولت هذه الدراسة الادوات والتقنيـات الحديثـة لتنفيـذ سياسات استعمالات الارض[٢].

٧ـ دراسة ماريون كلاوسون ،تقدم المعلومات والافكـار المهمـة وتطـور نظـم معالجة المعلومات التي تخص استعمالات الارض[٣].

١-٧-٣ الرسائل الجامعية

لما يتمتع به موضوع استعمالات الارض من اهمية فقد حضي بالعديد مـن الرسائل الجامعية منها:

١ ـ دراسة صلاح حميد حبش الجنابي وهي اولى الدراسات التي عالجت موضوع استعمالات الارض حول المدن العراقية ، واخذت مدينة الموصل والمسيب كنماذج تطبيقية[٤].

٢ـ دراسة شوقي عبد الغني استعمالات الارض غير المخططة في مدينة عمـان، جاءت الدراسة في ستة فصول تناولت على مداها العوامل الجغرافية الموجودة في منطقة الدراسة وتوفر البنية التحتيـة كمعيـار فـي تحديـد اسـتعمالات الارض وتقويمها[٥].

---

1) Tom sanchez ,indirect land use and growth impacts , port land state university ,1999.

2)William patterson , land use planning Fechniques of complementation , New york 1979.

3) marion clawson , land use information , U.S.A , 1969.

٣) صلاح حميد حبش الجنابي ، تغير في استعمالات الارض حول المدن العراقية ، اطروحـة دكتـوراه غيـر منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧.

٤) شوقي عبد الغني مهاوش العبدلايت ، استعمالات الارض لغير المخططة في مدينة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاداب الجامعة الاردنية ،عمان ،١٩٩١.

٣ـ دراسة يوسف يحيى طعماس عن التوزيع المكاني لاستعمالات الارض الدينية في مدينة بغداد ، جاءت الدراسة في خمسة فصول اوضـحت التطـور التـاريخي للاستعمال الديني والتوزيع الجغرافي لهذا الاستعمال[١].

٤ـ دراسة وفاء محمد احمد ، نجد ان هذه الدراسة هي من اولى الدراسات التـي درست منطقة بغداد الجديدة واخذت الاستعمال التعليمي[٢].

٥ـ دراسة خالدة رشيد السعدون التحليل المكاني لاستعمالات الارض الجامعية في مدينة بغداد ، ركزت هذه الدراسة على العوامل التـي ادت الـى توزيـع الارض الجامعية وصولاً الى رسم التوزيع الامثل الى الجامعات في مدينة بغداد[٣].

٦ـ دراسة مهند مانوئيل يوسف ،بدائل نمو مدينة بغداد ، اخذت هـذه الرسـالة جانباً كبيراً في مناقشة التحضر والنمو الذي شهدته مدينة بغداد[٤].

٧ـ دراسة عبد الصاحب ناجي رشيد البغدادي ،حددت اهداف الدراسـة بمعرفـة مدى ملاءمة استعمالات الارض السكنية في مدينة النجف للحياة الحضرية[٥].

٨ـ دراسة نيلي عويد مشالي رشيد الكنـاني ، اسـتعمالات الارض فـي مدينـة الكاظمية جاءت هذه الدراسة في ثلاثة فصول وضحت فيهـا العوامـل الطبيعيـة البشرية التي تتمتع بها الكاظمية ودور هذه العوامل على توزيع استعمالات الارض في المدينة[٦].

---

٥) يوسف يحيى طعماس ،التوزيع المكاني لاستعمالات الارض الدينية في بغداد ، مصدر سابق.

٦) وفاء محمد احمد ، تحليل وتخطيط الخدمات التعليمية في بغداد الجديدة ، رسالة ماجستير غير منـشورة ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ،جامعة بغداد ،١٩٩٧.

3) خالدة رشيد السعدون ، التحليل المكاني لاستعمالات الارض الجامعية في مدينة بغداد الكبـرى ، اطروحـة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية ،جامعة المستنصرية ،١٩٩٩.

4) مهند مانوئيل يوسف ميخائيل، بدائل نمو مدينة بغداد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، مركـز التخطـيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩.

5)عبد الصاحب ناجي رشيد البغدادي ، مصدر سابق .

6) نيلي عويد مشالي رشيد الكناني، استعمالات الارض في مدينة الكاظمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ،٢٠٠١.

٩ـ دراسة محمد حميد عباس الشهابي تناولت هذه الدراسة استعمالات الارض للنقل في مدينة النجف[1].

١٠ـ دراسة اسراء موفق رجب الدليمي استعمالات الارض في ناحية الراشدية ، درست استعمالات الارض بنوعيها الحضري والريفي من خلال دراسة العوامل الطبيعية والبشرية وتاثيرها في استعمالات الارض[2].

١١ـ دراسة اسماعيل محمد خليفة العيساوي على الرغم من ان هذه الدراسة قد اخذت على عاتقها دراسة استعمالات الارض الريفية ولكنها خصصت الفصل الرابع لاستعمالات الارض السكنية والخدمية[3].

١٢ـ دراسة عباس هاشم خالد استعمالات الارض في مدينة العزيزيه واهتمت بدراسة المقومات البشرية والطبيعية ودورها في رسم ملامح استعمالات الارض في مدينة العزيزية[4].

١-٨ مصادر البيانات

لايمكن دراسة جغرافية المدن وبالذات استعمالات الارض من خلال الاعتماد على المصادر المكتبية من دون دراسة ميدانية تقوم بتحديث ماذكر في السابق والوقوف على مالم يذكر ، ويمكن تقسيم مصادر البيانات الى مايأتي:-

١ـ البيانات الموجودة في سجلات الجهاز المركزي للاحصاء المنشور منها خلال المجموعات الاحصائية اوما لم ينشر.

٢ـ الحصر الشامل لاستعمالات الارض على اساس كل حي من احياء منطقة الدراسة من خلال الدراسة الميدانية التي كانت على جانبين الجانب الاول هو الذهاب الى كل حي من الاحياء حيث تم تحديث خريطة استعمالات الارض من خلال المشاهدة وتدوين

---

1) محمد حميد عباس الشهابي ، استعمالات الارض لاغراض النقل في مدينة النجف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ،٢٠٠٢.

2) اسراء موفق رجب الدليمي ، استعمالات الارض في ناحية الراشدية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ،٢٠٠٣.

3) اسماعيل محمد خليفة العيساوي ، استعمالات الارض الريفية في ناحية العامرية محافظة الانبار ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ،٢٠٠٣.

4) عباس هاشم خالد ، استعمالات الارض في مدينة العزيزية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ،٢٠٠٢.

الملاحظات مع عمل مقابلات مع مكاتب بيع وشراء الاراضي واصحاب المعامل والمتاجر وزيارة المراكز الصحية وبعض المدارس ، اما الجانب الثاني فيتمثل بتصميم اسـتمارة استبيان وتم تحديد حجم العينة اعتمادا على المفـردات الاحـصائية ، إذ بلغـت عـدد الاستمارات الموزعة (٣٤٧)[*] استمارة بالاعتماد على المعادلة الاتية :-

$$n = \frac{\left(\frac{z\delta}{\delta}\right)^2 2}{1+\frac{1}{N}\left(\frac{6}{d}\right)2}$$

إذ ان:

: الانحراف المعياري

: قيمة الجدولية للتنوزيع

d: اعطاء المسموح به من قبل الباحث

N: عدد مفردات المجتمع

٣ـ الدراسات المنشورة والبحوث والرسائل الجامعية التي تناولت بغداد و منطقة الدراسة.

٤ـ الخرائط الموضوعية المختلفة ممثلة بخريطة ٩ نيسان بمقيـاس ١/٢٥٠٠٠ وخريطة تسمية احياء بغداد بمقياس ١/٥٠٠٠٠ وخارطة بغداد السياحية بمقياس ١/٣٠٠٠٠ وخرائط احياء منطقة الدراسة بمقياس ١/٥٠٠٠ .

١-٨-١ طريقة عرض البيانات

اعتمد الباحث على تمثيل البيانات بمجموعة من الاشكال والخرائط وتعامـل مع بعض الاساليب الاحصائية التي هي اساس البحث في الوقت الحاضر كمـا تـم ترميز الخرائط باخر التصانيف المتبعة.

١-٩ الصعوبات التي واجهت الباحث

ان كل بحث علمي لابد من ان يواجه صعوبات وعقبات تعتـرض طريقـة والبحث ونتائجه تكمن قيمته في التغلب على هذه الصعوبات.

من هذه الصعوبات قلة البحوث والدراسات العلميـة الحديثـة كـذلك قلـة المصادر الاجنبية والعربية الحديثة ، كما لم يتم تحديث البيانات بصورة دورية بل حتى ان بعض البيانات تكون متناقضة في نفس الوقت ، اما من حيث الخرائط فقد واجه الباحث صعوبات كبيرة في الحصول على خرائط ناحية ٩ نيـسان حيـث ان معظم الخرائط حرقت وسرقت في اثناء الحرب كذلك صعوبة قياس مساحة منطقة

[*] تم توزيع استمارة الاستبيان على الاحياء بتقسيمها على عدد السكان.

الدراسة وقطاعات الاحياء فاستعان الباحث ببعض البحوث المنشورة على شـبكة المعلومات العالمية وتحديث بعض البيانات من خلال الدراسة الميدانية ، والحصول على بعض الخرائط من قوات الاحتلال التي كانت دقيقة بشكل كبير، ولكـن هـذه الصعوبات اضافت قناعة بأهمية البحث في توفير مصدر من مصادر دراسة جـزء من مدينة بغداد.

١-١٠ منهجية البحث

تشتمل الدراسة على اربعة فصول مع الخلاصة والمقترحات وهي كالاتي:-

الفصل الاول: **الاطار النظري ويشمل الحدود المكانية والزمانيـة للدراسـة مـع عرض لمشكلة الدراسة واهدافها وفرضية الدراسة والدراسات السابقة التي تشمل البحوث والمقالات والرسائل الجامعية وكذلك بيان مصادر البيانات وطريقة عرضها وينتهي الفصل بالخطه الهيكلية للبحث.**

الفصل الثـاني:**تناول هذا الفصل الخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة الذي شمل الخصائص الطبيعية والبشرية.**

الفصل الثالـث: **تناول هذا الفصل الواقع القائم لاستخدامات الارض الحضرية فـي منطقة الدراسة بدراسة كل حي من احياء المنطقة موضحة كل استعمال بـالخرائط وبيان نسبة كل استعمال.**

الفصل الرابـع: **تناول هذا الفـصل التوجهـات المـستقبلية لاسـتعمالات الارض والمعايير المتبعه في تخطيط استعمالات الارض مع خاتمة تتـضمن الاسـتنتاجات والمقترحات.**

الفصـــل الثانـــي
الخصائص الجغرافيـــة لمنطقـــة الدراســـة

٢-١ تمهيد
٢-٢ الجانب التاريخي لمنطقة الدراسة
٢-٣ نشوء ناحية بغداد الجديدة
٢-٤ الموقع والموضع
٢-٥ الظواهر الطبيعية لمنطقة الدراسة
٢-٥-١ التكوين الجيولوجي
٢-٥-٢ التربة
٢-٥-٣ المناخ
٢-٥-٤ الحرارة
٢-٥-٥ الامطار
٢-٥-٦ الرياح
٢-٦ الظواهر البشرية
٢-٦-١ نمو السكان
٢-٦-٢ كثافة السكان
٢-٦-٣ شبكة الطرق
٢-٦-٤ قيم الاراضي

٢-١ تمهيد

لاشك في ان الارض هي مكان ولكنها في نفس الوقت نظام بيئـي يـشتمل العديد من النظم البيئية التي تتأثر سلبا او ايجاباً بنـشاطات الانـسان[1]. لـذلك لا يستغني أي باحث في جغرافية المدن ولاسيما منها استعمالات الارض من معرفـة الظواهر الطبيعية والبشرية . فالمناخ والتضاريس والتربة لها دور في رسم ملامح كثير من المدن فكم من مدينة تميزت ملامحهاالسياحية من اجل مناخها وطبيعتهـا كما ان للظواهر البشرية دوراً كبيراً في استعمالات الارض وطبيعة توزيـع نمـو السكان وكثافتهم وانشطتهم كانت كفيلة برسم ابرز ملامح استعمالات الارض داخل المدن. لذلك نتناول في هذا الفصل الظواهر المهمة الطبيعية منها والبشرية.

١) د. عثمان محمد غنيم ،مصدر سابق،ص١٧.

٢-٢ الجانب التاريخي لمنطقة الدراسة

لايمكن دراسة منطقة ما من دون دراسة الجانب التاريخي لهذه المنطقة وايجاد الجذور التاريخية لمنطقة والعوامل التي ساعدت على نشوئها . والجغرافية من دون التاريخ جسد هامد والتاريخ من دون الجغرافية عابر سبيل لايستقر به مقام على الرغم من أن منطقة الدراسة لم تتوسع وتنظم عمرانيا الى مدينة بغداد حتى وقت قريب ولا سيما بعد ازالة خطر الفيضان وتوسعها عبر السدة الشرقية التي شيدها سكان المدينة لحماية بغداد من خطر الفيضان وكان ذلك بعد انجاز مشروع الثرثار عام ١٩٥٦.

الا ان الجذور التاريخية تقودنا الى ابعد بكثير بل حتى ابعد من نشوء بغداد في عام (٤٩هـ) عندما اختار ابو جعفر المنصور عام (٤٥هـ) لعوامل سياسية وأدارية حيث سميت بمدينة السلام المدورة والتي بنيت بالجانب الغربي لنهر دجلة.

تشير المواقع الاثرية الى قدم الاستيطان في تلك المنطقة حيث ماتزال معالم بعض التلال موجودة منها.

١- تل حرمل: اسمه القديم شادويوم وهو اقدم اثر من اثار الحضارة البابلية في منطقة بغداد وجدوا فيه نصوص شريعة تعد اقدم شريعة في التاريخ البشري فهي اقدم زمنا بنحو قرنين من شريعةحمورابي . وكانت مركزا اداريا تابعا لمملكة اشنونا التي كان مركزها تل اسمر بمحافظة ديالى. وكشفت التنقيبات الاثارية التي اجرتها مديرية الاثار العامة عن جوانب خطيرة من تاريخ المجتمع العراقي قبل ٤٠٠٠سنة فخطط المدينة تمثل ضربا متقدما في فن العمارة اهم اثارها مجاميع كبيرة من رقم الطين وتشمل مواضيع مختلفة منها وثائق ادارية وتجارية ومعاجم لغوية بالعلامات المسمارية* ، لاحظ الصورة رقم (١) و(٢).

---

* للاطلاع حول الموضوع راجع

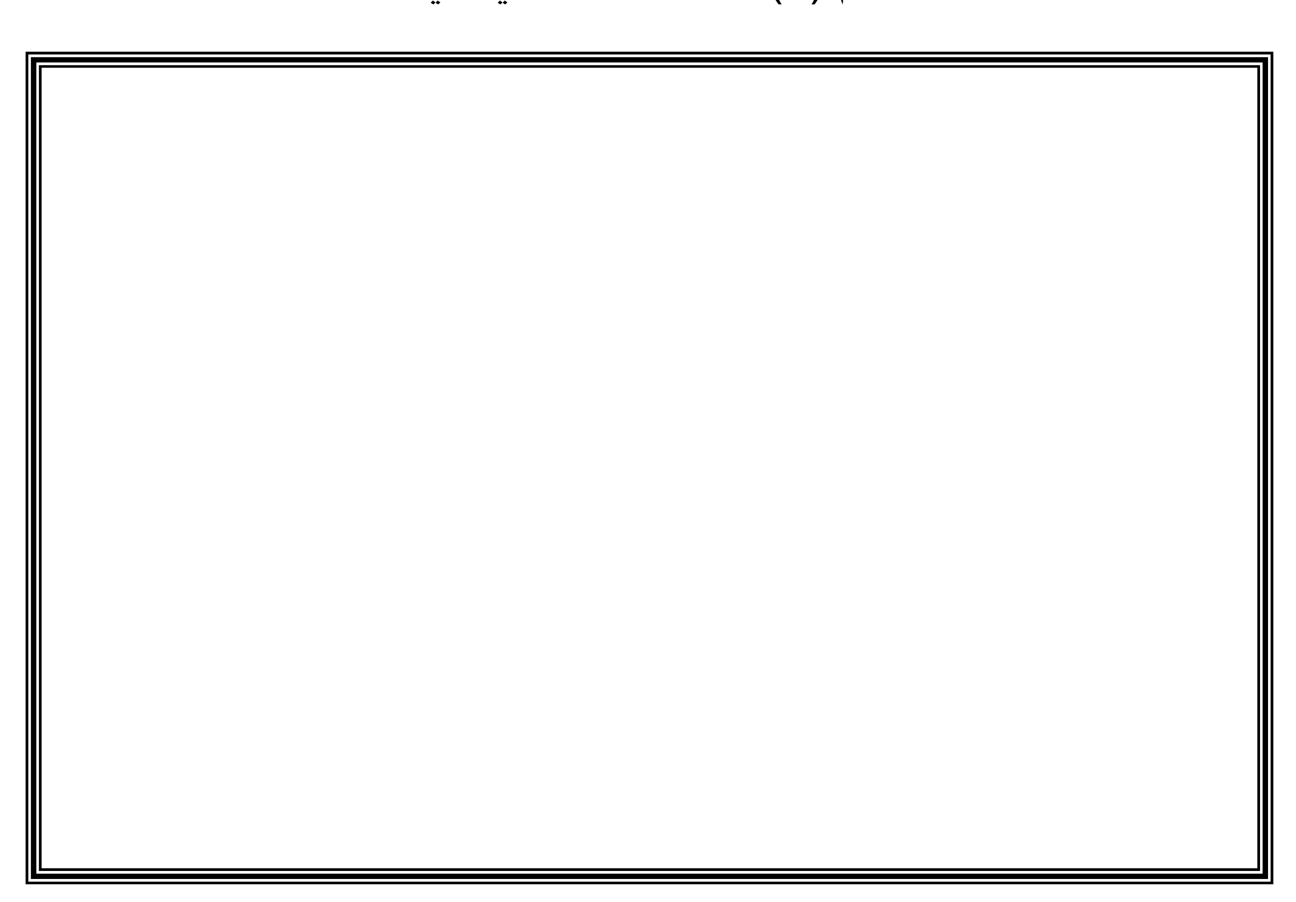
١- د. احمد سوسه ، دليل الجغرافي العراقي ،دار مطبعة التمدن ،بغداد ،١٩٦٠ ، صفحات عديدة .

٢- المؤسسة العامة للسياحة،الدليل السياحي للعراق ، طبع في يوغسلافيا بوبلك بالغراد ،١٩٨٢،ص٤٩.

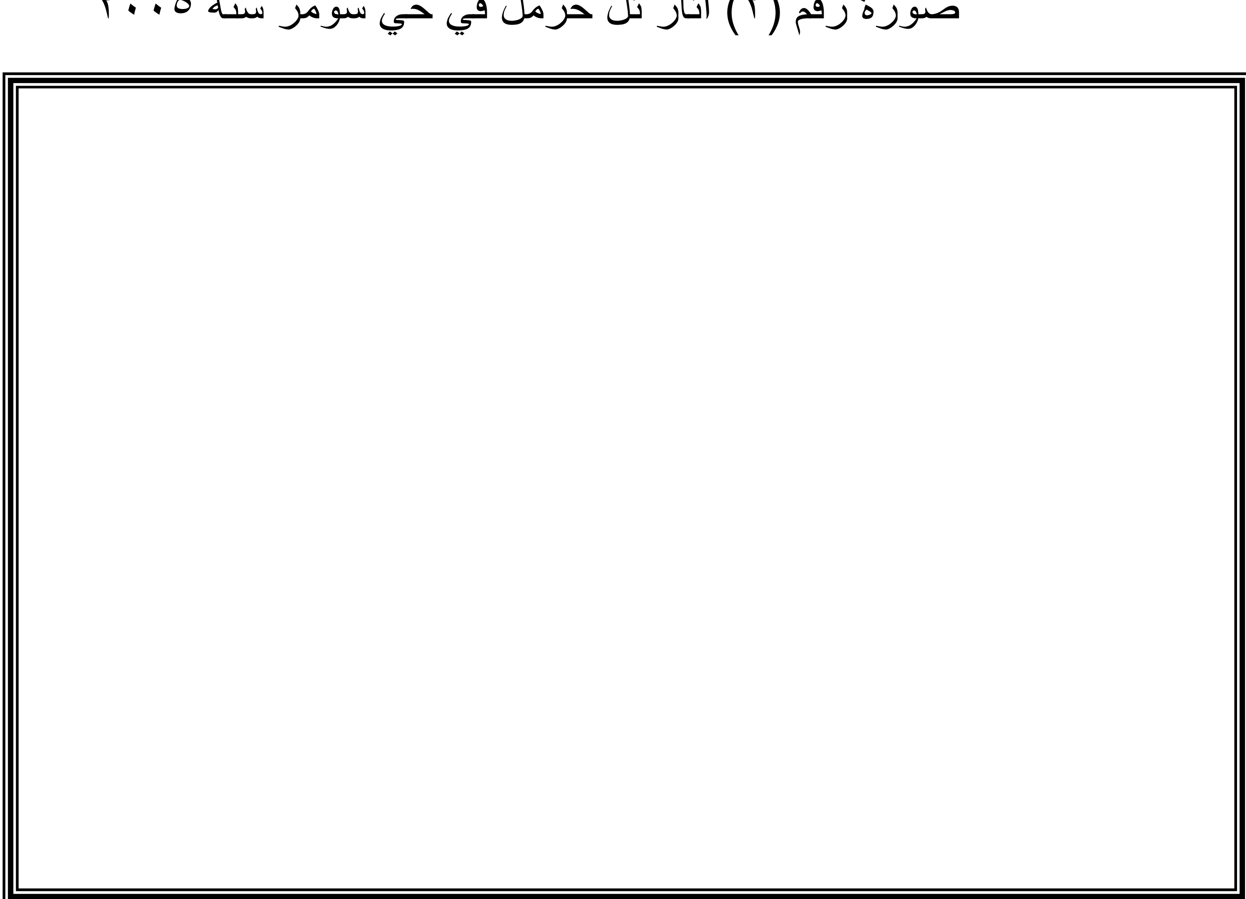
٣- علي عبد الامير آل جعفر ، الجغرافية التاريخية لمنطقة بغداد من القرن الثاني الهجري ، الثامن الميلادي ،حتى منتصف القرن السابع الهجري الثالث عشر الميلادي ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب جامعة بغداد ،٢٠٠٣م ، الصفحات ٤٣-٤٤-٤٥.

٤- وزارة الاعلام ، مديرية الاثار العامة ، بغداد ، نشرة تصدرها مديرية الاثار ، ١٩٧١ ، ص٥.

صورة رقم (١) أثار تل حرمل في حي سومر سنة ٢٠٠٥



صورة رقم (٢) أثار تل حرمل في حي سومر سنة ٢٠٠٥



٢ـ تل السباعي أو الضباعي

وهو من المواقع الاثرية الموجودة في منطقة الدراسة الذي يرجع الى العصر البابلي .كذلك يوجد في منطقة الدراسة تلول الفضيلية وتل محمد وهي تسمية شائعة تطلق على جزء من منطقة الدراسة حيث تقع الى الشمال من معسكر الرشيد وتبعد ١٠كم عن مركز بغداد[١].

اما ظهور بغداد وامتدادها الى الوقت الحاضر فقد كان بأختيار ابي جعفر المنصور كمدينة ادارية للدولة العباسية لعوامل سياسية وادارية بعد تعرض حياته للخطر في حوادث الثورة الراوندية في عاصمته الاولى الهاشمية . ولكن بغداد مرت بحقب كان يخضع نموها وازدهارها الى عوامل سياسية تتحكم فيها فازدهرت وتوسعت اسواقها وازداد عدد سكانها في المرحلة العباسية الاولى ثم مرت بعد ذلك باضطرابات في العهد البويهي والسلجوقي . وزاد في تدهورها انتقال الخلافة الى سامراء ثم مرورها بحقب مظلمة حرقت وضربت اسواقها وطرقها فاصبحت مدينة مهجورة مدمرة بعد الاحتلال المغولي . بعد ذلك مرت باضطرابات سياسية وحروب بين العثمانيين والفرس ولم تشهد مدينة بغدادالا بعض التحسينات في الحقبة الاخيرة من العهد العثماني تمثلت بادخال بعض الاصلاحات في عهد الوالي ناظم باشا(١٩١٠) . حيث كانت الفيضانات تأخذ مأخذها في تدمير مدينة بغداد .إذ امر ببناء بعض السداد الواقية لدرء خطر الفيضان . لذلك بقيت بغداد مكبلة بالسداد الواقية من الفيضانات ولم تتوسع ثم بعد ذلك اخذت تتوسع بعد فتح مشروع سدة سامراء وتحويل المياه التي كانت تهدد بغداد الى منخفض الثرثار . حيث نمت بمحاذاة الشوارع الرئيسية وخطوط السكك الحديد*.

---

١) علي عبد الامير آل جعفر ،مصدر سابق ،الصفحات ٤٣ـ٤٤ـ٤٥.

* للاطلاع حول الموضوع راجع:-

١- صالح فليح حسن الهيتي، تطور الوظيفة السكنية لمدينة بغداد الكبرى(١٩٥٠ الى ١٩٧٠)، مطبعة دار السلام ، بغداد ١٩٧٦ ،ص٤٢-٦٤.

٢- خالص الاشعب ، مدينة بغداد نموها ،بنيتها ،تخطيطها ،مصدر سابق.

٣- انتصار عبد المحسن الهاشمي ، مناطق الضواحي الحضرية للمدن المتروبوليتان ، اطروحة دكتوراه، غير منشورة ، مقدمة الى كلية الاداب ،جامعة بغداد، ١٩٩٧ ،ص١٠٢-١٣٢.

٢-٣ نشوء ناحية بغداد الجديدة

ان تاريخ نشوء ناحية بغداد الجديدة هو جزء من توسع مدينة بغداد ارضا وبناء في النصف الثاني من القرن العشرين وكان لزوال خطر الفيضان عام ١٩٥٦ وتزايد حصة الدولة من ارباح النفط عام ١٩٥١ وتدفق المهاجرين من المحافظات الى بغداد لطلب العمل والحياة المدنية اثرٌ مباشرٌ في زيادة العمران وتزايد عدد السكان في شكل متسارع.

وامام هذا الضغط اخذت الدولة بعض المبادرات والقرارات منها توسيع الحدود البلدية وخروجها من حلقة السداد التي كانت تحفظها من خطر الفيضان لذلك اخذت وزارة العمل على عاتقها ببناء بعض الدور لموظفي الدولة في كل مكان على الرغم من ان شركة اسكان تسمى بغداد الجديدة قامت عام ١٩٤٤ ببناء الدور الحديثة على غرار ضاحية مصر الجديدة[1] . لكنها لم تلاق نجاحاً كافيا ويمكن ان نلخص عوامل نشوء ناحية بغداد الجديدة الى:-

١- رغبة الدولة باخذ زمام المبادرة لحل ازمة السكن في بغداد وتوسعها في الجهة الشرقية لبناء بعض الدور والمجمعات السكنية.
٢- ظهور جمعيات الاسكان والمصرف العقاري .إذ زاد الاقبال على الاراضي الموزعة لبنائها كما في منطقة الفضيلية والف دار.
٣- ارتفاع اسعار الاراضي دفع بعض اصحاب الاراضي الزراعية الى تقسيم اراضيهم وبيعها على شكل مساحات صغيرة منها ٣٠٠م٢ و ٢٥٠م٢ كما فعل جاسم السامرائي في بغداد الجديدة والمشتل[2] والحاج حسن العبيدي في منطقة العبيدي[3]. والشماعية حيث ماتزال الجوامع تسمى باسمائهم كجامع السامرائي في بغداد الجديدة وجامع العبيدي في منطقة العبيدي.
٤- تعبيد الطرق الخارجية والمتمثلة في طريق بغداد – بعقوبة القديم الذي يعدّ الشريان والطريق الرئيسي في منطقة الدراسة .إذ اخذت بعض المناطق تظهر على جانبيه مثل بغداد الجديدة والمشتل والكمالية ومعامل الطابوق[4].
5- ان بعض الضواحي هي ضواحي صناعية حيث وجود مجمعات صناعية كبيرة ولكنها في المدة الاخيرة اصبحت تمزج بين الوظيفتين الصناعية والسكنية كما في الكمالية والعبيدي[5].

---

١)عباس فاضل السعدي ، الكرادة الشرقية ، مصدر سابق ،ص٨٥.
٢) صالح فليح الهيتي ،تطور الوظيفة السكنية ، مصدر سابق ،ص١٢٤.
٣) عباس فاضل السعدي ، الكرادة الشرقية ،المصدر السابق ،ص٨٦.
٤) انتصار عبد المحسن الهاشمي، مصدر سابق ،ص١١٧.
5) د. صبري فارس الهيتي ، الضواحي الحضرية مع تطبيقات على بعض المدن في الوطن العربي، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ،المجلد الحادي عشر ،مطبعة الحوادث١٩٨٠ ،ص٢٩٣.

٢-٤ الموقع والموضع

يحاول جغرافيوا المدن ايضاح مفهومي الموضع والموقع للمدينة . ويعود الى راتزل الفضل لتفريق بينهما ، وموضع المدينة محدود تقوم عليه المدينة بحدودها الادارية او تلك التي تحتلها مساحتها المعمورة اما الموقع فيمثل دراسة مساحة اوسع من ذلك تكشف عن المدينة وعن علاقتها بمساحات اوسع تحيط بها . لذلك فقد عبر عن الموضع على انه نقطة بينما عبر عن الموقع على انه منطقة(١).

تقع ناحية بغداد الجديدة بين دائرتين عرض ١٦ ٣٣ش و٢٧ ٣٣ش وخطي طول ٢٥ ٤٤ق و٣٢ ٤٤ق.

وهي بذلك تقع شمال شرق مدينة بغداد حيث ترتبط مع مناطق مجاورة بعلاقات مكانية متبادلة ضمن جغرافية مدينة بغداد حيث تقع ضمن سهل فيضي يخترقه نهر دجلة الذي يعدّ احد الموارد المزودة للمياه الى المدينة حيث تشترك من جهة الشمال بحدود قليلة مع محافظة ديالى كذلك من جهة الشرق يحدها نهر ديالى. اما من جهة الغرب يحدها قضاء الصدر . اما موضع منطقة الدراسة فهو يشغل مساحة تبلغ ١٠٠،٠٣ كم٢ من مساحة بغداد البالغة ٨٤٣،٢٠٥ كم٢(٢). حيث يكون شكلها العام اشبه بالمثلث قاعدته تكون موازية الى الخط السريع شارع محمد القاسم للمرور السريع لمسافة ١٢،٥كم اما الحدود الشرقية للمنطقة الدراسة يحدها نهر ديالى بمسافة ١٨،١كم والى نهر ديالى دوركبير في تكوين السهل الرسوبي من خلال الترسبات التي يحملها اما من الشمال مع محافظة ديالى فتشترك بحدود قليلة لاتتجاوز نصف كيلو متر اما حدودها الغربية تكون سكة حديد بغداد بعقوبة - كركوك هي الحد الفاصل بينها وبين مدينة الصدر وبمسافة ١٣,٥كم*.

---

١) د. جمال حمدان ،جغرافية المدن ، مصدر سابق ،ص٤٣٨.

٢) يوسف يحيى طعماس ، مصدر سابق ،ص٢.

* تم احتساب مساحة المنطقة وحدودها الادارية من خلال جهاز الحاسوب بادخال خارطة ٩ نيسان بجهاز السكنر في دائرة المسح الجيولوجي ،بتاريخ ٢٠٠٤/٦/٢٣ ، وتحليلها ببرنامج اوتوكارد الفوتوشوب.

٢-٥ الظواهر الطبيعية لمنطقة الدراسة.

لايمكن لاي مدينة ان تكون وتنمو بمعزل عن عوامل جغرافية تتأثر فيها وتؤثر فيها. فالمناخ والتربة هي ظواهر تفسر حدوث ظواهر اخرى . لذلك كان من الضروري استعراض الظواهر الطبيعية كالمناخ والتربة والتضاريس.

٢-٥-١ التكوين الجيولوجي

تقع منطقة الدراسة في شمال شرقي مدينة بغداد التي:

تقع في الجزء الشمالي من السهل الرسوبي الحديث التكوين والذي هو عبارة عن التواء مقعر امتلأ بالترسبات النهرية والبحرية . وما زال الارساب النهري جاريا منذ بداية العصر الرباعي الذي انتهى في اوائل عصر الحركات الالتوائية التي اكملت تكوين جبال العراق ونتيجة لهذه التحركات هبطت الاقسام الجنوبية من العراق وكونت منخفض هائل الحجم شمل المناطق الوسطى والجنوبية من العراق . يسمى بمنخفض السهل الرسوبي ونتيجة زيادة جرف المواد والترسبات التي جلبتها مياه الفيضانات والانهار الى هذا المنخفض ادت عوامل الترسيب في الفترات المطيرة الى تراكم الترسبات في كميات هائلة تجمعت في هذا المنخفض كونت كل من السهل الفيضي وسهل الدلتا لنهري دجلة والفرات* *. يبلغ طول السهل الرسوبي والتي تقع ضمنه منطقة الدراسة نحو ٦٤٠كم اما عرضه فيبلغ (٣٠-٣٠٠كم) ويشغل نسبة ٢٤% من مساحة العراق اما ارتفاع السهل فيترواح بين مستوى سطح البحر و١٠٠م فوق هذا المنسوب لذلك يقل فيه انحدار الانهار . ويبلغ أرتفاع مدينة بغداد حوالي ٣٢م فوق مستوى سطح البحر .

* * لزيادة من المواضيع راجع

١- د. جاسم محمد الخاف ، محاضرات في جغرافية العراق الطبيعية والاقتصادية والبشرية ، جامعة الدول العربية معهد الدراسات العربية العالية ،١٩٥٩ ،ص٤٤.

٢- محمد حامد الطائي، تحديد اقسام سطح العراق ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد ٥ ، سنة ١٩٦٩، ص ٢١-٣٩.

٣- خطاب صكار العاني ، نوري خليل البرازي ، جغرافية العراق ،مديرية دار الطباعة والنشر ، بغداد ١٩٧٩ ،ص٢٤ـ ٢٨.

٤- كيرتس أي ـ لارسين ، منطقة الدلتا في بلاد مابين النهرين ، تعريب الدكتور فيصل الوائلي ، مجلة كلية الاداب جامعة الكويت ، العدد ٩ ، ١٩٧٦ ،ص ١١١-١٣٤.

٢-٥-٢ التربة

ان تربة مدينة بغداد هي جزء من تربة السهل الرسوبي الذي هو عبارة عن مزيج من المواد الصلصالية والرملية والجيرية . ترتفع فيها نسبة الاملاح التي نقلتها اليها مياه دجلة والفرات[١].

اما مقاطعها اليثولوجيه فان اولى الطبقات كانت طبقة الملئ وبعدها طبقات تربة غرين طيني الى حد عمق ٧-٨ متر . وتاتي بعدها تربة رملية مخلوطه مع غرين او طين قليل الى حد عمق ١٢-١٣ متراً كما انها ذات محتوى مائي متوسط الى عال بسبب ارتفاع المياه الجوفيه وتتكون تربة بغداد من معادن المونتمور لنايت والالايت بالدرجة الاساس اضافة الى الكاوولين والكلورايت وطبقة ممزوجة من الالايت سمكتايت وكذلك معادن فتاتيه مثل الكوارتز والكلنايت[٢].

٢-٥-٣ المناخ

مناخ منطقة الدراسة هي جزء من مناخ بغداد وسيكون من المناسب التعرض الى مناخ مدينة بغداد بصورة سريعة . ان مناخ بغداد هو جزء من مناخ السهل الرسوبي الذي يقع باجمعه ضمن اقليم المناخ الصحراوي BWh. وتمثل بغداد أنموذجا جيداً له مع قارية متطرفة تتمثل بالصفات الأتية:-

١- المدى الحراري السنوي واليومي عالي.
٢- الفصول الانتقالية قصيرة لاتتجاوز كل منها الشهر والنصف.
٣- الرطوبة النسبية قليلة جداً.
٤- صيف طويل حار جاف قد يتجاوز الخمسة اشهر.

١) د. محمد حامد الطائي ، مصدر سابق ،ص٣٨.

٢) عقيل شاكر العادلي ، التقيم الجيوتكنيك لتخسفات تربة مدينة بغداد ومعالجتها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم ، جامعة بغداد ،١٩٨٨،ص١٣٩-١٤١.

٢-٥-٤ الحرارة

تعدّ الحرارة واحدة من بين العناصر المهمة للمناخ .اذ ان لها تأثير مباشر في الضغط الجوي وتبعا لذلك على حركة الرياح والامطار ومعدل التبخر.

ومن ملاحظة الجدول رقم (٣) نلاحظ ان هناك فصلين واضحين احدهما تنخفض فيه درجة الحرارة وهو فصل الشتاء إذ يستمر قرابة ثلاثة اشهر تنخفض فيه درجات الحرارة الى اقل مستوياتها فـي شهر كانون الثاني وشباط حيث يكون النهار قصير يصل الى عـشرة سـاعات وتكـون المـديات الحرارية كبيرة قد تصل الى ١٦ درجة بين الليل والنهار.

الجدول (٣) المعدلات الشهرية والدرجات الحرارية بالمقياس المئوي لمدينة بغداد (2001).

الشهر	المعدل اليومي واعلى واوطا درجة الحرارة م					
	المعدل اليومي		العظمى		الصغرى	
	2001	المعدل العام	2001	المعدل العام	2001	المعدل العام
كانون الثاني	10.0	8.9	١٦,٤	١٥,٥	3.9	3.7
شباط	12.5	11.7	19.9	١٨,٣	6.3	5.2
آذار	19.8	15.5	26.8	٢٢,٩	11.6	9.2
نيسان	24.0	22.4	30.0	29.8	16.2	14.9
مايس	28.7	28.3	36.5	36.3	19.7	19.7
حزيران	33.3	32.3	42.1	41.2	23.6	22.8
تموز	35.5	33.4	44.9	43.8	25.3	25.1
آب	36.5	33.7	46.0	43.4	26.3	23.9
أيلول	31.4	30.1	41.0	40.1	22.0	20.1
تشرين الأول	24.5	23.9	34.4	33.1	16.0	15.4
تشرين الثاني	15.4	1600	23.7	23.8	8.2	9.2
كانون الأول	12.6	10.7	19.2	17.0	7.0	5.2

ملاحظة : عدد سنوات المعدل العام ٣٠ سنة.

المصدر : الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي . الجهاز المركزي لاحصاء المجموعة الاحصائية السنوية 2001، ص ٢٣.

اما في فصل الصيف فتكون درجات الحرارة اكثر ارتفاع حيث تبـدأ درجـات الحـرارة فـي الارتفاع في شهر مايس حتى شهر ايلول .إذ تبدأ بالاعتدال في شهر تشرين الثـاني ويبلـغ اقصى معدل درجات حرارة في شهري تموز وآب .إذ تصل ٣٣ درجة فقد يصل طول النهـار الى نحو ١٤ ساعة في هذا الفصل كذلك تكون مديات الحرارة عالية قد تصل الى ١٧ درجـة بين الليل والنهار.

ويعود ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف لجملة عوامل منها[١].

١- تكون الشمس خلال الصيف مرتفعه.

٢- طول النهار الذي قد يصل الى نحو ١٤ ساعة.

٣- قلة التاثيرات البحرية الماطفة للجو حيث تكون مدينة بغـداد بعيـداً عـن تـأثيرات المسطحات المائية.

٤- قلة ارتفاعها فهي تقع في سهل مستوي لايرتفع كثيرا عن مستوى سطح البحر.

٥- سيادة الكتل الهوائية الجافة (CT) القادمة من الشمال الغربي.

اما الفصلان الانتقاليان وهما الخريف والربيع فهما فصلان انتقاليان قصيران قد يصل احدهما الى شهر ونصف هما آذار ومنتصف نيسان. اما فصل الخريف فيكون ايضا قصيرا حيث تميل درجات الحرارة فيه الى الاعتدال في شهر تشرين الاول وتشرين الثاني.

٢-٥-٥ الأمطار

من ملاحظة الجدول رقم (٤)تتضح الحقائق الاتية:

ترتبط المدة المطيرة مع الشهور الثمانية الابرد وهي من تشرين الاول حتى مايس وتبلغ اعلى كمية للتساقط في شهور تشرين الثاني وكانون الاول وكانون الثاني وشباط .وتعدّ هذه الكمية كمية قليلة .إذ تكون اقل من ١٠٠ملم وذلك لقلة الاعاصير الواصلة لمدينة بغداد وهذا يعنـي الاعتمـاد فـي الزراعة على الري وهذا اثر بطبيعة الحال على مناخ بغداد مما جعله مناخ جـاف لايـساعد علـى انتشار او وجود مناطق خضراء ماطفة للجو. اما فصل الصيف فهو فصل جاف وتسجل المحطـات المناخية على مدار خمسة اشهر تبدا من مايس وتنتهي في ايلول صـفر وذلـك لانعـدام وصـول اعاصير البحر المتوسط في فصل الصيف لتزحزحها نحو النطاقات العليا.

١) د. علي حسين الشلش، مناخ العراق ، ترجمة د. ماجد السيد ولي ، دز عبد اله رزوقي كربل ، كليـة الاداب ، جامعـة البصرة ،١٩٨٨،ص٣٩.

جدول رقم (٤) متوسط الامطار في مدينة بغداد خلال سنة ٢٠٠١.

الشهر	المعدل العام	١٩٩٧
كانون الثاني	٢٦,١	١١,٩
شباط	٢٢,٢	١٧,٩
آذار	٢٢,٤	١٦,٤
نيسان	١٨,٠	٢٣,٥
مايس	٥,٦	٠,٥
حزيران	٠,١	٠,٠
تموز	٠,٠	٠,٠
آب	٠,٠	٠,٠
أيلول	٠,٢	٠,١
تشرين الأول	٣,٩	TR
تشرين الثاني	١٥,٤	٦,٧
كانون الأول	٢٢,٧	٥,٤
المجموع السنوي	١٣٥٠٧	٨٢٠١

ملاحظات:-

عدد سنوات المعدل العام (٥٠) سنة.

TR: الامطار اقل من (١,٠) مليمتر.

المصدر : الهيئة العامة للانواء الجوية العراقية . الجهاز المركـزي لاحـصاء المجموعـة الاحصائية السنوية ١٩٩٧.ص٣٠.

٢-٥-٦ الرياح

تتميز الرياح السائدة في بغداد بانها شمالية غربية . اذ تتبع نظام الرياح السائدة في العراق . ويرجع الى ذلك تاثير الضغط الواطئ الهندي المستقر في شمال الهند وباكستان وامتـداده فـوق منطقة الخليج العربي في فصل الصيف اذ تهب رياح شمالية غربيـة قادمـة مـن اقاـيم الجبـال والهضاب في ارمينيا والاناضول نحو الاراضي المنخفضة في وادي الرافدين [(١)] .

وتتصف هذه الرياح بجفافها وبرودتها النسبية . وذلك لهبوبهـا مـن منـاطق صـحراوية ومناطق قارية بادرة . كما تتصف باثارتها للغبار والعواصف الترابية لاسيما خلال فـصلي الربيـع والصيف . ومن ملاحظة الجدول رقم (٥) نلاحظ بان معدل السنوي لسرعة الرياح يبلغ (٣,١٤م/ثا) وتأخذ سرعة الرياح بالزيادة بشكل تدريجي من شهر اذار ونيسان وحزيران وتموز وحتى اب . اذ يبلغ اقصى حد لسرعة الرياح خلال شهري حزيران وتموز (٤,١ . ٤,٢ م/ثا) على التـوالي فـي حين سجل ادنى مستوى لسرعة الرياح خلال شهري كانون الثـاني . كـانون الاول (٢,٤ . ٢,٣ م/ثا) على توالي .

جدول رقم (٥) يوضح معدلات سرعة الرياح م/ثا لمحطة بغداد (١٩٧١-٢٠٠٢)

الشهر	كانون الثاني	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول	تـشرين الثاني	تشرين الاول	كانون الاول	المعـدل السنوي
سـرعة الرياح	٢,٤	٢,٩	٣,١	٣,٤	٣,٣	٤,١	٤,٢	٣,٦	٢,٧	٢,٤	٢,٦	٢,٣	٣,١٤

المصدر : وزارة النقل والمواصلات . الهيئة العامة للانواء الجوية العراقية . شعبة المناخ . بيانات غير منشورة ،٢٠٠٤.

٢-٦ الظواهر البشرية

المجتمع السكاني يتميز بصفة التغير التي في الغالب تتولد عن الزيادة العامة التي تنـتج عـن حركتين مستمرتين للسكان الاولى هي الحركة الطبيعية الناتجه عـن الفـرق بـين الـولادات والوفيات . اما الثانية هي الحركة المكانية والهجرة بنوعيها الوافدة والنازحـة حيـث تـساهم الولادات والهجرة الوافدة في زيادة عدد السكان بينما تؤدي الوفيات والهجرة النازحة الى نقص في عدد السكان ومن الطبيعي ان نتناول النمو السكاني الذي شهدته منطقة الدراسة على مـدى السنوات السابقة وتحديداً في التعدادين السابقين لما له من تأثير في طبيعة الاستعمالات سـواء كانت سكنية منها او أستعمالات اخرى.

١) علي حسين شاش ، مناخ العراق ، المصدر نفسه ، ص٢١ .

٢-٦-١ نمو السكان

شهدت ناحية بغداد الجديدة زيادة في عدد سكانها بصورة كبيرة بعد عام ١٩٨٠ .إذ لم تكن قبل ذلك التاريخ تضم عدداً كبيراً من السكان .إذ بلغ عدد سكانها حسب تعداد عام ١٩٧٧ الى (٣٤١٥٨٧ نسمة)[١]. وعام ١٩٨٧ (٦٠٢,٧٢٦ نسمة) وذلك لعدة اسـباب منها ان قسم من اراضيها ما زال يزرع كما فيما يطلق عليه (بزايز الفضيلة) او الشماعية والكرع . حيث كان يزرع الكرع في هذه المنطقة. كما ان اغلب احيائها السكنية لم تكتمل بل كان تواجدها بمحاذاة طرق النقل ثم بعد ذلك اخذت تتوسع نحو الداخل . ولكن الزيادة الحقيقية في عدد السكان حصل بعد عام ١٩٨٠ حيث تكاملت بعض الاحياء التي تم تقسيم اراضيها الزراعية في الوقت السابق مثل منطقةالعبيدي والكمالية وبعض اجزاء من حـي الامين والمشتل . وكذلك كان للدولة دور في توزيع الاراضي هذه الناحية . حيث وزعـت الاراضي على شهداء الحرب العراقية الايرانية في كل من شهداء العبيدي الاولى والثانية والثالثة وفي محلات ٧٦٨,٧٥٤,٧٥٦ . كذلك وزعت الاراضي في حـي الامـين حيـث ظهرت منطقة (شهداء الامين والنواب ضباط) . ونلاحظ ان المعدل العام لنمـو الـسكان السنوي ولسنوات من عام ١٩٧٧-١٩٨٧ بلغ ٥,٨% وهو اعلـى مـن معـدل النمـو الاجمالي لسكان العراق البالغ ٣,٣% واعلى ايضا من النمو السنوي لمحافظة بغداد البلغ ٤,٧% للعام نفسه . أما عدد السكان في ١٩٩٧ فقد شهد زيادة ملحوظة . إذ بلغ عـدد السكان في ناحية بغداد الجديدة (٧٢٧٧٢٦ نسمة) [٢] . وهو ما يشكل ١٣% من سـكان محافظة بغداد البالغ (٥٤٢٣٩٦٤ نسمة) حيث بلغ ٢%نسبة النمو في بغداد الجديدة بين تعدادين عام(١٩٨٧-١٩٩٧) والسبب وراء انخفاض نسبة النمو هـو تكامـل أحيائهـا السكنية فضلاً عن أن جزء من مناطقها لا تزال تعاني من نقص في خدماتها مما سـاعد على عدم جذب المزيد من السكان فضلاً عن التشريعات الادارية التي حدت التملـك فـي مدينة بغداد والحصار الاقتصادي الذي شل حركة البناء مما ساعد على انخفـاض نـسبة النمو .

١) الجهاز المركزي للاحصاء ،نتائج ترقيم المباني لعام ١٩٧٧، عن وفاء احمد ،مصدر سابق ،ص٣٨.

٢)الجهاز المركزي للاحصاء ،نتائج تعداد عام ١٩٩٧، بيانات غير منشورة .

جدول رقم (٦) عدد السكان ومعدل النمو في منطقة الدراسة للسنوات ١٩٧٧-١٩٨٧-١٩٩٧.

السنة	عدد السكان	معدل النمو%
١٩٧٧	٣٤١٥٨٧	---
١٩٨٧	٦٠٢٧٢٦	٥,٨
١٩٩٧	٧٢٧٧٢٦	٢

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على تعدادات للسنوات ١٩٧٧-١٩٨٧-١٩٩٧. وزارة التخطيط في الجهاز المركزي للاحصاء ، استخرج معدل النمو السكاني باستعمال معادلـة الامم المتحدة [١] .

(1 $r = \sqrt[n]{\frac{pn}{po}} - 1 \times 100$

إذ r = معدل النمو

إذ: n= عدد السنوات الفاصلة بين التعدادين

Pn = عدد السنوات في التعداد اللاحق

Po = عدد السنوات في التعداد السابق

المصدر / عباس فاضل السعدي ،جغرافية السكان ، الجزء الاول ،جامعة بغداد ،٢٠٠٢،ص٢٩١.

شـ - كل رقـ - م (١)

٢-٦-٢ الكثافة السكانية:

يتم من خلال دراسة السكان ابراز العلاقة بين السكان من جهة ومكان وجودهم وتباين توزيعهم واسباب التوزيع من جهة اخرى . فضلا عن معرفة انمـاط التوزيـع واثـره فـي استعمالات الارض.

ومن ملاحظة الجدول رقم(٧) نلاحظ ان الكثافة العامة في منطقة الدراسة للعام ١٩٩٧ بلغت (٧٢٧٥) شخصاً /كم٢ . مع وجود تباين من حي لاخر . إذ يحتل حي الخليج المرتبـة الاولى في كثافة السكان . وذلك لانه يمثل مركز منطقة الدراسة هذا بالاضافة الى انه يعتبـر النواة الاولى لمنطقة الدراسة . يليه في المرتبة الثانية حي الامين الذي يعّد امتداد الى حـي الخليج وقناة الجيش . ثم بعد ذلك حي الخنساء الذي يمتد على طريق بغداد بعقوبـة القـديم ويضم ايضا عدداً من المعامل الصناعية . ثم يأتي حي سومر والمثنى ثم حي اكد الذي يـضم عدداً من المناطق ذات الظهور الحديث مثل حي الشهداء فضلاً عن امتداد بعـض المنـاطق بجوار سكة حديد بغداد بعقوبة القديمة مثل الشماعية والحبيبية واما اخر الاحياء هـو حـي المأمون وذلك لعدة اسباب منها انه يعّد اخر الاحياء في منطقة الدراسة بتماس مع محافظـة ديالى فضلاً عن انه يمثل منطقة انتقالية مابين الريف والحضر حتى وجـدنا مـن الـصعوبة التميز بينهما هذا فضلاًعن امتدادة على مساحة واسعة جداً.

٢-٦-٢ شبكة الطرق

لقد كانت حدود المدينة تعين بالمسافة التي يتمكن الناس مـن القيـام بهـا لإنجـاز اعمالهم وتركز بصورة رئيسية على تقليل الحركة الداخلية . بدخول أنماط حديثـة مـن وسائط النقل تغير شكل النمو الحضري باتجاه التوسع والتشتت ومن ثم الانفتاح الواسـع لهيكل المدينة وفصلت اماكن العمل عن اماكن السكن وزادت رحلة العمل الى عدة كيلـو مترات بعد ان كانت عدة امتار(١).

جدول رقم (٧) الكثافة السكانية العامة لمنطقة الدراسة وحسب الاحياء للعام ١٩٩٧

١) سالم جري الزيدي ، تقويم خدمات النقل العام في المدن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهـد التخطـيط الحـضري والاقليمي ،١٩٩٩،ص٣.

ت	اسم الحي	المساحة كم^2	عدد السكان	الكثافة السكانية العامة للعام ١٩٩٧شخص /كم^2
١	اكد	٢٩,٠٨٥	١٢٢٩٧٤	٤٢٢٨
٢	٩ نيسان	٧,٩٤	٣٥٨٠٤	٤٥٠٩
٣	الخليج	٨,١٧٧	١٩١٧٢١	٢٣٤٤٦
٤	الامين	١٩,٦	١٧٦٣٣٥	٨٩٩٦,٦
٥	الخنساء	٨,٢	٦١٨٣١	٧٥٤٠,٣
٦	المامون	١٥,٦٤	٦٦٣٣٠	٤٢٤١
٧	سومر	٢,٢٦	٣٩٨٣٠	١٧٦٢٣
٨	المثنى	٥,٥	٣٢٩٠١	٥٩٨٢
٩	المعتصم	٣,٦٢٨		
المجموع		١٠٠,٠٣	٧٢٧٧٢٦	٧٢٧٥

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على:-

١- قياس مساحة منطقة الدراسة ومساحة الاحياء بجهاز الحاسوب بادخـال خريطـة ٩ نيسان .صادرة من قوات الاحتلال . فرقة الوحدة الهندسية ، ١٧٥ـ العراق ـ بغداد ـ ٢٠٠٣.

٢- الجهاز المركزي للاحصاء . نتائج تعداد ١٩٩٧ . بيانات غير منشورة.

كذلك يمكن التعبير عن اهمية هذا العامل بمعيارين واضحين اولهما وظيفي. اذا مـن دون عامل نقل وكذلك الارض التي يحتلها هذا العامل . لايمكن للمدن ان تتطور وتنمو ولايمكن حتى ان تتفاعل مع بعضها البعض ويصبح من الصعب بالنـسبة لاسـتعمالات الارض ان تؤدي وظائفها اما المعيار الثاني فهو مكاني يتمثل بمقدارالارض التـي تخـصص لهـذا الغرض بنسبة المدينة[1] . في ان تؤدي وظائفها داخل المدينة مـن دون حركـة النـاس والبضائع . وتضم منطقة الدراسة شبكة واسعة من طرق النقل التي تعتبر الشريان الذي يغذي منطقة الدراسة حيث ان اغلب الاستعمالات ترتبط بعامل النقل بصورة مباشرة لذلك يمكن تقسيم شبكة الطرق في منطقة الدراسة الى مايأتي:-

١- الطرق الرئيسية:-

الطرق الرئيسية:- وهي طرق تقوم بربط مدينة بغداد بمراكز اخرى. ومنها طريق محمد القاسم للمرور السريع والذي يكون مماس مع منطقة الدراسة من الجنوب حيث يرتبط مع شبكة من الشوارع الداخلية بواسطة جسور . ويبلغ طول طريق محمد القاسم الثقفي فـي منطقة الدراسة (11كم)*. اما الطريق الرئيسي الثاني وهو طريق قناة الجيش وهي مـن اقتراحات شركة دوكسيادس اليونانية لتطوير مدينة بغداد من حيث المساحة الخضراء عام ١٩٦٠ طوله٢٣,٧٠٠ كم منها (٩,٩٣كم) داخل منطقة الدراسة حيث تربطها بمنطقـة الدراسة سبعة جسور اما الطريق الرئيسي الثالث وهو طريق (بعقوبة القديم) الذي يقسم منطقة الدراسة الى قسمين وهو امتداد الى شارع محمد القاسم للمرور الـسريع ويعتبـر هذا الشارع هو الطريق الرئيسي الاول الذي توسعت ناحية بغداد الجديدة علـى جانبيـه ويبلغ طوله ١٤,٢كم داخل منطقة الدراسة.

1) مهند مانوئيل يوسف ، مصدر سابق ،ص٢١.

* تم قياس اطوال الشوارع من قبل الباحث بواسطة عجلة القياس ، بالاعتماد على احدث خارطة لمنطقة الدراسة الـصادرة من قوات الاحتلال الوحدة الهندسية١٧٥ العراق – بغداد ، ٢٠٠٣،بمقياس ١/٢٥٠٠٠.

خارطة رقم (٣)

٢-الطرق الثانوية

وتستخدم لربط قطاعات المدينة مع بعضها ومع شبكة الشوارع الداخلية ومنها شارع القدس الذي يخترق حي ٩ نيسان بطول ٣,٦٤كم كذلك شارع مصطفى جواد بطول ١,٨٥ كم وشارع المثنى بن حارث الشيباني وشارع عمار بن ياسر وشارع المقداد بن الاسود.

٣-الطرق الداخلية:- وهي الشوارع التي تخدم المحلة الواحدة .

٢-٦-٤ قيم الاراضي داخل منطقة الدراسة

ان سعر الارض من اهم العوامل الاقتصادية التي تحدد استعمالات قطعة من الارض داخل المدينة للاغراض التجارية او الصناعية او السكنية او تركها من دون استعمال.

ولكن الارض كأية سلعة تعرض في السوق وهي في هذا عرضة الى قوى العرض والطلب. حيث تخضع لعوامل كثيرة منها سهولة الوصول اي وقوعها على طرق النقل العامة والبعد والقرب عن المركز التجاري اضافة الى توفير الخدمات كالخدمات الصحية والتعليمية والاسواق وخدمات البنى التحتيه مثل الماء والكهرباء والمجاري. لذلك نجد ان معظم الشوارع العامة والرئيسية يسود فيها الاستعمال التجاري لانه هو القادرعلى دفع الايجار الاعلى كذلك يتضح من استغلال الارض بصورة عمودية على جانبي الطرق الرئيسية . وعند ملاحظة خريطة رقم (٤) ، قيم الاراضي في منطقة الدراسة نجد ان اعلى قيمة للارض هي في حي المثنى وحي سومر وذلك لعدة اسباب منها وقوعها قرب المركز التجاري في بغداد الجديدة ووقوعها على شارع فلسطين (محي الدين).

فضلاً عن ان هذه المنطقة تم توزيعها على رتب ضباط الجيش حيث تضم اعلى مستويات للدخل مع تمتعها باحسن الخدمات . اما اقل مستويات الاسعار فهي تقع في حي المامون وذلك لعدة اسباب منها البعد عن المركز فهي تشكل اخر منطقة في منطقة الدراسة . يضاف الى انها لاتتمتع باي خدمات كالماء الصالح للشرب حيث مازال الماء ينقل بواسطة (الصهاريج) او على ظهور الحيوانات ومازال شارع واحد (اتجاه واحد) يخترق هذا الحي مع تدني مستوى الدخل الى ادنى مستوياته حيث يعيش سكانها على بعض الصناعات البدائية مثل صناعة البلوك او نسيج الحصران او المتاجرة بالحيوانات واعلافها . اما بقية الاحياء فهي تخضع لعوامل كثيرة كما اسلفنا.

خارطة رقم (٤)

الفصـــل الثالـــث
الواقــع القائم لاستعمـــالات الارض

٣-١ تمهيد
٣-٢ استعمالات الارض في حي المأمون
٣-٣ استعمالات الارض في حي اكد
٣-٤ استعمالات الارض في حي الخنساء
٣-٥ استعمالات الارض في حي ٩نيسان
٣-٦ استعمالات الارض في حي الامين
٣-٧ استعمالات الارض في حي الخليج
٣-٨ استعمالات الارض في حي سومر
٣-٩ استعمالات الارض في حي المثنى
٣-١٠ استعمالات الارض في حي المعتصم
٣-١١ خلاصة استعمالات الارض في ناحية بغداد الجديدة

٣-١ تمهيـــد:-

تعّد دراسة استعمالات الارض من اهم دراسات الهيكل العمراني للمدينة.فهي المعيار الذي يوضح اماكن العمل والسكن والخدمات باعتبار ان هـذه العناصـر الثلاثة هي المسيطر الرئيسي على التخطيط لمدينة وعليها تتوقف وبشكل كبيـر حركة النقل والمرور . ومن اهم سـمات المدينـة القائمـة اخـتلاف الانـشطة وتعارضها[١].

لذلك يحتاج هذا النوع من الدراسة الى إطلاع على عدد كبير من الخـرائط وبمقايس مختلفة لغرض انشاء خارطة نستطيع من خلالها معرفة وتقييم التوزيع الحالي لاستعمالات الارض[٢].

استعان الباحث بمجموعة من الخـرائط منهـا خريطـة ٩نيـسان بمقيـاس ٢٥٠٠٠/١ وخريطة تسمية احياء بغداد بمقياس ٥٠٠٠٠/١ وخارطـة بغـداد السياحية بمقياس ٣٠٠٠٠/١ وخـرائط الاحيـاء لمنطقـة الدراسـة بمقيـاس ٥٠٠٠/١ فضلاً عن الدراسة الميدانية ورسم الخرائط وتحديثها . ولزيادة الدقة ولضمان عدم تداخل الاستعمالات فيمابينها لاسيما ان اغلب راسمي الخرائط فـي جغرافية المدن تواجهم مشاكل تداخل الاستعمالات وضياع المفردات الـصغيرة . عمد الباحث الى دراسة كل حي من احياء منطقـة الدراسـة ورسـم خريطـة استعمالات الارض في كل حي من هذه الاحياء مع بيان نسبة كل اسـتعمال فـي داخل الحي.

1) د.م عاطف حمزه حسن ، تخطيط المدن اسلوب ومراحل ،مصدر سابق ،ص٥٩.

2) د. محمد محمد سطيحة ،خرائط التوزيعات الجغرافية ، دار النهضة العربية ،١٩٧٣،ص١١٠.

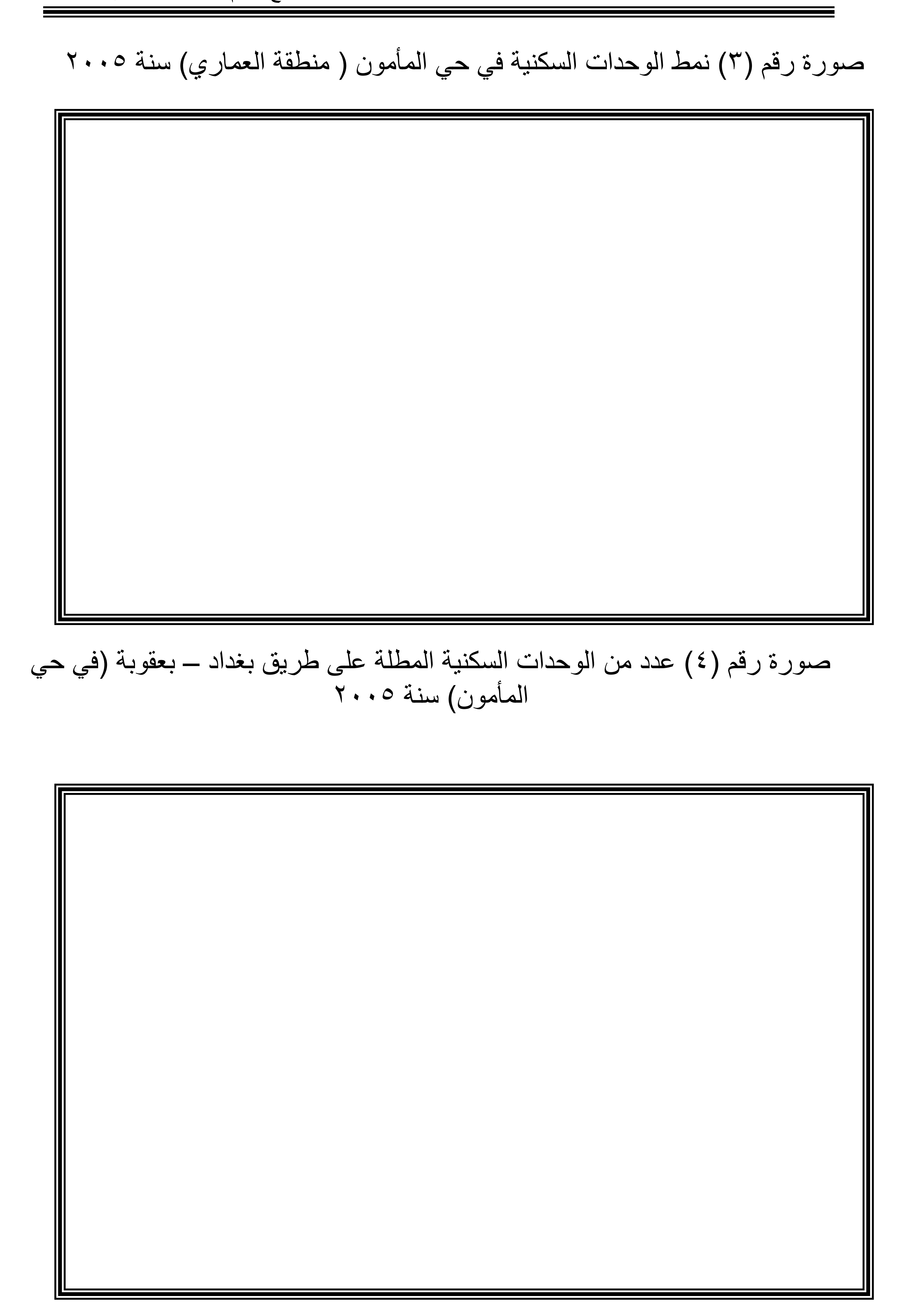
٣- ٢استعمالات الارض في حي المأمون:-

يتكون حي المأمون من ٧محلات تشغل مساحة ٦٤,١٥ كم² تتوزع فيها الاستعمالات حسب الآتي:-

٣-٢-١ الاستعمال السكني:-

تعّد الوظيفة السكنية من اوائل استعمالات الارض في المدينة والمحرك الاول بنموها ويعّد النمو السكاني عاملاً رئيسياً في نمط التركيب المكاني في المدينة.ويشغل الاستعمال السكني في حي المأمون مساحة ١,٤٨ كم² وهو مايشكل ٤٨% من مجموع مساحة الاستعمالات ويشكل ٩,٤٤% من مجموع مساحة الحي.لاحظ الخارطة رقم(٦) والشكلين رقم (٢-٣) ، ويأتي حي المأمون في المرتبة رقم (٧) من بين الاحياء التي تشغل الاستعمال السكني وهما يشكل (٥،٢%) من مساحة الاستعمال السكني في الحي ، ويتجلى ذلك بوضوح في ثلاث مناطق هي (الرئاسة .النصر .العماري). وهذه الوحدات السكنية يتدرج فيها البناء كلما اتجهنا من الجنوب نحو الشمال حيث الطراز الحديث واضح في منطقة الرئاسة ولكن البناء المبعثر وغير مخطط واضح في منطقتي النصر والعماري مما جعلهما من المناطق المتخلفة من حيث البناء . وان اغلب البناء من مادة البلوك والطين .

صورة رقم (٣) نمط الوحدات السكنية في حي المأمون (منطقة العماري) سنة ٢٠٠٥



صورة رقم (٤) عدد من الوحدات السكنية المطلة على طريق بغداد – بعقوبة (في حي المأمون) سنة ٢٠٠٥

٣-٢-٢ الاستعمال التعليمي:

رافق زيادة عدد السكان واتساع المدينة والهجرة من الريف الى المدينة زيادة في عدد المدارس والمعاهد والجامعات بما يتلاءم مع زيادة عدد السكان.

يوجد في حي المامون ٩ابنية للمدارس ٦ مدارس ابتدائية فيها ٦٥٨٣طالب حصة المدرسة من الطلبة ١٠٩٧ مدرسة يوجد فيها ١٦٣معلم أي ان حصة المعلم ٤٠ طالب. اما المدارس الثانوية عددها ٣ مدارس واحدة يكون فيها الدوام وجبتان فيصبح المجموع ٤مدارس ثانوية فيها ٢٣٨٠ طالب حصة المدرسة من الطلبة ٧١٤ مدرسة اما عدد المدرسين ١٢٣مدرس اي ان حصة المدرس ٢٢ طالب ويشغل الاستعمال التعليمي في حي المأمون مساحة ٢٢,٠كم٢ اي ما يشكل ١,٣٨% من مساحة الحي و ٧,٢% من مجموع الاستعمالات وهو يحتل المرتبة الثالثة في عدد المدارس من بين الاحياء مايشكل (١١%) من الاستعمال التعليمي للناحية.. لاحظ الخارطة رقم (٦) والشكلين رقم (٢-٣).

الجدول رقم (٨) عدد المدارس والتلاميذ في حي المأمون

اسم الحي	عدد تلاميذ الابتدائية			عدد المدارس الابتدائية	حصة تلميذ/مدرسة	عدد طلاب الثانوية			عدد المدارس	حصة الطالب /مدرسة
	ذكور	اناث	المجموع			ذكور	اناث	المجموع		
المامون	٣٧٣٣	٢٨٥١	٦٥٨٣	٦	١٠٩٥	١٧٢٣	٦٥٧	٢٣٨٠	٤	٧١٤

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على:

مديرية تربية الرصافة الثانية. شعبة الاحصاء . بيانات غير منشورة .٢٠٠٥.

٣-٢-٣الاستعمال الصحي:-

مع زيادة الوعي الصحي زاد الاقبال على المراكز الصحية . حيث يوجد في حي المامون ثلاثة مراكز صحية اولية من مجموع ١٧ مركزا صحيا في ناحية بغداد الجديدة وتشغل هذه المراكز مساحة ٠,٠٤ كم^2 اي مايشكل ٠,١٨% من مساحة الحي و١,٣ % من مجموع الاستعمالات .لاحظ الخارطة رقم (٦) والشكلين رقم(٢-٣) وهو يحتل المرتبة السادسة في عدد المراكز الصحية اي مايشكل (٥%) من الاستعمال الصحي في الناحية.

بواقع ثلاثة اطباء في المركز الصحي من مجموع ٧٣ طبيبا في ناحية بغداد الجديدة وهذا العدد غير كافٍ حسب المعايير المعتمدة في وزارة الصحة التي يتم معالجتها في الفصل الرابع . مما يضطر السكان الذهاب الى مدينة الصدر ومركز بغداد الجديدة.

٣-٢-٤ الاستعمال الديني

اسهم العامل الديني في ظهور عدد من المستوطنات الحضرية عبر التاريخ بل انه كان مركزا للحياة الحضرية في حضارة وادي الرافدين[1].

يوجد في حي المامون جامعان وحسينيه تشغل مساحة ٠,٠٣ كم^2 اي ما يشكل نسبة ٠,١٨% من مساحة الحي و ٠,٩٩% من مجموع الاستعمالات .لاحظ الخريطة رقم (٦)والشكلين رقم(٢-٣) وهو يأتي في المرتبة السادسة من حيث عدد الجوامع في ناحية بغداد الجديدة اي مايشكل ٢% الاستعمال الديني في الناحية.

٣-٢- ٥ الاستعمال الصناعي

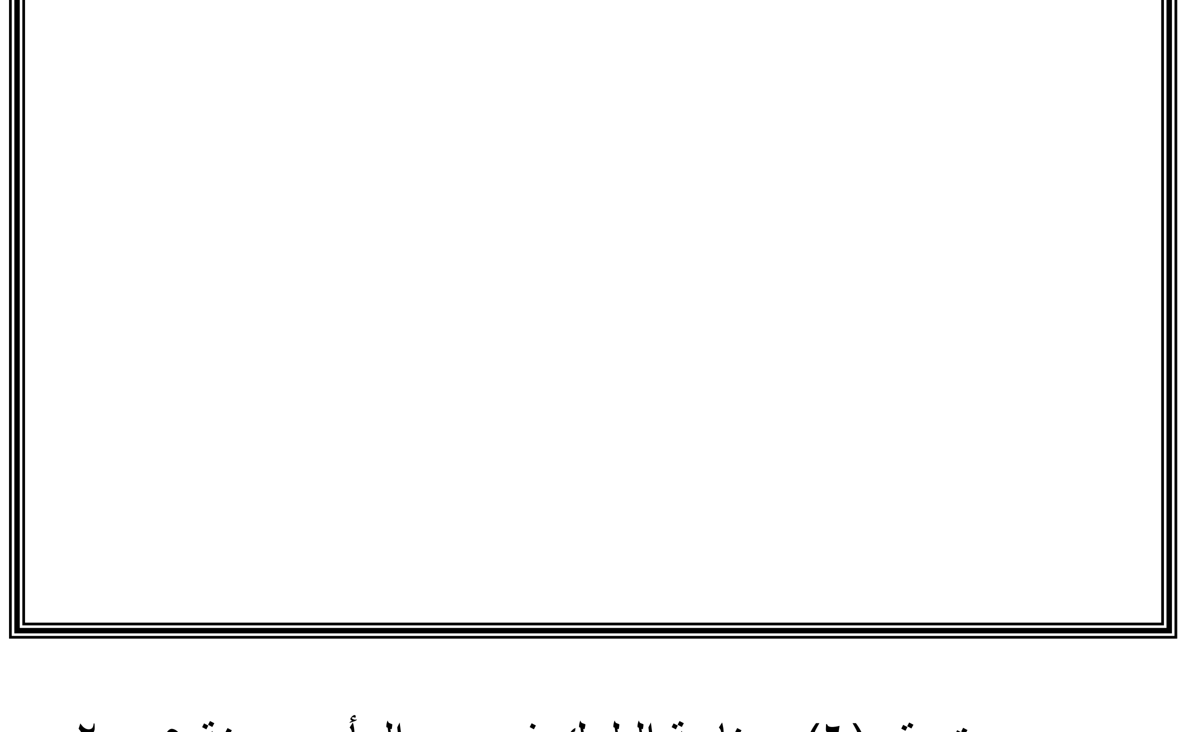
ان الصناعة مثل غيرها من الظواهر البشرية التي كان لها دور في نشوء المدن وتطورها ولا سيما بعد الثورة الصناعية لذلك ظهرت العديد من النظريات في دراسة التوطن الصناعي وعلاقته في المدن كعلاقة الصناعة بالسوق والعمالة والارض.

توجد في حي المأمون منطقة صناعية كبرى (منطقة العبيدي الصناعية) توجد في محلة ٧٦٣ حيث تشغل مساحة ٠,٩٨٥ كم^2 اي مايشكل ٦,٣% من مساحة الحي و ٣٢,٥% من مجموع الاستعمالات . حيث ان هنالك اكثر من ٢٨ مصنع ومعمل وورشة لاحظ الخريطة رقم(٥) والشكلين رقم (٢-٣) وهذه المنطقة تعتبر ثاني اكبر صناعية في ناحية بغداد الجديدة ما يشكل (٣٤%) من الاستعمال الصناعي في الناحية.

1) يوسف يحيى طعماس ، مصدر سابق ،ص٢٤.

خارطة رقم (٥)

صورة رقم (٥) سوق شعبي في حي المأمونسنة ٢٠٠٥



صورة رقم (٦) صناعة البلوك في حي المأمون سنة ٢٠٠٥



اغاب المعامل تم توجيهها من قبل الدولة في اختيار مواقعها وذلك لتوجهات الدولة في قيام تجمعات صناعية في اطراف المدينة لكن زحف البناء العمراني نحو هذه الاطراف مماجعلها تتداخل مع بقية الاستعمالات هذا فضلاً عن الاستفادة من حجم السوق الكبير في مدينة بغداد وهذا واضح في اختيار مصانع الالبان والمشروبات الغازية كذلك العمالة المتوفرة والرخيصة .إذ ان اغاب العمالة هي من داخل الحي.

٣-٢-٦الاستعمال التجاري

مع زيادة عدد السكان وزيادة النمو الحضري زادت حاجات الناس واحتياجاتهم وخاصة مع زيادة التحضر ومن ثم زادت متطلبات الحياة المدنية من ماكل وملبس ومقتنيات لذاك ظهرت الاسواق التجارية لتلبي متطلبات الناس .

يشغل الاستعمال التجاري في حي المامون مساحة ٠,١٧٢ كم٢ اي ما يمثل ١,١% من مجموع مساحة الارض في الحي ٥,٦% من مجموع الاستعمالات ويمثل ٧% من الاستعمال التجاري في الناحية. متمثلاً بسوق النصر وسوق العماري مع بروز بعض المحلات على طريق بغداد - بعقوبة ويمتاز الاستعمال التجاري في حي المامون بالنمط الشعبي الغير المخطط لاحظ الخريطة رقم (٦) والشكلين رقم(٢-٣) والصورة رقم (٥).

٣-٢-٧ استعمال الخدمات

يتمثل استعمال الخدمات في حي المأمون بمحطتين تعبئة الغاز ومحطة لتعبئة الوقود وهي محطات اهلية صغيرة كذلك توجد محطة ضخ المياه في منطقة العماري التي تشغل مساحة ٠,١كم٢ اي ما يشكل ٠,٦٦% من مساحة الحي و ٣,٣٩% من مجموع الاستعمالات وهذا ما يمثل (٥%) من استعمال الخدمات في الناحية.كما في الخريطة رقم (٦) والشكلين رقم(٢-٣).

خارطة رقم (٦)

شكل رقم (٢)

٣-٣استعمالات الارض في حي اكد :-

يتكون حي اكد من (٢٠) محلة تشغل مساحة ٢٩,٠٨٥ كم٢ من ناحيـة بغداد الجديدة تتوزع فيها الاستعمالات كالاتي :

٣-٣-١ الاستعمال السكنـي :

يرتبط وجود اغلب المدن بوجود الاستعمال السكني .إذ يحتل الحيز الاكبر من مساحة المدينة وترتبط جميع الاستعمالات الاخرى بوجود هذا الاسـتعمال . ويمثل الاستعمال السكني واحد من اهم المتطلبات الانسانية الضرورية الاساسية . التي تشبع حاله غريزية في تحقيق الخصوصيات الانسانية وتـشبع رغبـات فردية وعائلية واجتماعية[1]. يحتل الاستعمال السكني في حي اكد الحيز الاكبـر من مجموعة الاستعمالات حيث يشغل مساحة ٦,٨ كم٢ أي مـا يـشكل نـسبة ٢٥,٤٢% من مساحة الحي و ٥٢,٤% من مجموع الاستعمالات وهذا مايمثـل (٢٣%) من الاستعمال السكني في الناحية وهو بذلك يحتل المرتبة الثانية مـن بين الاحياء.

وهو ليس على نمط واحد بطبيعة البناء ومساحة الوحدة الـسكنية بـل يتعدى الى اكثر من ذلك إذ هنالك تفاوت بمستوى الدخل وعـدد افـراد الاسـرة ونرى ذلك بوضوح في منطقة البلديات . حيث نمط البناء المعماري الحديث اكثر من ٩٨% من الوحدات السكنية ذات البناء المسلح وذات طابقين حيث تتـراوح مساحة الدار من ٣٠٠م٢*الى ٥٠٠م٢.

وتشير استمارة الستبيان الموزعة في حي اكد البالغ عددها ٥٧ استمارة ارتفاع المستوى التعليمي لرب الاسرة وارتفاع مستوى الدخل . اما متوسط عدد الافراد في الوحدة السكنية فهو ٦/ وحدة سكنية .وهذا الامر يتغير بالنسبة الـى منطقة الشماعية والعبيدي وشهداء العبيـدي إذ ان متوسـط مـساحة الوحـدة السكنية ٣٠٠م٢ في منطقة الشماعية والعبيدي اما شهداء العبيدي ٢٠٠م٢ امـا

---

1) د. سعدي محمد صالح السعدي واخرون ، جغرافية الاسكان ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، مطبعة دار الحكمة ، ١٩٩٠ ، ص٥ .

* من تحليل استمارة الاستبيان الموزعة بالحي.

نمط البناء فهو تقليدي يتكون من غرفة نوم وغرفة استقبال الـضيوف وصـالة الجلوس والمطبخ والحمام . ٧٢% من هذه الوحدات السكنية مبني مـن مـادة السمنت والطابوق ذات تسقيف مسلح . ٢٨% مـادة الجـص والطـابوق ذات تسقيف (عقادة).

٣-٣-٢استعمالات الارض التعليمية :-

يوجد في حي اكد ٢٨ بناية مدرسة في بعض الاحيان يوجد فـي بنايـة المدرسة دوامان فيوجد ٣٠ مدرسة ابتدائية يبلغ عدد طلبتها ٢٣٨١٣ طالب اي حصة المدرسة ٧٩٣ طالب بملاك تعليمي يبلغ ٧٩١ اي حصة المعلم ٣٠طالب.

كما توجد ٦ مدارس ثانوية فقط اثنان للبنات واربع للبنـين يبلـغ عـدد الطلبه فيها ٤٥٧٦ اي حصة المدرسة ٧٦٢ طالب بكـادر تعليمـي ١٨٣ اي حصة المدرس ٢٥ طالب. ويشغل الاستعمال التعليمي مساحة ٠,٨كم^2 وهو ما يشكل ٣% من مساحة الحي و ٦,١% من مجموع الاستعمالات في حي اكد وهو يحتل المرتبة الاولى في الاستعمال التعليمي نظراً لكبر مـساحة الحـي وعـدد سكانهم وهو ما يمثل (٤٢%) من الاستعمال التعليمي في الناحية.لاحظ الخارطة رقم (٧) الشكلين رقم (٤-٥).

جدول رقم (٩) عدد المدارس والتلاميذ في حي أكد

اسم الحي	عدد تلاميذ الابتدائية	عدد المدارس الابتدائية	حصة تلميذ/ مدرسة	عدد طلاب الثانوية	عدد المدارس	حصة الطالب / مدرسة
أكد	٢٣٨١٣	٣٠	٧٩٣	٤٥٧٦	٦	٧٦٢

المصدر

من عمل الباحث بالاعتماد على سجلات مديرية تربية الرصافة الثانيـة شـعبة الاحصاء بيانات غير منشورة . ٢٠٠٥.

خارطة رقم (٧)

٣-٣-٣ الاستعمال الصحي

يتمثل الاستعمال الصحي في حي اكد بوجود اربع مراكز صحية اولية في كل من محلة ٧٣٨ ومحلة ٧٥٨ ومحلة ٧٥٤ومستشفى تخصصي واحد هو مستشفى الرشاد التعليمي للأمراض النفسية والعصبية . إذ يحتوي على ثلاث ردهات منها ٢رجال وواحدة نساء. كما توجد بعض العيادات الخاصة والصيدليات في منطقة العبيدي محلة ٧٦٢ بما يطلق عليه شارع المختار اكبر هذه المراكز الصحية هو مركز سليمان الفيضي بني على نفقة مؤسسة سليمان الفيضي الخيرية عام ٢٠٠٢ . بلغ عدد الملاك٦٢ منهم طبيب عام واحد طبيب اطفال واحد نسائية واحد طبيب اسنان واحد كذلك توجد شعبة المختبر وشعبة الاشعة وشعبة رعاية الحوامل وشعبة الطوارئ*. بلغ عدد المراجعين في اليوم الواحد ٣٦٥ مراجع* . مما جعله يعاني زخم كبير . يشغل الاستعمال الصحي في حي اكد مساحة ٠,٣٥ كم٢ أي ما يشكل نسبة ١,٣% من مساحة الحي و ٢,٣% من مجموع الاستعمالات وهو ما يمثل (٤٧%) من مجموع الاستعمال الصحي في الناحية. لاحظ الخريطة رقم (٨) والشكلين رقم(٤-٥).

٣-٣-٤ الاستعمال الديني

العلاقة بين الوظيفة الدينية وحياة المدن علاقة قديمة ووثيقة .فالدين بطبيعته عملية جماعية ولهذا كان الدين عاملا اساسيا في نشأة كثير من المدن وكلما ضربنا ابعد في تأريخ كلما اشتدت هذه العلاقة فعند السومريين كما يرى البعض لم تؤسس المدن لالحكم ولا التبادل وانما للعبادة(١) .

يوجد في حي اكد ٨ جوامع تشغل مساحة ٠,١٢ كم٢ أي مايشكل نسبة ٠,٤٣% من مساحة الحي و ٠,٩% من مجموع الاستعمالات مما جعل حي اكد يحتل المرتبة الثانية بستحواذه على الاستعمال الديني اي مايشكل نسبة (٧%) من مجموع الاستعمال الديني في الناحية . جامع الرحمن محلة ٧٣٨ جامع احمد

---

* القاء اجراة الباحث مع المضمد سعدون كاظم ، بتاريخ ٢٠٠٥/٣/١٢.
* اطلع الباحث على سجل الباصات بنفس التاريخ.
1) د. جمال حمدان ،جغرافية المدن ، مصدر سابق ،ص٣٢٦.

رؤوف محلة ٧٣٨ .جامع السلمان محلة ٧٤٢ .جامع العبيدي .جـامع العلـوي .جامع المصطفى محلة ٧٦٢.جامع الرسول محلة ٧٥٨. جـامع الهـدى ٧٥٤ (*) . لاحظ الخارطة رقم(٨) والشكلين رقم (٤-٥).

ونلاحظ ان اغاب الجوامع بنيت ليس على اساس عدد السكان او علـى حجـم المنطقة ولكن ان اغاب الجوامع او قفت من قبل اصحاب الاراضي رغبة مـنهم بـان تكون لهم صدقة جارية كما في جامع العبيدي وجامع الرسول (ص) بناه الحاج حسن العبيدي . كذلك جامع العلوي الذي بناه السيد العلوي . كـذلك جـامع احمـد رؤوف وجامع السلمان بناه الحاج ضعيف صاحب مطحنة في منطقة العبيدي الصناعية(**).

ونلاحظ من توزيع هذه الجوامع ان هناك خال في التوزيع فهناك منطقة فيهـا ثلاثة جوامع متوسط المسافة بينها ٥٠٠ م^{٢} . كما في منطقة العبيدي ومناطق لـيس فيها جامع واحد مثل منطقة الحبيبية او جامع واحد كما في شهداء العبيدي.

٣-٣-٥ استعمالات الارض الصناعية

منذ الأنقلاب الصناعي اصبحت الصناعة حقيقة مدنية ضـخمة . فكثيـر مـن الصناعات ولاسيما الصناعات التحويلية يمكن القطع بانهـا مدنيـة بالـضرورة .أي تستدعي بيئة مدنية لتقوم فيها[١]. ويتمثل الاستعمال الصناعي في حي اكد بالـصناعة الانشائية المتمثلة بصناعة الكاشي والمرمر والشتايكر لاحظ الـصورة رقـم (٧-٨) ولان هذه الصناعة تتطلب مساحات واسعة معزولة اختارت اطـراف المـدن. يوجـد مجمع صناعي كبير في محلة ٧٤٢ وللطلب المتزايد على هذه الصناعة جعلها تنمـو على حساب الاستعمالات الاخرى حيث ان ٩٥% من الوحدات السكنية تحولـت الـى معامل لصناعة الكاشي . ويوجد في هذه المنطقـة ٤٠٩ معمـل لـصناعة الكاشـي والشتايكر وبمعدل ٧ عمال في المعمل الواحد اغلـبهم مـن حـي الخنـساء وحـي المأمون[٢].

يشغل الاستعمال الصناعي مساحة ١,٣كم^{٢} أي ما يشكل ٤,٨% من مساحة الحـي و ١٠% من مجموع الاستعمالات مما جعله يحتل المرتبة الاولى من مساحة الاسـتعمال

---

*) دراسة ميدانية.

**) معلومات حصل عليها الباحث من خلال الدراسة الميدانية ، لقاء اجراة الباحث مع خادم الجامع.

1)د.جمال حمدان ، جغرافية المدن ،مصدر سابق،ص٢٦٨.

2) نتائج تحليل استمارة الاستبيان.

الصناعي من بين الاحياء منطقة الدراسة وهـو مـا يـشكل (٤٥%) مـن مجمـوع الاسـتعمال الـصناعي مـن منطقـة الدراسـة. لاحـظ الخارطـة رقـم (٨) والشكلين رقم (٤-٥).

اما المواد الأولية فهي الأسمنت وغالباً ما يكون مستورد . ولاسيما بعد توقـف المعامل العراقية . إذ يتم أستيراد الاسمنت من لبنان ومصر وايران . اما الحجر فغالباً مايكون من المناطق الشمالية اما لأنواع الاكثر سعر وجودة فهي الاردنـي والايطالي[1]. كما توجد بعض المعامل المتفرقة معمل ثلج ومعمل اصباغ ومعمل حلويات كما توجد مؤسسة صناعية كبيرة مملوكة للدولة متمثلة بمعمل السكاير الواقع في محلة ٧٥٨ المطل على سكة حديد بغداد – بعقوبة.

صورة رقم (٧) صناعة الكاشي بالطرق البد ائية في حي أكد سنة ٢٠٠٥

1) لقاء اجراة الباحث مع صاحب معمل الكعبي لصناعة الاشتايكر والكاشي في ٢٠٠٥/٤/٢.

صورة رقم (٨) صناعة الشتايكر في حي أكد سنة ٢٠٠٥

٣-٣-٦ الاستعمال التجاري

يشغل الاستعمال التجاري ٠,١٨كم٢ من مساحة حي اكد أي مايشكل نسبة ٠,٦٧% من مساحة الحي و ١,٣% من مجموع الاستعمالات . ويتمثل بالمحلات التجارية الموجودة على شارع القدس (البلديات) وأغلبها اسواق ومكاتب اتصالات وموبايل ومكاتب تصوير . كذلك يتمثل بألاسواق الشعبية محلة ٧٥٨ اما اكبر الاسواق الشعبية فهو سوق العبيدي الشعبي. لكن هذه الاسواق لم تخضع الى أي ضوابط تخطيطية سواء من حيث المساحة والبناء فما زالت عبارة عن دكاكين ضيقة ومسقفة بأعمدة ويكثر فيها الباعة المتجولين (اصحاب البصاطي) وهذه الاسواق تشهد ذروة صباحية كبيرة والسبب ان اغلب المتسوقين هم من النساء.

خارطة رقم (٨)

شكل رقم (٤)

٣-٣-٧ استعمال الخدمات

تشغل استعمالات الخدمات مساحة ٠,٢٢ كم٢ أي مايشكل ٠.٨٤ % من مساحة الحي و ١,٥% من مجموع الاستعمالات وهـو مايـشكل (١٣%) مـن مجموع الخدمات من منطقة الدراسة. وتتمثل بمكتب بريد البلديات محلـة ٧٤٦ كما توجد محطة الفارابي للتحويل الكهربائي ومحطة غاز الكرخي كما توجد على طريق (معمل السكاير) سكة حديد بغداد –بعقوبة القديمة محطـة ضـخ الميـاه الثقيلة (محطة ضخ الحبيبية) ومحطة تصفية مياه الشماعية لاحـظ الخارطـة رقم(٨) والشكلين رقم (٤-٥).

٣-٣-٨ استعمالات الارض لدوائر الدولة

تشغل استعمالات الارض لدوائر الدولة او ما يطلـق عليـه المؤسـسات الحكومية ٣,٢ كم٢ من مساحة الارض أي مايشكل ٣,٢% من مـساحة الارض في حي اكد و ٢٤% من مجموع الاستعمالات . وتتمثل بقاطع مـرور الطـرق والجسور محلة ٧٤٦ دائرة النقل والصيانة التابعة الـى وزارة الكهربـاء فـي منطقة الشماعية ٧٥٨كذلك توجد دار العجزة والمسنين محلة ٧٥٨ فضلاً عـن دار الرحمة للايتام وسجن النساء وسجن الصبيان في منطقة الرشاد محلة ٧٧٠ وهذة السجون عندما بنيت كانت هذه المنطقة معزولة لايوجد فيها سكان تقع في اطراف المدينة ولكن سرعان ما تنتشر البناء في هذه المناطق لاحـظ الخريطـة رقم (٨) وشكل رقم(٤-٥).

٣-٤ استعمالات الارض في حي الخنساء

تبلغ مساحة حي الخنساء ٨,٢كم٢ وتتكون من ثلاث محلات سكنية يحدها من الغرب طريق بغداد –بعقوبة القديم اما شمالها فيحدها حي المـامون ومـن الشرق السدة الترابية المؤدية الى نهر ديالى اما جنوبا فيحـدها حـي الامـين وتتوزع الاستعمالات كما يأتي:-

٣-٤-١ الاستعمال السكني

تشترك جميع مناطق العمران سواء كانت مدنا ام قرى بانها المقر الاساسي لسكن الانسان وبالتالي فان مساحة الاستعمال السكني بها هي النسبة الاساسية او الرئيسية التي تسود معظم الاستعمالات الا انه يمكن زيادة نسبة استعمالات اخرى إذ كانت المدينة مخصصة له(1).

يشغل الاستعمال السكني مساحة ٢,٨٢كم٢ أي ما يشكل نسبة ٣٤,٥% من مساحة الحي و ٨٦% من مجموع الاستعمالات وهو ما يشكل ٩% من مجموع استعمالاتالارض السكنية في ناحية بغداد الجديدة. حيث يبلغ متوسط مساحة الوحدة السكنية من ٣٠٠ م٢الى ٦٠٠م٢ وهي ذات طراز بناء حديث ولكن افتقارها الى خدمات التصريف الصحي فترى سواقي المياه ظاهرية مماجعلها تبدو من المناطق المتخلفة رغم الكثافةالسكانية العالية بلغ معدل الكثافة السكانية العامة للعام ١٩٩٧ .٦,٧٥٤٠ في كم٢ اما متوسط عدد افراد الاسرة فبلغ ١٣فرد / للوحدة السكنية . وجدير بالذكر ان هذه المنطقة هي منطقة زراعية كانت مملوكه الى (بيت كمال) ولكن عندما أقترب منها العمران وزعت على شكل قطع صغيرة لم يتح امامها فرصة بناء خدمات البنى التحتية لذاك ضلت تعاني من نقص في خدماتها حيث تتصف شوارعها بصعوبة النقل اوعورتها.

٣-٤-٢ الاستعمال التعليمي

من اهم الاستعمالات العامة بالمدينة. وتكاد تتفق معظم دول العالم على نظم التعليم فيها مع بعض الاختلافات البسيطة الناتجة من ظروف محلية.

يتمثل الاستعمال التعليمي بـ٨ ابنية مدارس في بعض الاحيان يكون الدوام وجبتين حيث بلغ عدد المدارس الابتدائية ١٠ مدارس عدد الطلبه فيها ٨٩٥٩اي حصة المدرسة ٨٩٥ طالب اما عدد المعلمين فبلغ ٢٩٢ معلم اي حصة المعلم ٣٠ طالب . كما توجد ثانوية واحدة للبنات هي ثانوية الشيماء يبلغ عدد طالباتها ١٣٦٢ طالبة بكادر تعليمي ٥٥مدرسة كما في الجدول رقم (١٠) ويشغل الاستعمال التعليمي مساحة ٠,٠٧كم٢. اي ما يشكل نسبة ٠,٩% من

1) عاطف حمزة حسن ، تخطيط المدن اسلوب ومراحل ، مصدر سابق،ص٥٩.

مساحة الحي و٢% من مجموع الاستعمالات وهو مايشكل ٣% مـن مجمـوع الاستعمال التعليمي في ناحية بغداد الجديدة .

الجدول رقم (١٠) عدد المدارس والتلاميذ في حي الخنساء

المدرسة	العدد	عدد التلاميذ	تلميذ / مدرسة	تلميذ / معلم	تلميذ/صف
ابتدائية	١٠	٨٩٥٩	٨٩٥	٣٠	٤٠
الثانوية	١	١٣٦٢	١٣٦٢	٥٥	٤٢

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية تربية الرصافة الثانية . شـعبة الاحصاء . بيانات غير منشورة . ٢٠٠٥.

٣ـ٤ـ٣ الاستعمال الديني

يتمثل الاستعمال الديني بجامعين هما جامع الكمالية وجامع الهدى يشغلان مساحة ٠,٠٢ كم٢ من مجمع الاستعمالات أي ما يشكل ٠,٣٥% و٠,٦% مـن مساحة الحي . ويقع الاول على الشارع العام ببغداد بعقوبة وبنته عائلة الكمالية التي كانت تملك هذه الارض واغلب المصلين فيه هم من عمال المعامل المجاورة في حي اكد والكمالية وتحيط فيه عدد من المحلات التجارية وهو ذات بناء قديم لم يتم ترميمه منذ سنوات طويلة . اما جامع الهدى يقع وسط الحي بما يطلـق عليه شارع الجامع .

٣ـ٤ـ٤ الاستعمال الصناعي

تعّد المدينة واحدة من اهم المواطن التي تتجه اليها الانشطة الـصناعية بجميع انواعها ومستوياتها . وقد شملت المدن على مر التاريخ احيـاء كاملـة

كانت تسمى بمسميات صناعية التي اشتهرت بها وذلك عندما كان المسكن والمصنع جزءاً واحداً . ومازال العديد من هذه الاحياء موجوداً بكثير من المدن القديمة والتاريخية كأحياء النحاسين بمدينة القاهرة[1]. يتمثل الاستعمال الصناعي في حي الخنساء بشركة المنيوم الخاود وبعض الورش لتصليح السيارات المطلة على شارع بغداد بعقوبة. ولكن المنطقة الصناعية الاكثر وضوح هي منطقة الكمالية الصناعية وتقع في اخر الحي مطلة على السدة الترابية المؤدية الى نهر ديالى مستفيدة من المساحة الواسعة للمنطقة فضلاً عن وقوعها على نهر ديالى وكانت خطة الحكومة تطمح الى توسيع هذه المنطقة لتكون من المناطق الصناعية الكبرى ولكن دخول العراق الحربين حرم صناعته من ان تتطور فبقيت اساليب الانتاج قديمة واخذ البناء يزحف على حساب هذه المنطقة مما جعل اغلب هذه المعامل مقفلة او تحولت الى صناعات حرفية بسيطة على الرغم من كبر هذه المنطقة واغلب العاملين في هذه المناطق هم من سكان الحي او الاحياء المجاورة . ويشغل الاستعمال الصناعي مساحة ٠,٣٢ كم^{٢} أي ما يساوي ٣,٩% من مساحة الحي و ١٠% من مجموع الاستعمالات .لاحظ الخريطة رقم (٩) والشكلين رقم (٦-٧) وهذه المنطقة تحتل المرتبة الثانية بعد منطقة العبيدي الصناعيةوهو مايشكل ١١% من الاستعمال الصناعي في ناحية بغداد الجديدة .

جدول رقم (١١) المعامل في حي الخنساء .

الصناعات الغذائية	صناعات كهربائية	الألبسة والمفروشات	صناعات تعدينية	الصناعات الإنشائية	صناعة البلاستك

1) د. عاطف حمزة حسن ، تخطيط المدن اسلوب ومراحل . مصدر سابق ، ص٧٤ .



طحن الحبوب	شركة تصنيع الفابلات والمولدات	شركة أطلس للأحذية	معمل صهر المعادن والحديد	شركة أصباغ صناعة شتايكر وكاشي	مصنع اللدائن المحدودة صناعة لعب أطفال
جرش الحبوب					
شركة البان	شركة تصنيع مبردات الهواء	شركة المواد الأولية للأحذية	صناعة تنانير الغاز		شركة العراق للأغطية الزراعية
شركة نحلة للعصائر	شركة علاء الدين مدافئ النفطية		شركة الأثاث المعدني		

المصدر من عمل الباحث دراسة ميدانية .

٣-٤-٥ الاستعمال التجاري

يتمثل الاستعمال التجاري بعدد من المحلات التجارية على الشارع العام لبيع الاطارات والمواد الانشائية والكهربائية . كذلك نجد الاستعمال التجاري واضح في اكثر الشوارع حيوية وأزدحاماً وهو شارع الجامع الذي يخترق الحي ويزدحم بكثرة الاسواق الغذائية والمطاعم ومحلات الحلاقة والمصورين ويعزى سبب كون الشارع تجاري مقارنة مع بقية الشوارع كون ان سيارات الاجرة تدخل الحي من هذا الشارع مما جعله شارع مزدحم . اما المكان التجاري الاكثر وضوحاً فهو سوق الكمالية الشعبي وهذا السوق حاله حال الاسواق الشعبية الاخرى الذي يفتقر للتخطيط والمحلات المنظمة والواسعة والنظيفة فما زالت اغلب المحلات مسقفة بأعمدة وكثرة الباعة متجولين (البسطية) .ويشغل الاستعمال التجاري مساحة ٠,٠٢ كم^{٢} أي ما يشكل ٠,٢% من مساحة الحي و ٠,٦% من مجموع الاستعمالات الاستعمالات وهو مايشكل ١% من مجموع الاستعمال التجاري في ناحية بغداد الجديدة . لاحظ الخريطة رقم(٩) والشكلين رقم (٦-٧) .

خارطة رقم (٩)

شكل رقم (٦)

٣ـ٤ـ٦ استعمالات الخدمات .

تشغل استعمالات الخدمات في حي الخنساء مساحة ٠,٠١٩ كم٢ أي ما يشكل ٠,٢% من مساحة الحي و ٠,٣% من مجموع الاستعمالات . وتتمثل الخدمات في الحي ببدالة الكمالية ومحطة سيطرة كهرباء الكمالية وتغطي خدمة بدالة الكمالية ثلاث مناطق هي العبيدي والرئاسة وحي الخنساء وتطل على شارع بغداد بعقوبة .لاحظ الخريطة رقم (٩) والشكلين رقم (٦-٧) .

٣ـ٥ استعمالات الارض في حي ٩ نيسان

تبلغ مساحة حي ٩ نيسان ٧,٩٤ كم٢ ويتكون من ٥ محلات تتوزع فيها استعمالات الارض على الشكل الآتي .

٣ـ٥ـ١ الاستعمال السكني .

يشغل الاستعمال السكني مساحة ٢كم٢ أي ما يشكل ٢٥,٦ %من مساحة الحي و ٦١% من مجموع الاستعمالات الاستعمالات وهو مايشكل ٧% من مجموع الاستعمال السكني في ناحية بغداد الجديدة . لاحظ الخريطة رقم (١٠) والشكل رقم (٨-٩).

وتعّد منطقة البلديات من المناطق الراقية بوحداتها السكنية حديثة .إذ ان ٩٥% ذات تسقيف مسلح . اما مساحة الوحدة السكنية تتراوح ما بين ٤٠٠ الى ٦٠٠م٢ تتوفر في المنطقة كافة الخدمات من ماء كهرباء هاتف شبكة تصريف صحي والسبب في ان المنطقة هي من احسن مناطق بغداد بواقع خدماتها ونمط بناء وحداتها السكنية هو وقوعها وسط ثلاثة طرق رئيسية هي قناة الجيش الذي يحدها من الجنوب وطريق بغداد بعقوبة الذي يحدها من الشرق اما شمالها شارع القدس فضلاً عن كون الدولة قامت ببناء دور للموظفين فرافقها بناء البنى التحتية للمنطقة . كما يوجد نمط العمارات السكنية التي وزعت على أللاجئين الفلسطينيين بعد عام ١٩٦٠ وتوجد في محلة ٧٢٦ بواقع ١٤عمارة كل عمارة ذات ٣طوابق لاحظ الخريطة رقم (١٠) والشكلين رقم(٨-٩) .

٣ـ٥ـ٢ الاستعمال التعليمي .

يشغل الاستعمال التعليمي مساحة ٠,٠٧ كم² أي ما يـشكل ٠,٩% مـن مساحة الحي و٢% من مجموع الاستعمالات وهو ما يشكل ٣% مـن مجمـوع الاستعمال التعليمي في ناحية بغداد الجديدة . تتوزع علـى هـذه المـساحة ١٤ مدرسة لاحظ الخارطة رقم (١٠) والشكل رقم (٨-٩) . منها ٩ مدارس ابتدائية يبلغ عدد طلابها ٥٩٨٠ اي حصة المدرسة ٦٦٤ طالب اما ملاكهـا التعليمـي فيبلغ ٢٤٤اي حصة المعلم ٢٤طالب. اما المدارس الثانوية فتبلغ ٥ مدارس عدد طلابها ٣٤٢٩ اي حصة المدرسة ٦٨٥طالب اما كادرها التعليمي فيبلغ ١٣٢ اي حصة المدرس ٢٥ طالب كما في الجدول رقم (١٢) .

ونلاحظ من خلال توزيع هذه المدارس هناك تجمع مكاني الـى اربـع مـدارس للبنات وهي اعدادية الحرية التجارية للبنات . متوسطة ام المـؤمنين للبنـات . مدرسة قمة بغداد اعدادية عائشة للبنات وجميعها تقع في محلة ٧٣٠ مما يعكس ارتفاع المستوى التعليمي ليس فقط للذكور لكن للإناث أيضاً.

جدول رقم (١٢) عدد المدارس والتلاميذ في حي ٩ نيسان

المدرسة	العدد	عدد التلاميذ	تلميذ / مدرسة	تلميذ / معلم	تلميذ/صف
ابتدائية	٩	٥٩٨٠	٦٦٤	٢٤	٣٥
الثانوية	٥	٣٤٢٩	٦٨٥	٢٥	٣٧

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية تربية الرصافة الثانية . شعبة الاحصاء . بيانات غير منشورة . ٢٠٠٥.

٣-٥-٣ الاستعمال الصحي .

يشغل الاستعمال الصحي مساحة ٠,٠٦ كم٢ أي ما يشكل نسبة ٠,٧٧% من مساحة الحي و ٢% من مجموع الاستعمالات وهـو مـا يـشكل ٨% مـن مجموع الاستعمال الصحي في ناحية بغداد الجديدة. بواقع مركز صحي للرعايـة الاولية في محلة ٧٣٢ ومجمع الهلال الاحمر الفلسطيني وهو من اكبر المجمعات الصحية في هذه المنطقة يظم المجمع الذي يقع في نادي حيفا الرياضـي محلـة ٧٢٦ قرب الشقق الفلسطينيية كل الاختصاصات مع المختبر والسونار والخدمات الصحية الجيدة واختصاصات مختلفة والسعر المدعوم استقطب عدداً كبيراً مـن المراجعين لاسيما انه يقع على شارع بغداد بعقوبة حيث سهولة الوصول اليـه ولكن من سلبيات هذا المجمع انه يقع في الطابق الثاني فضلاً عن صغر مساحة المجمع مما جعل هناك زخم وازدحام شديدين ولاسيما في المساء . إذ ان معدل عدد المراجعين بلغ ١٠٠٠ مراجع في اليوم ما بين الدوام الصباحي والمسائي . كما يتمثل الاستعمال الصحي بمستشفى ابن القف العـسكري للاصـابة بالحبـل الشوكي ويقع على طريق قناة الجيش . اما المستشفى الاهلي الوحيد في ناحيـة بغداد الجديدة فهو مستشفى الدكتور قيصر الذي يقع في كراج المـشتل محلـة ٧٢٦ والتخصص العام للمستشفى هو الولادة والكسور.

٣-٥-٤. الاستعمال الديني .

يشغل الاستعمال الديني مساحة ٠,٠٦ كم٢ أي ما يشكل ٠,٧٩% من مساحة الحي و ٢% من مجموع الاستعمالات وهو ما يشكل ٣% من مجموع الاسـتعمال الديني في ناحية بغداد الجديدة. بواقع جامعان هما جامع القدس فـي محلـة ٧٢٦ قرب الشقق الفلسطينية وجامع الرحمان محلة ٧٣٢ كما توجـد ٣ حـسينيات هـي حسينية الزهراء محلة ٧٢٦ . وحسينية علي بن موسى الرضا وتوجد في نفس هـذه المحلـة كنيـسة الثـالوث القـديس الكلدانيـة لاحـظ الخريطـة رقـم (١٠) والشكلين رقم(٨-٩).

٣-٥-٥ الاستعمال الصناعي

يشغل الاستعمال الصناعي مساحة ٠,٠٣كم^2 أي ما يشكل ٠,٣% من مساحة الحي و ١% من مجموع الاستعمالات وهو ما يشكل ١% من مجموع الاستعمال الصناعي في ناحية بغداد الجديدة . وهي عبارة عن ورش صغيرة لتصليح السيارات ومحطة غسل وتشحيم السيارات تقع في محلة ٧٢٦ لاحظ الخارطة رقم (١٠) والشكلين رقم (٨-٩) .

٣-٥-٦الاستعمال التجاري

يشغل الاستعمال التجاري مساحة ٠,١كم^2 أي ما يشكل ١,٩% من مساحة الحـي و ٥% من مجموع الاستعمالات وهو ما يشكل ٤% من مجموع الاستعمال التجـاري فـي ناحية بغداد الجديدة. ويتمثل بشارع البلديات التجاري الذي يضم اسواق تجارية مصورين محلات بيع (هاتف نقال) مطاعم بيع اثاث اجهزة كهربائية . كمـا ان الاسـتعمال التجـاري يتمثل بمخازن وزارة التجارة (المواد الانشائية) مع مركز تسويق شركة بغداد للمشروبات الغازية . لاحظ الخارطة رقم (١٠) والشكلين رقم(٨-٩) . كما توجد سوق عصرية حديثة (الاسواق الحرة) المطلة على قناة الجيش ولكن وقوعها قرب مديرية الامن العامة سـابقا جعل الاقبال عليها قليل وبقيت كبناية مهجورة وتقع في محلة ٧٢٦.

٣-٥-٧ استعمال الخدمات

تشغل الخدمات مساحة ٠,٠٦كم^2 أي ما يشكل ٠,٧٣% من مساحة الحـي و ٢% من مجموع الاستعمالات وهو ما يشكل ٣% من مجموع الاستعمال الخدمات في ناحيـة بغداد الجديدة. ويتمثل استعمال الخدمات بمحطة وقود القناة اضافة الى مرأب آليات بلدية ٩ نيسان محلة ٧٣٤ . لاحظ الخريطة رقم (١٠) والشكلين رقم (٨-٩) .

٣-٥- ٨ دوائر الدولة

تشغل استعمالات الارض للدوائر الدولة مساحة ٠,٨ كم^2 أي ما يشكل نـسبة ٩,٦% من مساحة الحي و ٢٥% من مجموع الاستعمالات . متمثلة بمديرية الامـن العامة سابقاً التي اصبحت قاعدة لقوات الاحتلال كما توجد بعثة الامم المتحدة متخـذة من فندق القناة مقراً لها . لاحظ الخريطة رقم (١٠) والشكلين رقم(٨-٩).

خارطة (١٠)

شكل رقم (٨)

٣-٦ حي الامين

تبلغ مساحة حي الامين ١٩,٦كم٢ يتكون من ١١ محلة سكنية يحدها من الشمال حي الخنساء اما من الشرق فنهر ديالى . اما جنوب غربها فقناة الجيش اما من الغرب فطريق بغداد بعقوبة القديم . تكون الاستعمالات فيها على النحـو الآتي:-

٣-٦-١ الاستعمال السكني

ينمو الاستعمال السكني كاستجابة حتميـة لتطـور الوظـائف الاخـرى الـصناعية والتجاريـة والاداريـة وكـذلك نمـو الـسكان ومتطلباتـه داخـل المدينة[1].وينمو الاستعمال السكني واضح فـي حـي الامـين وذلـك بمـساحة الاستعمال السكني حيث بلغت ٧,٨٤ كم٢ أي ما يشكل ٤٠% من مساحة الحي و ٨٤% من مجموع الاستعمالات مما جعل حي الامين يحتل المرتبة الاولـى فـي الاستعمال السكني في ناحية بغداد الجديدة وهو ما يشكل ٢٧% من الاسـتعمال السكني في الناحية. لاحظ الخريطة رقم (١١) والشكلين رقم (١٠-١١) ونلاحظ ان النمو العمراني تدرج من المناطق المطلة على قناة الجيش وطريق بعقوبـة نحو الداخل وهذا يفسر تكامل خدماتها وارتفاع اسعارها مقارنة مع مناطق داخل الحي مثل شهداء الامين او السدة واوضـحت الدراسـة الميدانيـة واسـتمارة الاستبيان حيث وزعت ٨٢ استمارة . ان متوسط مساحة الوحدة الـسكنية فـي المناطق المطلة على قناة الجيش وطريق بعقوبة ٤٠٠م٢ امـا منـاطق الامـين الاولى والثانية متوسط مساحة الوحدة السكنية ٣٠٠م٢ اما شهداء الامين فيبلـغ متوسط المساحة ٢٠٠م٢ والسبب في ذلك ان هذه المناطق تم تقسيمها من قبـل الدولة ووزعت على عوائل شهداء الحرب العراقية الايرانية .اما نمـط البنـاء فنمط حديث وهو السمة الغالبة على الوحدة السكنية اما مستوى الخدمات فتكـاد تكون متكاملة من ماء وكهرباء وخدمات هاتفية ومنظومـة شـبكة التـصريف الصحي .كما توجد منطقة الفضيلية على اطراف حي الامين محلة ٧٥٥ وهـي من المناطق المتخلفة من حيث الخدمات والبناء فما زالت اغلب وحداتها السكنية

[1]) عباس هاشم خالد ، استعمالات الأرض في مدينة العزيزية ، مصدر سابق ص٨٠ .

من البلوك والطين ذات شوارع وعرة وغير معبدة اغلب سكانها يمتهنون تربية الابقار والجاموس والتجارة بمشتقات الالبان واعلاف الحيوانات .

٣-٦-٢ الاستعمال التعليمي .

يشغل الاستعمال التعليمي مساحة ٠,٣١كم٢ أي ما يشكل نسبة ١,٦% من مساحة الحي و٤% من مجموع الاستعمالات وهو ما يشكل ١٦% من مجموع الاستعمال التعليمي في ناحية بغداد الجديدة. تتوزع على هذه المساحة ٣٧ مدرسة منها ٢٥ مدرسة ابتدائية يبلغ عدد طلابها ١٨٧١٨ تلميذ اي حصة ال مدرسة ٧٤٨طالب اما كادرها التعليمي يبلغ ٧٠٨ اي حصة ال معلم ٢٦طالب وحصة ال صف ٣٢ طالب اما المدارس الثانوية عددها ١٢ مدرسة يبلغ عدد طلابها ١٠١٥٣ تلميذ اي حصة المدرسة ٨٤٦طالباما ملاكها التعليمي ٣٥٠ مدرس اي حصة المدرس ٢٩طالب وحصة الصف ٣٤ طالب.

جدول رقم (١٣) عدد المدارس وتلاميذ في حي الامين

المدرسة	العدد	عدد التلاميذ	تلميذ / مدرسة	تلميذ / معلم	تلميذ/صف
ابتدائية	٢٥	١٨٧١٨	٧٤٨	٢٦	٣٢
الثانوية	١٢	١٠١٥٣	٨٤٦	٢٩	٣٤

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية تربية الرصافة الثانية . شعبة الاحصاء . بيانات غير منشورة . ٢٠٠٥.

٣-٦- ٣الاستعمال الصحي

على الرغم من المساحة الكبيرة التي يشغلها حي الامين وعدد السكان الكبير ولكن ما تزال الخدمات الصحية متدنية تتمثل بثلاثة مراكز للرعاية الصحية الاولية توجد في محلة ٧٥٣ ومحلة ٧٢٩ ومحلة ٧٣٧ حيث تشغل مساحة ٠,٠٣كم٢ أي ما يشكل نسبة ٠,١% من مساحة الحي و ٠,٣% من مجموع الاستعمالات وهو ما يشكل ٤% من مجموع الاستعمال الصحي في ناحية بغداد الجديدة . لاحظ الخريطة رقم (١١) وهذه الخدمات الصحية المتدنية جعلت اغلب المراجعين يذهبون الى مركز

بغداد الجديدة لوجود عيادات خاصة ولا يوجد مستشفى في الحي مما جعل المرضى يذهبون الى مستشفيات العلوية والكندي .

٣-٦-٤ الاستعمال الديني

يوجد في حي الامين ٨ جوامع وحسينية وكنيسة تمثل مساحةالاستعمال الديني٠,١٣كم^2 أي ما يشكل نسبة ٠,٦٧% من مساحة الحي و ١,٤% من مجموع الاستعمالات وهو ما يشكل ٧% من مجموع الاستعمال الديني في ناحية بغداد الجديدة. لاحظ الخريطة رقم (١١) والشكلين رقم (١٠-١١) . توزيع الجوامع لا يخضع الى معايير تخطيطية بحساب كثافة السكان واعمارهم وحاجتهم لاماكن العبادة ولكن للمعايير الادارية والرغبة الشخصية ببناء جامع هي متحكمة في توزيع الجوامع ونجد ذلك واضح في جامع الفاتح وجامع السيد رؤوف السامرائي محلة ٧٥١ وحسينية محسن الحكيم محلة ٧٣٧ . جامع الاسراء والمعراج محلة ٧٤١ . اما الكنيسة فتقع في منطقة المعلمين محلة ٧٢٩ .

٣-٦-٥ الاستعمال التجاري

يتمثل الاستعمال التجاري في حي الامين في الشوارع التجارية .إذ نلاحظ انتشار المحلات التجارية على طريق بغداد بعقوبة فيتوزع عدد كبير من المحلات التجارية لبيع الاطارات والبطاريات فضلاً عن عدد من الاسواق الغذائية لبيع الجملة وبيع المواد الانشائية والاجهزة الكهربائية . اما الشارع التجاري الاخر هو شارع المطبق الذي يفصل محلة ٧٥١ عن محلة ٧٢٩ . يكتض هذا الشارع بمحلات المواد الغذائية والمطاعم وتلاحظ ان هذا الشارع يزدحم خاصة عند المساء . اما الشارع التجاري الاخر فهو شارع نواب ضباط . اما الاستعمال الاكثر وضوحاً فهو وجود سوقين شعبيين في محلة ٧٣٧ ومحلة ٧٣٣ وهما لا يختلفان عن باقي الاسواق الشعبية المزدحمة والمتخلفة بتنظيمها وعلاقاتها المكانية وكثرة الباعة المتجولين (البسطية) ويشغل الاستعمال التجاري مساحة ٠,٤٢كم^2 أي ما يشكل نسبة ٢,١٦% من مساحة الحي و ٥,٦% من مجموع الاستعمالات وهو ما يشكل ١٩% من مجموع الاستعمال التجاري في ناحية بغداد الجديدة. لاحظ الخريطة رقم (١١) والشكلين رقم (١٠-١١) .

خارطة رقم (١١)

شكل رقم (١٠)

٣-٦-٦ استعمالات الخدمات

ان اغلب الخدمات واكبرها مساحة تتمثل في محطة تصفية المياه الثقيلة في الرستمية محلة ٧٤٧ حيث تقوم بتصفية المياه الثقيلة وطرحها مرة اخرى الى نهر ديالى كما توجد محطة تحويل كهربائي مع مخازن وزارة الكهرباء وتقع في محلة ٧٣٧ وتوجد في الحي ثلاث محطات وقود في محلة ٧٤٧ ومحلة ٧٥٣ ومحلة ٧٣٥ وبدالة تم نصبها مؤخرا في محلة ٧٤٣ شهداء الامين وتشغل استعمالات الخدمات ودوائر الدولة مساحة ٠,٣كم٢ أي ما يشكل ١,٦ % من مساحة الحي و ٤% من مجموع الاستعمالات وهو ما يشكل ١% من مجموع الاستعمال الخدمات في ناحية بغداد الجديدة. لاحظ خريطة رقم (١١) والشكلين رقم (١٠-١١) .

٣-٧ استعمالات الارض في حي الخليج

يشبه حي الخليج مثلث قاعدته الى الغرب نحو طريق بعقوبة القديم وراسة نحو الشرق حيث نهر ديالى تبلغ مساحته٨,١٧٧كم٢ وهو يتكون من ١٤ محلة تتوزع فيها الاستعمالات كما ياتي :

٣-٧-١ الاستعمال السكني

يعّد حي الخليج من اكثف احياء منطقة الدراسة بأستعمال السكني يشغل مساحة ٥,٢كم٢ أي ما يشكل ٦٣,٥% من مساحة الحي و ٧٧,٨% من مجموع الاستعمالات وهو ما يشكل ١٩% من مجموع الاستعمال السكني في ناحية بغداد الجديدة. ويرجع ذلك الى عدة اسباب منها ان حي الخليج يعّد النواة الاولى لناحية بغداد الجديدة مثل منطقة الف دار وتل محمد . والسبب الثاني هو وقوعها وسط شبكة من الطرق ساعدت على توسع حي الخليج بمحورين احدهما بموازاة طريق بغداد بعقوبة القديم والثاني بموازاة الخط السريع محمد القاسم حتى قناة الجيش نمط البناء نمط قديم وخاصة في منطقة الف دار وتل محمد اقدم منطقة اما مساحة الوحدة السكنية فيختلف من منطقة الى اخرى فمساحة الوحدة السكنية في منطقة الف دار ١٣٥م٢ لذلك لا توجد في المنطقة مناطق خضراء داخل الوحدة السكنية اما المناطق القريبة من قناة الجيش فمتوسط مساحة الوحدة السكنية ٣٠٠م٢.

٣-٧-٢ الاستعمال التعليمي

يشغل الاستعمال التعليمي في حي الخليج مساحة ٠,١٣كم٢ . اي ما يشكل نسبة ١,٦% من مساحة الحي و ١,٩% من مجموع الاستعمالات وهو ما يشكل ٦% من مجموع الاستعمال التعليمي في ناحية بغداد الجديدة بواقع ٣٠ مدرسة ابتدائية يبلغ عدد طلا بها ٢٠٠٨٧ اي حصة المدرسة ٦٦٩طالب اما كادرها التعليمي فيبلغ ٨٦٥/ معلم اي حصة المعلم ٢٣طالب اما حصة الصف ٣١ طالب اما عدد المدارس الثانوية فيبلغ ١٠ مدارس بعدد طلاب ٧٨٠١ اي حصة المدرسة ٧٨٠ طالب . اما كادرها التعليمي ٣٢٠ مدرس اي حصة المدرس ٢٤ طالب كما يوجد معهد للمعلمين في محلة ٧١٧ .

جدول رقم (١٤) عدد المدارس وتلاميذ في حي الخليج

المدرسة	العدد	عدد التلاميذ	تلميذ / مدرسة	تلميذ / معلم	تلميذ/صف
ابتدائية	٣٠	٢٠٠٨٧	٦٦٩	٢٣	٣١
الثانوية	١٠	٧٨٠١	٧٨٠	٢٤	٣٢

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية تربية الرصافة الثانية . شعبة الاحصاء . بيانات غير منشورة . ٢٠٠٥.

٣-٧-٣الاستعمال الصحي

يشغل الاستعمال الصحي مساحة ٠,٠٩كم٢ أي ما يشكل نسبة ٠,١% من مساحة الحي و ٠,١% من مجموع الاستعمالات وهو ما يشكل ١٢% من مجموع الاستعمال الصحي في ناحية بغداد الجديدة. ويتمثل بمركزين صحيين احداهما يقع في محلة ٧٢٥ والاخر ٧٢٧ . وهذه النسبة للاستعمال الصحي لاتتلاءم وعدد السكان وحجم الحي ولكن الاستعمال الصحي يأخذ منحى أخر وذلك بالعيادات الخاصة لاحظ الصورة رقم (٩) الموجودة في مركز بغداد الجديدة بواقع ٩٠ عيادة خاصة بمختلف الاختصاصات من مختبرات وعيادات سونار واشعة. كما توجد قرب هذه العيادات ٢٣[1]صيدلية وان وجود هذا العدد الكبير

1) دراسة ميدانية.

من العيادات الخاصة وبمختلف الاختصاصات ادى الـى وجـود حركـة كثيفـة ولاسيما عند المساء لاستقطابها المرضى من قطاعات اخـرى كقطـاع الـدورة والكرادة.

صورة رقم (٩) كثافة العيادات الخاصةفي حي الخليج سنة ٢٠٠٥

٣ـ٧ـ٤ـالاستعمال الديني

نتيجة لوجود سكان في منطقة معينة لابد من توفر اماكن عبادة كنتيجـة لمـا يمثله الدين من ضروريات الانسان . يشغل الاسـتعمال الـديني المتمثـل بـالجوامع والكنائس مساحة ٠,٠٦كم^2 أي ما يشكل ٠,٧%من مـساحة الحـي و ٠,٨% مـن مجموع الاستعمالات وهو ما يشكل ٣% من مجموع الاستعمال الديني في ناحية بغداد الجديدة. يوجد في حي الخليج ٣جوامع هي جامع عثمان ابـن عفـان محلـة ٧٠٩ وجامع ابو بكر الصديق محلة ٧٢٣ جامع السامرائي محلة ٧١٣ لاحظ الصورة رقـم (١٠)وكما توجد كنيستان احدهما في محلة ٧٠٩ والاخرى فـي محلـة ٧١٩ لاحـظ الخريطة رقم (١٢) والشكلين رقم (١٢-١٣) .

صورة رقم (١٠) جانب من الاستعمال الديني في حي الخليج سنة ٢٠٠٥

٣-٧- ٥ الاستعمال الصناعي

أتسعت استعمالات الارض الصناعية في مدينة بغداد ووردت صيغة تطورها مرتبطة والتطور التكنولوجي وتعدد طرق النقل والمواصلات وتصاعد وتيرة الطلب على السلع والبضائع الاستهلاكية . وبذلك تألفت ضواحيها واطرت المدينة عند هامش المنطقة المعمورة خلال عقد السبعينات.

واستقطبت تلك الضواحي الكثير من سكان المدينة التقليدية واستعمالاتها الحضرية (بغداد الجديدة العبيدي - الكمالية) وشهدت تلك الضواحي تركزاً ملحوظا للواقع الصناعي[١] .

ويشغل الاستعمال الصناعي مساحة ٠,٢٢ كم^2 اي ما يشكل ٢,٧% من مساحة الحي و ٣,٢%من مجموع الاستعمالات وهو ما يشكل ٧% من مجموع الاستعمال الصناعي في ناحية بغداد الجديدة. ويتمثل الاستعمال الصناعي في محلة ٧٢٧ تتوزع فيه الاستعمالات الصناعية على النحو الاتي مجمع تصليح السيارات ومحطة غسل وتشحيم سيارات معمل المتوكل للغزل وصبغ الاقمشة .

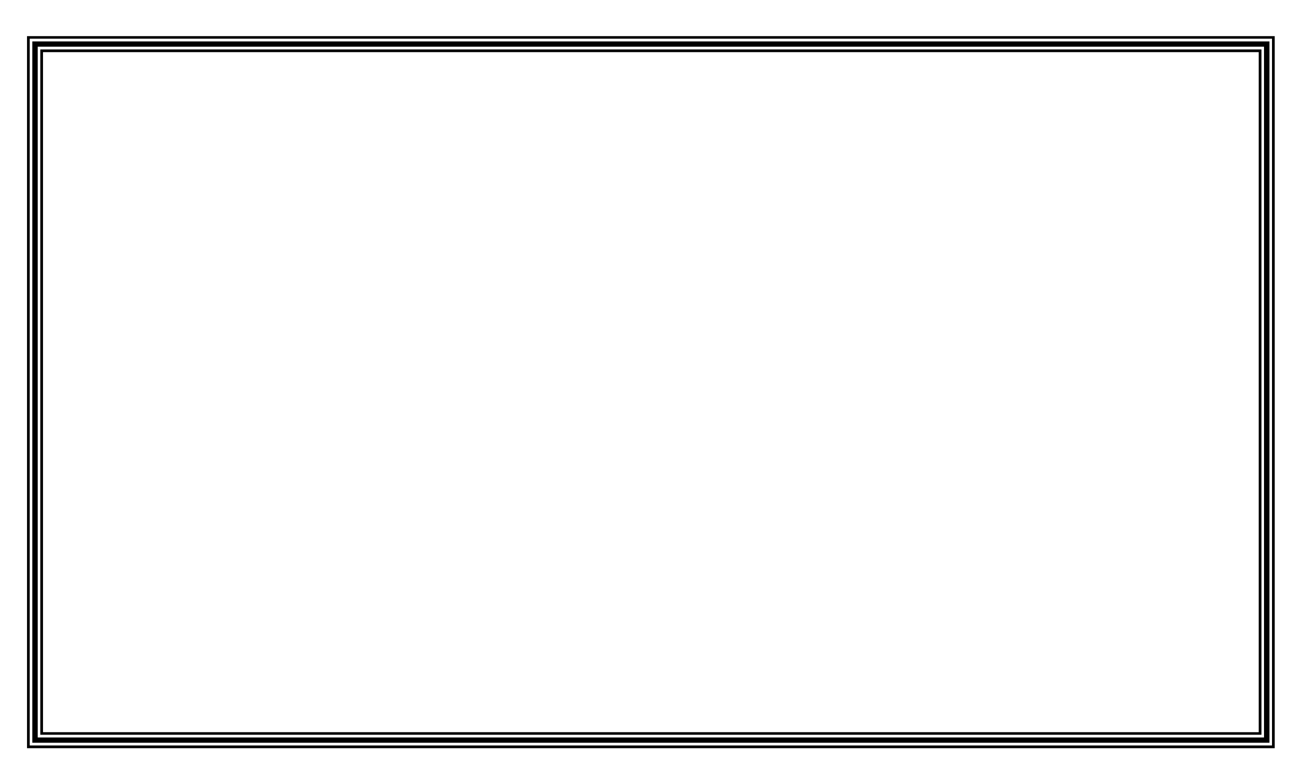
1) انتصار عبد المحسن الهاشمي ، مناطق الضواحي الحضرية للمدن المتروبوليتان، مصدر سابق،ص١٨٢.

معمل تعبئة غاز الاوكسجين . معمل طحين . الشركة العراقية لصناعة الطباشير. معمل شعرية النجوم . معمل ثلج . معمل حلاويات الحسناوي .معمل تصنيع العاب المعدنية . معمل كاشي عدد ٣ ورش حداده ٨.

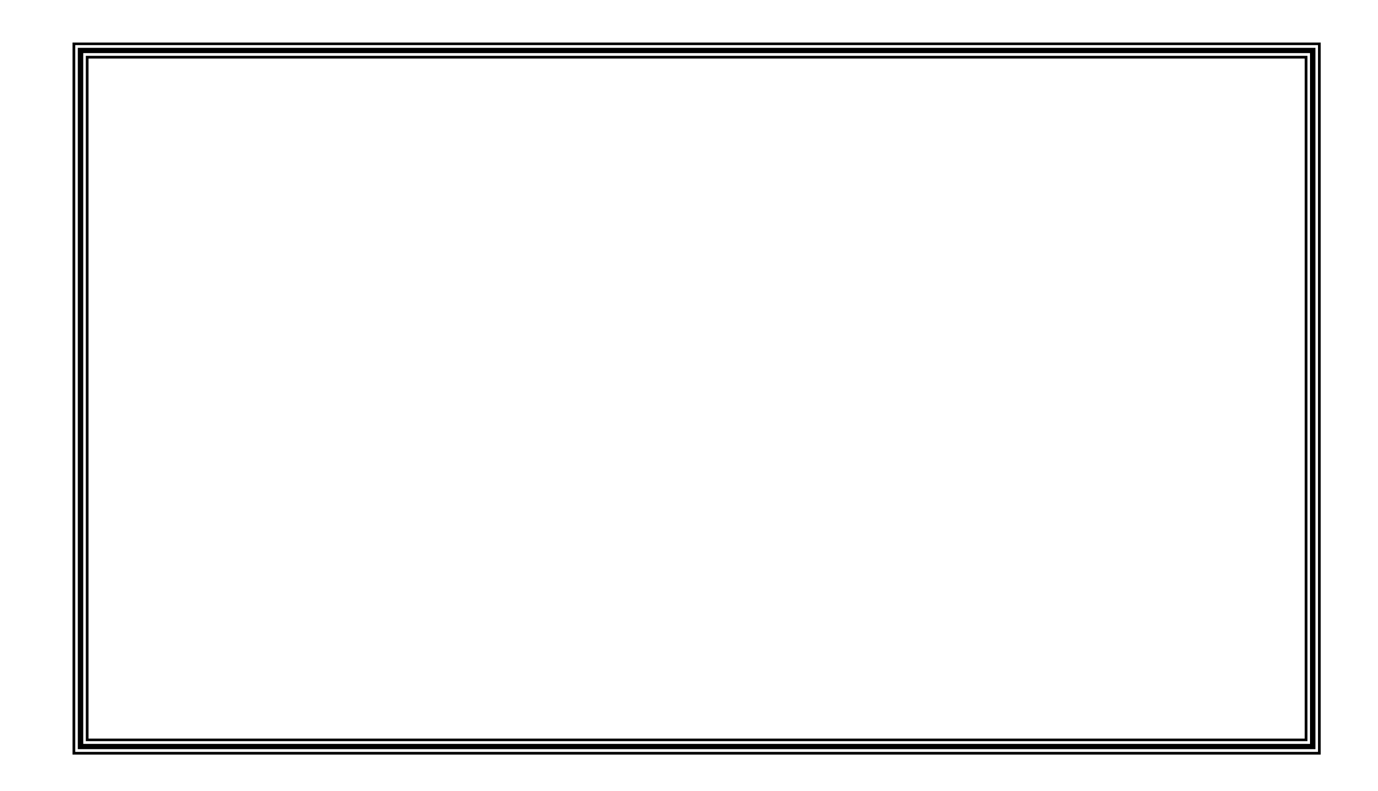
٣-٧-٦ الاستعمال التجاري

يشغل الاستعمال التجاري مساحة ٠,٥٢كم٢ أي مايشكل ٦,٤% من مساحة الحي و ٧,٧% من مجموع الاستعمالات وهو ما يشكل ٢٣% من مجموع الاستعمال التجاري في ناحية بغداد الجديدة. ويتمثل في سوق بغداد الجديدة للفواكه والخضر وهذا السوق يتخذ من الشوارع والارصفة مقرا له حيث يمتاز بكثرة الباعة المتجولين يفتقر الى ابسط حالات التخطيط والتنظيم . اما النمط الاخر هو نمط المحلات التجارية الممتدة على طول طريق بغداد - بعقوبة لاحظ الصورة رقم (١١) وعلى الرغم من ان سوق بغداد الجديدة يعتبر من الاسواق القديمة والكبيرة لكنه لايزال يفتقر الى التخطيط ليكون على شكل مجمعات تجارية كبرى .إذ تمتاز المحلات بصغر المساحة كما لم يتم استغلال المساحة بشكل عمودي كما هو معروف في المراكز التجارية حيث ندرة الارض وارتفاع ثمنها يؤدي الى استغلال الارض بشكل عمودي فما تزال اغلب المحلات من طابق واحد او عمارات يكون الطابق الارضي فيها فقط تجاري ..ويتخذ الاستعمال التجاري نمط الاشرطة التجارية حيث يمتد على شكل شريط يبدء من الخط السريع محمد القاسم وينتهي عند قناة الجيش ونلاحظ سمة التجمع والتخصص واضحة حيث تجد في بدايته ٧٨محل للبيع اجهزة كهربائية لما تلاقيه هذه السلع من رواج في هذه الفترة . اما التجمع الثاني الواضح هو وجود ٧٥محل للبيع المواد الانشائية و٣٧ محل لبيع الاثاث المنزلي (غرف نوم) كما يوجد بجوارها ٢٠ محل لبيع فرشات الزواج والبطانيات كما يوجد ٧٢ محل لبيع المصوغات الذهبية المتمثل بالسوق العصري للموصوغات الذهبية . اما مجمع الالبسة الرجالية يضم ٦٢ محل و٣٦ محل لبيع الاقمشة والستائر و٣٦ محل لبيع احذية و٣٦ محل لبيع.

ضورة رقم (١١) المركز التجارية في بغداد الجديدة في حي الخليج سنة٢٠٠٥



ضورة رقم (١٢) مجمع تجاري في حي الخليج سنة ٢٠٠٥



خارطة رقم (١٢)

شكل رقم (١٣)

الملابس النسائية و١٠ مكاتب موبايل و٨ مطاعم[1] . والسبب وراء وجود هـذا الاستعمال هو كبر مدينة بغداد وبروز ضواحي رافقهـا ظهـور نـوى تجاريـة والسبب في وجوده في هذه المنطقة من دون غيرها هو قدم المنطقـة وعـدّها النواة الاولى لناحية بغداد الجديدة ووقوعها على شارع يعتبر الشريان الرئيسي للحي . كما وجود العيادات الخاصة وبمختلف الاختصاصات ساهم فـي ازدهـار واتساع هذه المنطقة التجارية.

٣-٧- ٧ استعمالات الارض للنقل

يشغل كراج نقل الركاب في حي الخليج مساحة ٠,٠١٨ كم٢ أي مايـشكل ٠,٢٢% من مساحة الحي و ٠,٢% من مجمـوع الاسـتعمالات . وهـو مـن المرائب المهمة يوجد في محلة ٧٠١ بواقع كراجين الاول خطوط النقل فيه الى المشتل الامين نواب ضباط الباب الشرقي اما الثاني فخطوط النقل فيه الى البياع - كرادة - دورة - زعفرانية - جسر ديالى لاحظ الخريطة رقم(١٢).

٣-٨ استعمالات الارض في حي سومر

تبلغ مساحة حي سومر ٢,٢٦ كم٢ وهو يتكون من ثلاث محلات يحـدها من الشمال الشمال قناة الجيش اما من الشرق فطريق بغداد بعقوبة القديم امـا من الجنوب الخط السريع طريق محمد القاسم اما من الغرب فحي المثنى وتكون استعمالات الارض على النحو الآتي.

٣-٨-١ الاستعمال السكني

تبلغ مساحة الاستعمال السكني ٠,٦٤كم٢ أي ما يشكل نسبة ٤٤,٢% من مساحة الحي و ٥٥% من مجموع الاستعمالات وهو ما يشكل ٢% من مجموع الاستعمال السكني في ناحية بغداد الجديدة. وتبلغ مساحة الوحدة السكنية مابين ٢٥٠ م٢الى ٥٠٠ م٢ وهي ذات نمط حديث ٩٥% من الوحدات الـسكنية ذات بناء حديث مبني بالطابوق والاسمنت . ان أحتلال الاسـتعمال الـسكني نـسبة ٤٤,٢% لم تاتي أعتباطاً ولكن وقوع الحي على طرق رئيسية لاحظ الخريطـة رقم (١٣) جعلها تكون من الأحياء الراقية التي تتمتع بمستوى خدمات جيد مـن

---

1) عدد المحلات مستمد من الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٠٥/٥/٢٦.

كهرباء . ماء . هاتف . تصريف صحي قربها من الاسواق ومن طـرق النقـل مثـل منطقة الغدير قرب ساحة ميسلون المؤدية الى شارع فلسطين كما يأخـذ الاسـتعمال السكني نمط اخر هو نمط الشقق السكنية في بعض العمارات المطلة على طريق بغداد ـ بعقوبة فتشغل طابق او طابقيين حيث يشغل الاستعمال التجاري الطابق الارضي .

٣-٨- ٢ الاستعمال التعليمي

يشغل الاستعمال التعليمي في حي سومر مساحة ٠,١٢ كم٢ اي مايشكل ٠,٨% من مساحة الحي و ٦,٧% من مجموع الاستعمالات وهو ما يشكل ٦% من مجموع الاستعمال التعليمي في ناحية بغداد الجديدة وتشغل هذه المـساحة ٨ مدرسـة . ٦ منها ابتدائية يبلغ عدد طلابها ٢٧٧٩ اي حصة المدرسة ٤٦٣ طالب بملاك تعليمـي ١٦٧اي حصة المعلم ١٦ طالب اما حصة الصف ٢٨ طالب . كما توجـد ٤مـدارس ثانوية اثنان منها مسائية يبلغ عدد طلابها ٢٣٤٧ اي حصة المدرسـة ٥٨٦ طالـب بكادر تعليمي ٦٠ مدرس اي حصة المدرس ٥٢ طالب.

جدول رقم (١٥) عدد المدارس وتلاميذ في حي سومر

المدرسة	العدد	عدد التلاميذ	تلميذ / مدرسة	تلميذ / معلم	تلميذ/صف
ابتدائية	٦	٢٧٧٩	٤٦٣	١٦	٢٨
الثانوية	٤	٢٣٤٧	٥٨٦	٥٢	٣٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية تربية الرصافة الثانية . شعبة الاحصاء . بيانات غير منشورة . ٢٠٠٥.

٣-٨-٣ الاستعمال الصحي

يتمثل الاستعمال الصحي في المركز الصحي للرعاية الاولية في تل محمد الـذي يقع في محلة ٧٠٢ اما النمط الاخر للاستعمال الصحي يتمثل بالعيادات الخاصة يوجد في حي سومر ٩٨ عيادة خاصة بكافة الاختصاصات كما يوجد بجوار هـذه العيـادات ١٧ صيدلية . وتشغل مساحة ٠,٠٥ كم٢ أي ما يشكل نسبة ٠,٣% من مساحة الحي و ٢,٩% من مجموع الاستعمالات وهو ما يشكل ٦% مـن مجمـوع الاسـتعمال الصحي في ناحية بغداد الجديـدة. لاحـظ الخريطـة رقـم (١٣) والـشكلين رقـم (١٤-١٥).

٣-٨-٤ الاستعمال الديني

يشغل الاستعمال الديني في حي سومر مساحة ٠,٢٨ كم٢ . أي ما يشكل نسبة ٢% من مساحة الحي و ٨%من مجموع الاستعمالات . ويتمثل بالجوامع والحسينيات والكنائس يوجد جامع خديجة ام المؤمنين في محلة ٧٠٦ اما جامع النسور يقع في محلة ٧٠٢ اما حسينية الرسول(ص) تقع في محلة ٧٠٤ وحسينية الامام علي تقع في محلة ٧٠٢ اما الكنائس فتوجد كنيسة ماركوركيس الكلدانية في محلة ٧٠٤ كما توجد كنيسة المركز الرعوي السرياني الارثذوكس وكنيسة المركز الرعوي ماربهنام الشهيد في محلة ٧٠٦ مطلة على قناة الجيش لاحظ الخريطة رقم(١٣)والشكلين رقم (١٤-١٥).

٣-٨-٥ الاستعمال التجاري

يعتبر الاستعمال التجاري من اهم الاستعمالات في حي سومر وتأتي اهميته من كونه من اهم الاسواق التجارية بعد سوق الشورجة هذا من جانب اما الجانب الاخر فكونه يقع في وسط احياء نمت عمرانيا على جانبي هذا الشارع التجاري ويشغل هذا الاستعمال مساحة ٠,٣٨كم٢ أي ما يشكل ١٧% من مساحة الحي و ٢٧% من مجموع الاستعمالات وهو ما يشكل ١٧% من مجموع الاستعمال التجاري في ناحية بغداد الجديدة. ويتمثل بالشريط الممتد على طول طريق بغداد - بعقوبة من الخط السريع حتى قناة الجيش لاحظ الخارطة رقم (١٣) . فتوجد ٦محلات لبيع الاثاث المنزلي ، ١٩ محل اسواق غذائية ، ٣١ اجهزة كهربائية ، ٥ ملابس ، ٩ تصوير ، ٢٩ اجهزة هاتف (هاتف نقال) ، ١٥ مطعم ٢٢ ، اخرى من حلويات وهدايا ومكتبات و احذية .

اما المحور التجاري الاخر هو وجود شريط تجاري يمتد من منطقة الغدير حتى قناة الجيش ماراً بساحة ميسلون وأغلب محلاتها ببيع المواد غذائية جملة ومفرد . كما يوجد سوق شعبي بسيط يقع في محلة ٧٠٢ لبيع (الطيور واسماك الزينة)[1] لاحظ الخريطة رقم (١٣).

1) عدد المحلات مستمد من الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٦/ ٥/٥ ٢٠٠.

خارطة رقم (١٣)

شكل رقم (١٤)

جدول رقم (١٦)محلات تجارية وعددها في حي سومر.

ت	نوع المحل التجاري	العدد
١	اثاث منزلي	٦
٢	اسواق غذائية	١٩
٣	اجهزة كهربائية	٣١
٤	ملابس	٥
٥	تصوير	٩
٦	اتصالات اجهزة موبايل	٢٩
٧	مطاعم	١٥
٨	اخرى	٢٢
المجموع		١٣٦

المصدر:- من عمل الباحث دراسة ميدانية

٣-٩ استعمالات الارض في حي المثنى

تعد منطقة زيونة (حي المثنى) من مناطق بغداد الحديثة وهي تابعة الى قطاع بغداد الجديدة تم توزيعها وتمليكها لضباط الجيش ويتكون من - 5محلات سكنية تكون استعمالات الارض كالاتي.

٣-٩-١ الاستعمال السكني

يمثل السكن المحاولة الاولى للانسان للتفاعل مع البيئة والسيطرة عليها. وقد تعرض الى تطور وتغير خلال مسيرة حياته . ويقصد به الوحدة المعمارية الوظيفية التي تأوي السكان البشري وتوفر فيها متطلبات الاقامة والحماية وتنقل صورة التراث الحضاري للمجتمع وترسم صورة التمايز الطبقي فيها(1).

1) فيان نريمان مصطفى بابان ، الانماط التقليدية والحديثة لاستعمالات الارض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، ٢٠٠١ ، ص٦.

ويشغل الاستعمال السكني مساحة ١,٥٩كم٢ أي مايشكل نسبة ٤٥% من مساحة الحي و ٥١,٣% من مجموع الاستعمالات وهو ما يـشكل ٥% مـن مجمـوع الاستعمال السكني في ناحية بغداد الجديدة. لاحظ الخريطة رقم (١٤) والـشكلين رقم (١٦-١٧) ويتمثل الاستعمال السكني بالوحدات السكنية والعمارات السكنية فبلغ معدل مساحة الوحدة السكنية ٤٠٠م٢ مما جعلها واسـعة تظـم مـساحات مفتوحة (حدائق) داخل الوحدة السكنية ونلاحظ نمط البنـاء الحـديث وارتفـاع اسعار الوحدة السكنية كلما تقدمنا نحو شارع الربيعي وشارع فلسطين الذي يمر وسط حي المثنى لاحظ الصورة رقم (١٣)، اما النمط الاخر هو الشقق الـسكنية المتمثل بعمارات زيونة السكنية بواقع ٥ طوابق في العمارة كل طابق يحتـوي على ٤ شقق سكنية وتطل هذه الشقق على قناة الجيش لاحـظ الخارطـة رقـم (١٤).

اما مستوى الخدمات فتكـاد تكـون نموذجيـه بتوفيرهـا خطـين مـاء (صافي - خابط) كهرباء - هاتف - منظومة تصريف صحي - شوارع عريضة معبدة - تشجير للشوارع مما جعلها من ارقى احياء مدينة بغداد وسبب كونـه تقع وسط شبكة من الشوارع مثل شارع فلسطين - قنـاة الجـيش - شـارع الربيعي - شارع محمد القاسم للمرور السريع كما ان توزيعها لقـادة الجـيش جعل سكانها يتمتعون بمستوى دخل عالي مما أنعكس على نمط البنـاء الفخـم الحديث .

لاحظ الصورة رقم (١٣) التي تعكس البناء الحديث في حي المثنى سنة ٢٠٠٥

٣-٩-٢ الاستعمال التعليمي

يشغل الاستعمال التعليمي مساحة ٠,١٦كم٢ ما يشكل نسبة ١,١٤% من مساحة الحي . و٥,١% من مجموع الاستعمالات وهو مـا يـشكل ٨% مـن مجمـوع الاستعمال التعليمي في ناحية بغداد الجديدة بواقع ٧مدارس ابتدائية يبلـغ عـدد طلابها ٣٤٨١ اي حصة المدرسة ٩٧طالب بكادر تعليمي يبلغ ١٧٦ اي حصة المعلم ١٩ طالب وتوجد كذلك ٦ مدارس ثانوية يبلغ عـدد طلابهـا ٢٨٧٦ اي حصة المدرسة ٤٧٩ طالب بكادر تعليمي ١٧٦ اي حصة المدرس طالب١٦ .

جدول رقم (١٧) عدد المدارس وتلاميذ في حي مثنى

المدرسة	العدد	عـــدد التلاميذ	تلميذ / مدرسة	تلميذ / معلم	تلميذ/صف
ابتدائية	٧	٣٤٨١	٤٩٧	١٩	٢٥
الثانوية	٦	٢٨٧٦	٤٧٩	١٦	٢٧

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية تربية الرصافة الثانية . شعبة الاحصاء . بيانات غير منشورة . ٢٠٠٥.

٣-٩-٣ الاستعمال الصحي

يتمثل الاستعمال الصحي بالمركز الصحي التخصـصي فـي محلـة ٧١٤ يشغل مساحة ٠,٠٣ كم٢ أي مايشكل نسبة ٠,٢١% من مساحة الحي و ٠,٩% من مجموع الاستعمالات وهو ما يشكل ٤% من مجموع الاستعمال الصحي فـي ناحية بغداد الجديدة. وهذه القلة باستعمال الصحي تاتي من صغر مساحة الحـي

فضلاً عن توجه اغاب المرضى الى العيادات الخاصة في مركز بغـداد الجديـدة لتمتعهم بمستوى اقتصادي جيد.

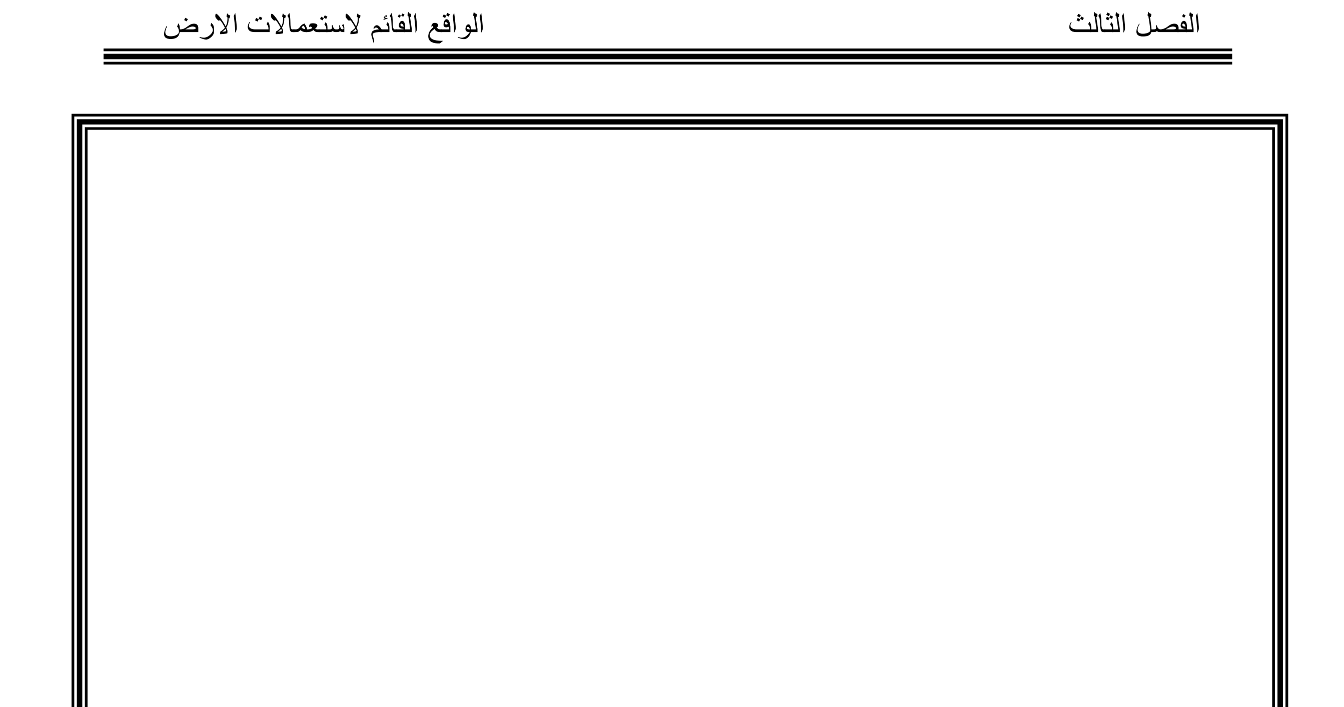
٣-٩-٤ الاستعمال الديني

يشغل الاستعمال الديني مساحة ٠,٩٢ أي مايـشكل نـسبة ٠,٦% مـن مساحة الارض في الحي و ٢,٩% من مجموع الاستعمالات وهو ما يشكل 5% من مجموع الاستعمال الديني في ناحية بغداد الجديدة. بواقع خمسة جوامع ثلاثة تقع في محلة ٧١٦ و٧١٨ واكبر هذه الجوامع هو جامع الرسول محمـد (ص) يقع في ساحة ميسلون كما يوجد جامع الجنابي الذي يقع وسط الحي بمـساحته الواسعة كما يوجد جامع فرج وهيب وجامع اليقين فـي محلـة ٧١٤ . وايـضا وقوع هذه الجوامع بمنطقة ذات بناء معماري حديث جعلها تتمتع بنفس البنـاء المعماري الذي يعكس الفن المعماري للجامع وطراز بنائه . كما توجـد كنيـسة واحدة هي كنيسة (تهنة العذراء مريم) التي تقع في محلة ٧١٨ قـرب سـوق الثلاثاء المركزي لاحظ الخارطة رقم (١٤).

٣-٩-٥ الاستعمال التجاري

يشغل الاستعمال التجاري مساحة ٠,٣٨كـم^{٢} أي مايـشكل ٢,٧% مـن مساحة الحي و١٢,٢% من مجموع الاستعمالات وهو مـا يـشكل ١٧% مـن مجموع الاستعمال التجاري في ناحية بغداد الجديدة . ويتمثل بـشارع الربيعـي الذي هو من احدث وارقى الشوارع التجارية حيث تتخذه اغاب الشركات الكبرى مقر لها. ويشتهر بمحلات بيع الاجهزة الدقيقة مثل الحاسبات والهاتف الموبايل ومراكز الاتصالات والانترنيت على شكل مجمعات كبرى والسبب في اختيار هـذا النوع من النشاط التجاري هو ارتفاع اسعار المحلات بشكل خيالي مما انعكـس على اسعار السلع وحتى المطاعم . كما يتمثل الاستعمال التجاري بسوق الثلاثاء المركزي الذي يقع في محلة ٧١٨ المطل على قناة الجيش . لاحظ الخريطة رقم (١٤) والشكلين رقم (١٦-١٧).

صورة رقم (١٤) مجمع تجاري حديث في شارع الربيعي (حي المثنى) سنة ٢٠٠٥



خارطة رقم (١٤)

شكل رقم (١٦)

٣-٩-٦ استعمال الارض لدوائر الدولة

تشغل دوائر الدولة مساحة ٠,٧٩ كم^2 أي مايشكل ٠,٧٩ % من مساحة الحي وتتمثل بوزارة الثقافة (دار الازياء العراقية سابقا) واقعة في محلـة ٧١٢ مطلة على شارع فلسطين كما توجد دائرة جوازات الرصافة فـي محلـة ٧١٦

مطلةايضا على شارع فلسطين ومركز شرطة بغداد الجديدة واقـع فـي محلـة ٧١٦. لاحظ الخريطة رقم (١٤) والشكلين رقم (١٦-١٧).

٣-١٠ استعمالات الارض في حي المعتصم

يعّد حي المعتصم من الاحياء التي تضم عددا كبيرا مـن دوائـر الدولـة ويتكون من ٣ محلات هي ٧٢٢ ومحلة ٧٢٤ ومحلة ٧٢٠ . يحده من الجنوب شارع محمد القاسم للمرور السريع ومن الغرب شارع بور سعيد اما من الشمال فقناة الجيش ومن الشرق حي المثنى . تتوزع فيه الاسـتعمالات علـى النحـو التالي.

٣-١٠-١استعمال الارض لدوائر الدولة

تشغل دوائر الدولة مساحة ٠,٧٩ كم٢ أي مايشكل ٣٣,٢ % من مساحة الحي و ٤٣% من مجموع الاستعمالات . وتتمثل بوزارة النقـل والمواصـلات ووزارة النفط ووزارة الداخلية وشركة توزيع المنتجات النفطية ونصب الـشهيد لاحظ الخريطة (١٥) وغالبا ما تميل معظم الدول الى وجود مجمعات وزاريـة وذلك لسهولة حمايتها وتنظيمها وارتباطها الواحدة بالاخرى وان وجـود هـذه الوزارات كان سبب وجود مساحات واسعة تمثل مناطق جديدة من مدينة بغداد.

٣-١٠-٢ استعمالات الارض للملاعب والمنتزهات

تشغل الملاعب مساحة٠,٩٢كم٢اي مايشكل ٣١,٥% من مساحة الحي و ٥٠% من مجموع الاستعمالات . ويتمثل بملعب الشعب الدولي ومسبح القادسية وقاعة مغلقة لالعاب كرة السلة والطائرة وملعب نادي الشرطة ومدينـة العـاب الرصافة . غالبا ما تحتاج هذه الملاعب مساحات واسعة لذلك مالت الدولة الـى اقامة هذه الملاعب لوجود هذه المساحات الواسعة في مناطق جديدة ومفتوحـة تمتاز بشبكة من الطرق .والجدير بالذكر ان هذا الحي لم يكن فيه وحدات سكنية ولكن كان بعض المهاجرين من الريف يسكنون هذه المنطقة على شكل صرائف بما يطلق عليها منطقة الصرائف او العاصمة فقامت الدولة بعد ذلك تعويـضهم باراضي بما يطلق عليها الان بمدينة الصدر .

صورة رقم (١٥) قاعة رياضية مغلقة في حي المعتصم سنة ٢٠٠٥

٣-١٠-٣ الاستعمال الصحي

يتمثل الاستعمال الصحي بمستشفى الجملة العصبية المتخصص بـامراض الدماغ وهو اكبر المستشفيات التخصصية بهذه الامراض ويأمة المراجعون مـن جميع انحاء العراق . كما يتمثل الاستعمال الـصحي بـالمركز الـصحي الطـب الرياضي حيث يشغل هذا الاستعمال مساحة ٠,٠٨كم^{٢}اي مايـشكل ٢,٨% مـن مساحة الحي و ٤,٢% من مجموع الاستعمالات . لاحظ الخارطة رقم (١٥).

٣ ـ ١٠-٤ الاستعمال الديني

يتمثل الاستعمال الديني بمقام السيد حمد ا الواقع على الخـط الـسريع بمساحة ٠,٠٤كم^{٢}.

خارطة رقم (١٥)

٣-١١ خلاصة استعمالات الارض في ناحية بغداد الجديدة

لاشك ان اكثر الاستعمالات تواجداً في هذه الناحية هو الاستعمال الـسكني حيث شغل مساحة ٢٨,٣٧ كم٢ وهو مايشكل ٢٨,٣% من مـساحة الناحيـة و ٦٢% من مجموع الاستعمالات . ونجد ان حي الامين يحتل المرتبة الاولى فـي كثافة هذا الاستعمال وذلك لعدة اسباب منها ان هذا الحي يضم منـاطق عديـدة

نمت بمحورين احدهما بأتجاه قناة الجيش والثـاني بمـوازاة شـارع بغـداد ـ بعقوبة. ومما ساهم ايضاً في زيادة هذا الاستعمال هو تقسيم الاراضي الزراعية الى مساحات صغيرة وتوزيع الدولة قطع الاراضي على شهداء الحرب العراقيـة الايرانية ورتب الجيش اما اقل حي في الاستعمال السكني هو حي المعتصم الذي يضم عدداً من دوائر الدولة والملاعب .

اما الاستعمال التعليمي فشغل مساحة ١,٨٨كم^2 وهو مايشكل ١,٨% من مساحة الناحية و٤,١% من مجموع الاستعمالات ونجد ان حي اكد يحتل المرتبة الاولى في الاستعمال التعليمي وذلك لكبر مساحة الحي وهو يضم ايضا منـاطق كثيرة وكثيفة السكان .

اما الاستعمال الديني فهو يشغل مساحة ١,٦٦كم^2 وهو مايـشكل ١,٦% من مساحة الناحية و٣,٦% من مجموع الاستعمالات ويحتل حي الامين وحـي اكد المرتبة الاولى في هذا الاستعمال وذلك لكبر هذه الاحياء وكثافة سكانها فضلاً عن كثافتها السكنية . اما اقل هذه الاحياء هو حي الخنساء لصغر مساحة الحي مع العلم ان كثافة السكانية عالية. لاشك ان مركز بغداد الجديدة والمتمثل في حي الخليج ينقل الحيز الاكبر من الاستعمال التجاري الذي يشغل مساحة ٢,١٧وهـو مايشكل ٢,١% من مساحة الناحية ٤,٧% من مجموع الاستعمالات . اما اقـل الاحياء في هذا الاستعمال هو حي الخنساء لصغر الحـي وافتقـاره الاسـتعمال التجاري على سوق شعبي بسيط . اما الاستعمال الصناعي فيشغل ٢,٨٥ كم^2 اي مايشكل ٢,٨% من مساحة الناحية و٦,٢% من مجموع الاستعمالات .ونجد ان حي المأمون والخنساء الاستعمال الصناعي فيهمـا واضـح لوجـود مجمعـات صناعية كبيرة وتتمثل بمنطقة العبيدي الصناعية والكماليـة الـصناعية . امـا الاستعمال الصحي فيشغل مساحة ٠,٧٣كـم^2 اي مايـشكل نـسبة ٠,٧% مـن مساحة الناحية ١,٦% من مجموع الاستعمالات ونجد ان حي اكد هو الابرز في في حيازة على هذا الاستعمال وذلك لكبر مساحة الحي . فضلاً عن انـه يـضم المستشفى التخصصي للامراض النفسية والعصبية .

اما استعمال الخدمات فهي تـشغل مـساحة ١,٦٩كـم² اي مـا يـشكل ١,٦%من مساحة الناحية و٣,٧% من مجموع الاستعمالات . اما دوائر الدولـة فتشغل مساحة ٦,١٤كم² اي مايشكل ٦,١%من مساحة الناحيـة و١٣% مـن مجموع الاستعمالات ونجد ان حي اكد والمعتصم يضمان اكبر عدد مـن دوائـر الدولة لكبر مساحة الاول والثاني صمم لهذا الغرض.

جدول رقم (١٨)

خارطة رقم (١٦)

الفصـــل الرابـــع
التوجهات المستقبلية الاستعمالات الارض

٤-١تمهيد
٤-٢ الاستعمال السكني
٤-٣ الاستعمال التعليمي
٤-٤ الاستعمال الصحي
٤-٥ الاستعمال الديني
٤-٦ الاستعمال الصناعي
٤-٧ الاستعمال التجاري
٤-٨ الاستعمال الخد مي والحكومي

٤-١ تمهيـد:-

ان الدراسات الجغرافية الخاصة بالمدن لم تقتصر على دراسـة حاضـر الظاهرة الجغرافية فحسب بل تتعدى الى وضع الاحتمالات الجغرافية وأستشراق المستقبل اعتماداً على تشخيص الواقع بأيجابياتـه وسـلبياته . كمـا شـهدت الجغرافية منذ بداية السبعينات من القرن العشرين توجها مكثفا باتجاه الميـادين التطبيقية وبخاصة في مجالات التخطيط الحضري والاقليمي فزاد عدد الجغرافيين المشاركين في عمليات التخطيط بشكل جوهري خلال السنوات القليلة الماضـية بحيث زادت اسهاماتهم كما قد حدث تغير واسع في برامج الاقسام الجغرافية في الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا بحيث اصبح التخطيط جزءاً اساسياً مـن هـذا البرنامج[١].

وبعد ان تم عرض واقع حال استعمالات الارض في ناحية بغداد الجديـدة في الفصل الثالث فكان من الضروري وضع نظرة مستقبلية لهذه الاستعمالات.

1) أ.د محسن عبد الصاحب المظفر ، التخطيط الاقليمي ، دار شموع الثقافة ، الجماهيرية العربية الليبية ،٢٠٠٢،ص٨٦.

٤- ٢ استعمالات الارض السكنية

شغل الاستعمال السكني مساحة ٢٨،٣٧ كم٢ اي ما يشكل نسبة ٢٨،٣ % من مساحة الحي و ٦٢% من مجموع الاستعمالات بعدد من وحدات سكنية ٧٦٦٤٨ وحدة سكنية اي ان معدل الافراد في الوحدة السكنية (٩) وحدة سكنية اما عدد الاسر فبلغ ٩٨٢٤٤ اسرة اي ان هناك ١،٢ اسرة في الوحدة سكنية.

فنلاحظ ان هناك ٦٧٦١ وحدة سكنية في حي المامون اي ان معدل لافراد في الوحدة السكنية (٩) وحدة سكنية اما حصة الفرد من الاستعمال السكني ٢٢م٢ وهذه المساحة تعد قليلة مقارنة مع المعايير التخطيطية في جدول رقم (١٩) اما عدد السكان في الحي فكان ٦٦٣٣٠ نسمة بينما كان الحجم الامثل حسب المعايير التخطيطية هو ٢٠٠٠٠- ٥٠٠٠٠ نسمة . ونلاحظ ان هناك توجه نحو زيادة الوحدات السكنية كما في منطقة الرئاسة حيث وزعت الاراضي على رتب الجيش وكان لايسمح ببناؤها ولكن بعد الاحتلال ظهرت عدد من الوحدات السكنية بمساحة ٢٥٠م٢ قرب مايسمى معمل الغاز وهذه المنطقة تضم نحو ٧٥٠ قطعة ارض اذا مااكتمل البناء فيها سوف تضيف ٧٥٠ وحدة سكنية الى حي المأمون اما على مستوى الخدمات المرافقة الاستعمال السكني هو قيام شركة تركية بعقد مع قوات الاحتلال لعمل منظومة شبكة تصريف صحي في منطقة الرئاسة ومن المؤمل ان تكتمل سنة ٢٠٠٧ لانها جزء من منظومة كبيرة تظم عدة احياء.

اما حي اكد فيضم ١٢٢٩٠ وحدة سكنية بعدد اسر يبلغ ١٦٥٤٣ . اما معدل الافراد في الوحدة السكنية ١٠/ وحدة سكنية اما حصة الفرد من مساحة الاستعمال السكني ٥٥م٢ . وهي جيدة مقارنة مع المعايير التخطيطية اما عدد السكان في الحي كان ١٢٢٩٧٤ نسمة بينما كان الحجم الامثل للسكان هو مابين ٢٠٠٠٠الى ٥٠٠٠٠ نسمة. وعلى الرغم من ان حي اكد يعّد من اكبر الاحياء من حيث المساحة لكن هناك مناطق جديدة تم توزيعها مثل منطقة الصحفيين التي وزعت على الصحفيين بمساحة ٣٠٠م٢ وهذه المنطقة تشهد حركة بناء بصورة كبيرة وسريعة بفضل وقوعها قرب منطقة البادليات بخدماتها الجيدة ومن

المؤمل ان تضيف ٢٠٠٠ وحدة سكنية ومن المؤمل ان تتصل بمنطقة الـضباط التي وزعت على رتب الجيش ولكن كان لايسمح بالبناء فيها ولكن بعد الاحتلال شهدت حركة بناء. كما تم ملاحظة تقسيم بعض الاراضي الزراعيـة المـؤجرة بعقد من قبل وزارة الزراعة الى قطع سكنية في منطقة الحبيبية قرب سكة حديد بغداد بعقوبة . كما تشهد منطقة الكفاءات حركة بناء ما بين منطقـة العبيـدي والشماعية حيث وزعت على اساتذة الجامعات واذا ما اكتمل البنـاء فـي هـذه المنطقة سوف تضيف نحو ٢٠٠٠ وحدة سكنية.

اما حي الخنساء فيضم ٦٣٩٩ وحدة سكنية اي انمعدل الفرد في الوحـدة السكنية ٩/ وحدة سكنية . اما متوسط حجم الوحدة السكنية ٤٤٠م². اما حصة الفرد من الاستعمال السكني ٤٥م² وهذه المساحة تعّد مساحة غير جيدة مقارنة مع المعايير التخطيطية اما حجم سكان الحي كان ٦١٨٣١ وهـو مقـارب مـن الحجم الامثل .

ولا يوجد توجه نحو زيادة عدد الوحدات السكنية حيث تكامات وحداتها السكنية لكن على مستوى الخدمات فمن المؤمل ان يشمل حي الخنساء مشروع التصريف الصحي المؤمل انجازه سنة ٢٠٠٧ كما ان الحي بحاجة الى تطوير وتعبيد الشوارع وتحسين خدمات الماء والكهرباء والهاتف . اما في حي ٩ نيسان فتوجد ٦١٦٤ وحدة سكنية اي ان متوسط عدد الافراد في الوحدة السكنية ٥/ وحدة سكنية اما حصة الفرد من الاستعمال هو ٥٥م² وهي حصة جيدة حسب المعايير التخطيطية اما حجم السكان فبلغ ٣٥٨٤ وهو حد امثل حسب المعايير التخطيطية وهناك توجه في زيادة عدد الوحدات السكنية في منطقتين هم (مضمار العابد)(1) قرب مديرية الامن سابقاًوهذه المنطقة وزعت بمساحة ٣٠٠م² الى قادة الجيش وهذه المنطقة تشهد حركة بناء سريعة ضخمة.إذ ان اغلب الوحدات السكنية ذات طراز حديث واذا ما اكتمل البناء سوف تضيف ٢٠٠٠ وحدة سكنية اما مستوى الخدمات فقد تم تأسيس شبكة كهرباء وماء

1) كانت سابقا ساحة سباق السيارات مضمار العابد.

ولكن لاتوجد شبكة طرق مبلطة وشبكة تصريف صحي . اما المنطقة الثانية التي تشهد بناء هي منطقة (حي الامارات)(*) حيث وزعت على قادة الجيش وهي منطقة ذات قطع مساحتها ٣٠٠م^{٢}وأغلب وحداتها التي بنيت فيها على الطراز الحديث . اما حي الامين يضم ١٩٧٦٢ وحدة سكنية اما متوسط عدد الافراد في الوحدة السكنية هو ٨/ وحدة سكنية اما حصة الفرد من الاستعمال السكني هو ٢٧م^{٢} وهي نسبة غير جيدة مقارنة مع المعايير التخطيطية اما حجم سكان الحي ١٧٦٣٣٥ وهي اعلى بكثير من الحجم الامثل وهو من ٢٠٠٠٠ الى ٥٠٠٠٠ نسمة ولا يوجد توجه لزيادة عدد الوحدات السكنية في هذا الحي . اما حي الخليج فيضم ١٢٤٧٩ وحدة سكنية اما متوسط عدد الافراد في الوحدة السكنية هو ١٥/ وحدة سكنية وهي نسبة عالية جداً اما حصة الفرد من الاستعمال السكني فكان ٢٧م^{٢}وهي غير جيدة مقارنة مع المعايير التخطيطية اما حجم سكان الحي ١٩١٧٢١ وهو اعلى بكثير من الحجم الامثل ولايوجد توجه نحو زيادة الوحدات السكنية في الحي. اما حي سومر فبلغ عدد الوحدات السكنية ٦٠٦٠ وحدة سكنية اما متوسط عدد الافراد في الوحدة السكنية هو ٦/ وحدة سكنية . اما حصة الفرد من الاستعمال السكني كان ١٦م^{٢}وهي اقل نسبة من بين الاحياء في منطقة الدراسة اما حجم السكان ٣٩٨٣٠ فكان جيد مقارنة مع المعايير التخطيطية ولا يوجد توجه لزيادة الاستعمال السكني.

اما حي المثنى فيبلغ عدد الوحدات السكنية ٨١٤١ وحـدة سـكنية امـا متوسط عدد الافراد في الوحدة السكنية ٤/ وحدة سكنية وهي اقل نسبة موجودة في احياء منطقة الدراسة اما حصة الفرد من الاستعمال السكني هو ٥١م^{٢}وهـي جيدة مقارنة مع المعايير التخطيطية اما حجم السكان فكان ٣٢٩٠١ وهي جيدة ولا يوجد توجه نحو زيادة الاستعمال السكني.

* تسمية محلية شائعة الدراسة ترمز الى حداثة المنطقة وبنائها الحديث.

جدول رقم (١٩)

٤- ٣ الاستعمال التعليمي

شغل الاستعمال التعليمي مساحة ١,٨٨كم² . من مساحة الحي ما نـسبته ١,٩% من مساحة الحي و ٤,١% من مجموع الاستعمالات . وبلغ عدد الطلاب ١٢٥٧٢٤ طالب يتوزعون على ١٧٠ مدرسة بكـادر تعليمـي ٤٨٠٥ وعنـد مقارنة عدد المدارس بالمعايير التخطيطية نجد ان حي المامون هو اكثر الاحياء بعد عن المعايير التخطيطية لقلة المدارس الابتدائية فكان مـن المؤمـل حـسب المعايير التخطيطية ان تكون مدرسة ابتدائية الى كل ٢٠٠٠نسمة فنجد ان كـل ١١٠٠٠ نسمة لهم مدرسة أي ان الحي بحاجة الى ٢٥ مدرسة حسب المعـايير التخطيطية . اما حي اكد فتوجد ٣٠ مدرسة ابتدائية والمعايير التخطيطية تؤشر الى ضرورة وجود ضعف هذا العدد في المدارس الابتدائيـة . امـا المـدارس الثانوية فضرورة زيادتها مرتين حسب المعايير التخطيطية أي الحي بحاجة الى ١٨ مدرسة ثانوية . اما حي الخنساء تؤشر المعايير التخطيطية الى حاجة الحي الى٢٠ مدرسة ابتدائية . اما المدارس الثانوية فوجود مدرسة واحدة جعل الحي بحاجة الى ١٢ مدرسة ثانوية اما حي ٩ نيسان فمعايير التخطيط تؤشـر الـى حاجة الحي الى ضعف عدد المدارس الابتدائية أي بحاجة الى ١٨ مدرسة امـا المدارس الثانوية فحاجة الحي الى مدرستين . اما حي الامين فتؤشر المعـايير التخطيطية الى حاجة الحي الى ٢٥ مدرسة ابتدائية و٢٣ مدرسة ثانوية . امـا حي الخليج فتؤشر المعايير التخطيطية الى حاجة الحي الى ٣٠ مدرسة ابتدائيـة و٢٨ مدرسة ثانوية . اما حي سومر تؤشر المعايير الى حاجـة الحـي الـى ٦ مدارس ابتدائية و٤ مدارس ثانوية اما حي المثنى فيحتاج الحي الى ٧مـدارس ابتدائية اما مدارس ثانوية فعددها يتفق مع المعايير التخطيطية.

جدول رقم (٢٠)

٤ـ ٤ الاستعمال الصحي

تنتشر الخدمات الصحية بالمدينة في مؤسسات تتدرج هرمياً حسب المستوى والكفاءة والامكانيات المتوفرة بكل مؤسسة من هذه المؤسسات المختلفة للخدمات الصحية والتي تعتبر الوحدات التنفيذية التي يمارس فيها تقديم الخدمات الصحية للسكان وحسب التدرج الهرمي نلاحظ ان المراكز الصحية هي الاكثر انتشار في منطقة الدراسة وهذه المراكز الصحية تكون محدودة المساحة والامكانيات حيث تختصر على فحص المرضى وتقديم الاسعافات الاولية السريعة وعلاج بعض الحالات البسيطة ويلحق بها مراكز رعاية الامومة والطفولة والاسرة ومن ملاحظة جدول رقم (٢١) نلاحظ ان هناك ١٧ مركز صحي وهذا العدد غير كافي حيث ظهر ان المنطقة بحاجة الى ٥٥ مركز صحي اضافي . وهناك بوادر بزيادة عدد المراكز الصحية حيث بوشر ببناء مركز صحي في منطقة المعلمين حي الامين ومنطقة دور العمال في حي ٩ نيسان ومنطقة الشماعية في حي اكد . ولكن زيادة المراكز الصحية تبقى مرهونة بعوامل سياسية وادارية واقتصادية فضلاً عن القدرة على توفير ملاك صحي[(1)] . اما المستشفيات المحلية التي تحتوي على عيادة خارجية وعيادة داخلية وفضلاً عن اجراء بعض العمليات الجراحية وكذلك فانها تحتوي على عدد من الاسرة لايتجاوز ٢٠-٥٠ سرير ومثل هذه المستشفيات لاتوجد في منطقة الدراسة وهي بحاجة الى نحو ٣ مستشفيات من هذا النوع.

٤ـ ٥ الاستعمال الديني

على وفق المعايير التخطيطية فان حصة الفرد من المبنى الديني ١٢٥,٠م^{٢}/ شخص ومن ملاحظة الجدول رقم (٢٢) نلاحظ ان نصيب الفرد من مساحة الاستعمال الديني ٢,٠م٢ / شخص سنة ٢٠٠٥ وهو معدل يزيد على معدل مقترح . وان عدد اماكن العبادة في كل احياء منطقة الدراسة جيدة.

جدول رقم (٢١)

1) اللقاء اجراه الباحث مع دكتور علي ودكتورة بان رئيسة قسم السياسات والتخطيط في وزارة الصحة بتاريخ ٢٠٠٥/١٢/١٣.

جدول رقم (٢٢)

٤- ٦ استعمالات الارض الصناعية

ان زيادة النشاطات الصناعية والنمو غير المخطط في المدن وما صاحب ذلك من تأثيرات سلبية انعكس على النسيج الحضري واستعمالات الارض المختلفة قد ادى الى زيادة مشاكل المناطق الصناعية باعتبارها تشكل جزءاً مهما من استعمالات الارض في المدينة مما اوجب اعادة النظر في توزيع الصناعات باعتبارها تشكل جزءاً مهماً من استعمالات الارض في المدينة مما اوجب اعادة النظر في توزيع الصناعات المختلفة وضرورة الاهتمام بتخطيط المناطق الصناعية [1] . كما من شأن توطن الصناعة في الاقليم ان يضع الاسس للتقدم الحضاري والتقدم الاقتصادي بل يكون من شأنها ايضا ان تتفوق على كل انماط الاستخدامات . ونلاحظ ان المناطق الصناعية الرئيسية الواقعة في حي اكد ومنطقة العبيدي الصناعية الواقعة في حي المأمون ومنطقة الكمالية الصناعية الواقعة في حي الخنساء تشترك بنفس المشاكل الصناعية التي يمكن ان نبرزها على شكل نقاط.

١- عدم وضع مخطط شامل للمنطقة الصناعية . وذلك لمعرفة حاجة ومتطلبات كل فعالية واهميتها كذلك معرفة العلاقة بين الفعاليات والانظمة المختلفة . وهذا واضح في المناطق الصناعية الثلاثة حيث تداخل الصناعات بشكل عشوائي إذ نجد تداخل ورش الحدادة مع معامل المواد الغذائية او المواد الانشائية مع معامل الثلج والحلويات.

٢- افتقارها الى البنى التحتيه من ماء وكهرباء بشكل كافٍ كما تعاني هذه المناطق من عدم وجودشبكة تصريف الفضلات الصناعية او تصريف صحي كما تعاني من عدم وجود فضاءات مفتوحة وطرق معبدة عريضة حيث ماتزال الخدمات ضعيفة ولا تساعد على قيام مناطق صناعية ناجحة.

---

1) سعد عزيز كمونه ، معالجات تخطيطية ومعمارية للمناطق الصناعية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد التخطيط الحضري والاقليمي ،١٩٨٥ ،ص٣.

٣- تخلف الابنية الصناعية . إذ تعاني الكثير من الصناعات القائمة من مشكلة عدم ملائمة الابنية من الناحية العمرانية . وهذا واضح في الصناعات الانشائية في حي اكد حيث تتخذ اغلب المعامل الدورالسكنية معامل لصناعة الكاشي والشتايكر نظراً لغزو هذه الصناعة الدور السكنية . كما نلاحظ في منطقة العبيدي والكمالية إذ نلاحظ تتخذ الصناعات الغذائية من ابنية غير ملائمة عكس المناطق الصناعية في البلدان المتقدمة صناعياً حيث وجود انواع من الابنية تتلاءم مع كل صناعة منها ابنية المصانع الخاصة والابنية ذات الاشغال المنفرد والمصانع الحاظنة وابنية الخزن[1].

٤- عدم تطوير الانتاج كماً ونوعاً وذلك باعتماد الاساليب الصناعية الحديثة والايدي الفنية المدربة والاجهزة والتكنولوجيا الحديثة . وبذلك تتحقق زيادة في الانتاج وتحسين في النوعية مما يضاهي الانتاج الخارجي وهذا واضح في نوع الصناعة الحرفية الرديئة المعتمدة على مواد مستعملة كما في ورش الحدادة وصهر المعادن (الفافون) كذلك عدم اهتمام بنظافة الصناعة وتغليفها وجودتها.

٥- عدم توطن الصناعة في الموقع المناسب لها. وهذا واضح في توطن الصناعات الانشائية في حي اكد قرب مناطق سكنية بل متداخلة معها مع وجود امكانية تطوير مناطق صناعية بمحاذات طريق بعقوبة بما يطلق عليه الطريق السياحي .

1) سعد عزيز كمونة ، معالجات تخطيطية ومعمارية في المناطق الصناعية في مدينة بغداد ، مصدر سابق،ص٣١-٤٢.

جدول رقم (٢٣)

٤ - ٧ الاستعمال التجاري

الخدمات التجارية تشُبع واحدة من اهم حاجات السكان وهي الغذاء فضلاً عن عدد اخر من السلع كالملابس والاثاث ...الخ . وعلى الرغم من ان التجارة جانبها الاخر باعتبارها نشاطاً او استثماراً اقتصادياً يتبعهة عائد وربح . وهذا يجعلها تتخير مواقعها في مناطق اكثر شهرة واسهل منالاً واقوى ظهوراً .

ونلاحظ ان الخدمات التجارية كمساحة هي جيدة وتفي حسب المعايير المطلوبة ما عدى حي الخنساء واكد بحاجة الى توسيع الخدمات التجارية ولكن هناك تخلف في نوعية الخدمات التجارية حيث ما تزال معظم الاسواق هي اسواق شعبية مزدحمة يكثر فيها الباعة المتجولين متخذين من الارصفة والشوارع اماكن لهم اضافة الى سوء العرض والخزن عكس بعض الدول المتقدمة بل حتى المجاورة نجد ان هناك ميل لتجمع الخدمات التجارية على شكل مراكز تجارية كبيرة تحتوي على كل السلع والبضائع ومن ثم ينعكس على الجهد والامكانيات ونوعية الخدمة المقدمة لذلك ننصح باقامة مجمعات تجارية والاستفادة من البناء العمودي حيث مايزال قلب منطقة الدراسة وهو شارع بغداد الجديدة في حي الخليج وحي سومر ينتشر على مساحة كبيرة دون الاستفادة من البناء العمودي.

جدول رقم (٢٤)

٤-٨ الاستعمال الخدمي والحكومي

تقدم الخدمات الادارية في المدينة من مجموعة التسهيلات التي تحكم العلاقة بين السكان بعضهم البعض من ناحية وبينهم والاجهزة الحكومية المختلفة من ناحية اخرى في شكل اجراءات ادارية تنظمها اسس وقوانين ولوائح تتضمن مجموعة من الادارات والمكاتب العامة مثل دار البلدية والمرور المياه والكهرباء . الاتصالات . والاطفاء . شرطة.... الخ . اضافة الى الوزارات وكل هذه الاجهزة الحكومية بحاجة الى اعادة النظر في توزيعها وحجمها وتقييم مستوى خدماتها . اذ تعاني منطقة الدراسة بل كل مناطق مدينة بغداد من نقص بمستوى الخدمات بسبب الحروب والحصار الاقتصادي فهي بحاجة الى هيكلية جديدة في مستوى الخدمات تليق بمكانة مدينة بغداد كونها عاصمة البلاد.

جدول رقم (١٨) مساحة الاستعمالات ونسبتها في المنطقة الدراسة

الاستعمال كم٢	حي المامون	حي اكد	حي الخنساء	حي ٩ نيسان	حي الامين	حي الخليج	حي سومر	حي المثنى	حي المعتصم	مجموع الاستعمالات كم٢	نسبة الاستعمال من مساحة الحي%	نسبة الاستعمال من مجموع الاستعمالات
السكني	١،٤٨	٦,8	2,82	2	7,84	5,2	0,64	1,59	--	28,37	28,3	62
التعليمي	٠،٢٢	0,8	0,07	0,07	0,31	0,13	0,12	0,16	--	1,88	1,8	4,1
الديني	٠،٠٣	0,12	0,02	0,062	0,13	0,06	0,028	0,092	0,04	1,66	1,6	3,6
التجاري	٠،١٧٢	0,18	0,02	0,1	0,42	0,52	0,38	0,38	--	2,17	2,1	4,7
الصناعي	٠،٩٨٥	1,3	0,32	0,03	--	0,22	--	--	--	2,85	2,8	6,2
الصحي	٠،٠٤	0,35	--	0,06	0,03	0,09	0,05	0,03	0,08	0,73	0,7	1,6
الخدمات	٠،١	0,22	0,019	0,06	0,03	0,018	0,06	--	0,92	1,69	1,6	3,7
دوائر الدولة	--	3,2	--	0,8	--	0,52	0,043	0,79	0,79	6,14	6,1	13
الفارغة	١٢،٦١	١٦،١	٤،٩	٤،٧	١٠،٥٥	١،٥	٠،٤٨	٢،٣	١،٧		٤٥	٦،٩٨
ملاحظة: نسبة المنطقة الفارغة ٥٥%												

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على قياس مساحة كل أستعمال وأستخراج نسبته.

الجدول رقم(١٩) حصة الفرد من الاستعمال السكني مقارنته مع المعايير التخطيطية

اسم الحي	المساحةكم^2	عدد السكان	مساحة الاستعمال السكني كم^2	عدد الوحدات السكنية	عدد الاسر	متوسط عدد الافراد في الوحدة السكنية	حصة الفرد من الاستعمال السكني م^2	حصة الفرد من الاستعمال السكني حسب المعيار م^2	الموازنة م^2	الكفايـــة الوظيفية
المأمون	١٥،٦٤	٦٦٣٣٠	١،٤٨	٦٧٦١	٨١٥١	٩	٢٢	٥٠	-٢٨	غير جيدة
أكد	٢٩،٠٨	١٢٢٩٧٤	٦،٨	١٢٢٩٠	١٦٥٤٣	١٠	٥٥	٥٠	+٥	جيدة
الخنساء	٨،٢	٦١٨٣١	٢،٨٢	٦٣٩٩	٨٠٨٢	٩	٤٥	٥٠	-٥	غير جيدة
٩ نيسان	٧،٩٤	٣٥٨٠٤	٢	٦١٦٤	٨٤٣٧	٥	٥٥	٥٠	+٥	جيدة
الامين	١٩،٦	١٧٦٣٣٥	٧،٨٤	١٩٧٦٢	٢٥٧٥٥	٨	٤٤	٥٠	-٦	غيرجيدة
الخليج	٨،١٧٧	١٩١٧٢١	٥،٢	١٢٤٧٩	١٧٢٤٢	١٥	٢٧	٥٠	-٢٣	غير جيدة
سومر	٢،٢٦	٣٩٨٣٠	٠،٦٤	٦٠٦٠	٧٣١٤	٦	١٦	٥٠	-٣٤	غير جيدة
المثنى	٥،٥	٣٢٩٠١	١،٥٩	٨١٤١	٩١٠٧	٤	٥١	٥٠	+١	جيدة
المعتصم	٣،٦٢٨	--	---	---	---	---	---	---	---	---
المجموع	١٠٠،٠٣	٧٢٧٧٢٦								

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على:

١-سجلات الجهاز المركزي للاحصاء نتائج تعداد ١٩٩٧ / بيانات غير منشورة. ٢- قياس مساحة منطقة الدراسة بجهاز الحاسوب. ٣- دراسة ميدانية.

ملاحظة: المعيار تم وضعه من قبل وزارة الاسكان والتعمير ، هيئة التخطيط الاقليمي ، معايير الاسكان الحضري،١٩٨٦،ص١٥.

الجدول رقم (٢٠) حاجة الاحياء الى المدارس حسب المعايير التخطيطية

اسم الحي	المساحة الحي كم٢	عدد السكان	مساحة الاستعمال التعليمي كم٢	عدد المدارس الابتدائية	مدرسة/ نسمة	المعيار مدرسة/ نسمة	حاجة الحي الى المدارس الابتدائية	عدد المدارس الثانوية	مدرسة/ نسمة	المعيار مدرسة/ نسمة	حاجة الحي الى المدارس الثانوية
المأمون	١٥،٦٤	٦٦٣٣٠	٠،٢٢	٦	١١٠٠٠/١	٢٠٠٠/١	٢٥	٤	١٦٥٨٢/١	٥٠٠٠/١	٩
أكد	٢٩،٠٨	١٢٢٩٧٤	٠،٨	٣٠	٤٠٩٩/١	٢٠٠٠/١	٣٠	٦	٢٠٤٩٥/١	٥٠٠٠/١	١٨
الخنساء	٨،٢	٦١٨٣١	٠،٠٧	١٠	٦١٨٣/١	٢٠٠٠/١	٢٠	١	٦١٨٣١/١	٥٠٠٠/١	١١
٩ نيسان	٧،٩٤	٣٥٨٠٤	٠،٠٧	٩	٣٩٧٨/١	٢٠٠٠/١	٩	٥	٧١٦٠/١	٥٠٠٠/١	٢
الامين	١٩،٦	١٧٦٣٣٥	٠،٣١	٢٥	٧٠٥٣/١	٢٠٠٠/١	٢٥	١٢	١٤٦٩٤/١	٥٠٠٠/١	٢٣
الخليج	٨،١٧٧	١٩١٧٢١	٠،١٣	٣٠	٦٣٩٠/١	٢٠٠٠/١	٣٠	١٠	١٩١٧٢/١	٥٠٠٠/١	٢٨
سومر	٢،٢٦	٣٩٨٣٠	٠،١٢	٦	٦٦٣٨/١	٢٠٠٠/١	٦	٤	٩٩٥٧/١	٥٠٠٠/١	٤
المثنى	٥،٥	٣٢٩٠١	٠،١٦	٧	٤٧٠٠/١	٢٠٠٠/١	٧	٦	٥٤٨٣/١	٥٠٠٠/١	--
المعتصم	٣،٦٢٨	--	--	--	---	----	----	---	---	--	--
المجموع	١٠٠،٠٣	٧٢٧٧٢٦		١٢٣			١٥٢	٤٨			٩٥

المصدر :من عمل الباحث بالاعتماد على:

١- وزارة التخطيط ، نتائج تعداد سكان عام ١٩٩٧ ، بيانات غير منشورة.

٢- مديرية تربية الرصافة الثانية ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ،٢٠٠٥.

ملاحظة: المعايير تم وضعها من قبل / المديرية العامة للتخطيط العمراني ، التقرير الاول للجنة دراسة المعايير تخطيط العمراني ،١٩٨٥،ص٣٠

جدول رقم (٢١) مساحة الاستعمال الصحي وعدد المراكز الصحية وحاجة الحي الى المراكز حسب المعايير المستخدمة

اسم الحي	المساحةكم²	عدد السكان	مساحة الاستعمال الصحي كم²	عـــدد المركـــز الصحية	المعيار نسمة/ مركز صحي	الموازنة	
المأمون	١٥،٦٤	٦٦٣٣٠	٠،٠٤	٣	١/١٠،٠٠٠	٥-	ملاحظة: تتم وضع المعيـار من قبل وزارة الصحة قـسم التخطيط والنظم الصحية ،رقم الكتــاب ٨٠٠١/ بتــاريخ ٢٠٠٤/٣/٣١
أكد	٢٩،٠٨	١٢٢٩٧٤	٠،٣٥	٤	١/١٠،٠٠٠	٨-	
الخنساء	٨،٢	٦١٨٣١	--	--	١/١٠،٠٠٠	٦-	
٩ نيسان	٧،٩٤	٣٥٨٠٤	٠،٠٦	٢	١/١٠،٠٠٠	١-	
الامين	١٩،٦	١٧٦٣٣٥	٠،٠٣	٣	١/١٠،٠٠٠	١٤-	
الخليج	٨،١٧٧	١٩١٧٢١	٠،٠٩	٢	١/١٠،٠٠٠	١٧-	
سومر	٢،٢٦	٣٩٨٣٠	٠،٠٥	١	١/١٠،٠٠٠	٢-	
المثنى	٥،٥	٣٢٩٠١	٠،٠٣	١	١/١٠،٠٠٠	٢-	
المعتصم	٣،٦٢٨	--	٠،٠٨	١	١/١٠،٠٠٠	--	
المجموع	١٠٠،٠٣	٧٢٧٧٢٦		١٧			

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على:

١- سجلات الجهاز المركزي للاحصاء نتائج تعداد ١٩٩٧ نتائج غير منشورة.

٢- سجلات وزارة الصحة ، قسم الاحصاء.

٣- دراسة ميدانية.

جدول رقم (٢٢) مساحة الاستعمال الديني وحصة الفرد من الاستعمال والمعايير المستخدمة

اسم الحي	المساحةكم٢	عدد السكان	مساحة الاستعمال كم٢	حصة الفرد من الاستعمال م٢	المعيار م٢	الموازنة م٢	
المأمون	١٥،٦٤	٦٦٣٣٠	٠،٠٣	٠،٤	٠،١٢٥	٠،٢	ملاحظة: تتم وضع المعيار من قبل وزارة الاسكان والتعمير، هيئة التخطيط الاقليمي ، معايير الاسكان الحضري ،١٩٨٦ ،ص١٥.
أكد	٢٩،٠٨	١٢٢٩٧٤	٠،١٢	٠،٩	٠،١٢٥	٠،٧	
الخنساء	٨،٢	٦١٨٣١	٠٢،٠	٠،٣	٠،١٢٥	٠،١	
٩ نيسان	٧،٩٤	٣٥٨٠٤	٠،٠٦٢	١،٧	٠،١٢٥	١،٥	
الامين	١٩،٦	١٧٦٣٣٥	٠،١٣	٠،٧	٠،١٢٥	٠،٥	
الخليج	٨،١٧٧	١٩١٧٢١	٠،٠٦	٠،٣	٠،١٢٥	٠،١	
سومر	٢،٢٦	٣٩٨٣٠	٠،٠٢٨	٠،٧	٠،١٢٥	٠،٥	
المثنى	٥،٥	٣٢٩٠١	٠،٠٩٢	٢،٧	٠،١٢٥	٢،٥	
المعتصم	٣،٦٢٨	--	٠،٠٤	--	٠،١٢٥	--	

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على:

١- وزارة التخطيط نتائج تعداد ١٩٩٧بيانات غير منشورة.

٢- دراسة ميدانية.

جدول رقم (٢٣) مساحة الاستعمال الصناعي والمعايير المستخدمة

اسم الحي	المساحةكم²	عدد السكان	مساحة الاستعمال كم²	حصة الفـرد مـن الاستعمال م²	المعيار م²
المأمون	١٥،٦٤	٦٦٣٣٠	٠،٩٨٥	١٤	٨
أكد	٢٩،٠٨	١٢٢٩٧٤	١،٣	١٠	٨
الخنساء	٨،٢	٦١٨٣١	٠،٣٢	٥	٨
٩ نيسان	٧،٩٤	٣٥٨٠٤	٠،٠٣	٠،٨	٨
الامين	١٩،٦	١٧٦٣٣٥	--	--	--
الخليج	٨،١٧٧	١٩١٧٢١	٠،٢٢	١	٨
سومر	٢،٢٦	٣٩٨٣٠	--	--	--
المثنى	٥،٥	٣٢٩٠١	--	--	--
المعتصم	٣،٦٢٨	--	--	--	--

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على:

١- وزارة التخطيط نتائج تعداد ١٩٩٧بيانات غير منشورة.

٢- قياس مساحة المنطقة واحيائها وكل استعمال بجهاز الحاسوب.

٣- دراسة ميدانية.

ملاحظة: المعيار تم وضعه من قبل وزارة الاسكان والتعمير ، هيئة التخطيط الاقليمي ، معايير الاسكان الحضري،١٩٨٦،ص١٥.

اسم الحي	المساحةكم²	عدد السكان	مساحة الاستعمال كم²	حصة الفـرد مـن الاستعمال م²	المعيار م²	الموازنة م²	
المأمون	١٥،٦٤	٦٦٣٣٠	٠،١٧٢	٢،٥	٢	٠،٥	ملاحظة: تتم وضع المعيار مـن قبل وزارة الاسـكان والتعميـر، هيئة التخطيط الاقليمي ، معـايير الاسـكان الحــضري ١٩٨٦، ص١٥.
أكد	٢٩،٠٨	١٢٢٩٧٤	٠،١٨	١،٤	٢	-٠،٦	
الخنساء	٨،٢	٦١٨٣١	٠،٠٢	٠،٣	٢	-١،٧	
٩ نيسان	٧،٩٤	٣٥٨٠٤	٠،١	٢،٧	٢	٠،٧	
الامين	١٩،٦	١٧٦٣٣٥	٠،٤٢	٢،٣	٢	٠،٣	
الخليج	٨،١٧٧	١٩١٧٢١	٠،٥٢	٢،٧	٢	٠،٧	
سومر	٢،٢٦	٣٩٨٣٠	٠،٣٨	٩،٥	٢	٧،٥	
المثنى	٥،٥	٣٢٩٠١	٠،٣٨	١١،٥	٢	٥،٩	
المعتصم	٣،٦٢٨	--	--	--	--	--	

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على:

١ - سجلات الجهاز المركزي للاحصاء نتائج تعداد ١٩٩٧، بيانات غير منشورة.

٢- دراسة ميدانية.

الخاتمـــــة

الخاتمـــــة

في خاتمة الدراسة توصل الباحث في ضوء الدراسة المكتبية والميدانية حول منطقة الدراسة الى عدد من الاستنتاجات واقترح عدد من المقترحات . والتي يرى بانها ممكن ان تحقق الاستخدام الامثل للاستعمالات لمنطقة الدراسة وكالاتي:-

اولاً: الاستنتاجات

١- من الواضح ان منطقة الدراسة نمت وتوسعت على جانبي طريق بغداد بعقوبة وصار هو الشريان الرئيسي في منطقة الدراسة.

٢- كثير من الاراضي الزراعية تم تقسيمها الى قطع سكنية صغيرة كما في منطقة المشتل والكمالية والعبيدي .

٣- شهدت منطقة الدراسة زيادة ملحوظة في عدد سكانها بعد عام ١٩٨٠ فنلاحظ ان عدد السكان حسب تعداد ١٩٧٧ بلغ (٣٤١٥٨٧) وارتفع الى (٦٠٢٧٢٦) حسب تعداد ١٩٨٧. حيث بلغت نسبة النمو ٥,٨% .

٤- تؤدي ناحية بغداد الجديدة وظيفة سكنية بصورة اساسية وهذا واضح من خلال مساحة الاستعمال السكني حيث بلغت (٢٨,٣٧كم^2). اي مايشكل نسبة ٢٨,٣% من مساحة الحي و٦٢% من مجموع الاستعمالات.

٥- هناك اختلاف من حي الى اخر بكثافة الاستعمال السكني وهذا واضح في حي الامين .إذ بلغت مساحة الاستعمال السكني ٧,٨٤كم^2 . اما حي المعتصم فنلاحظ ان الحي يخلو من هذا الاستعمال .

٦- شغل الاستعمال التعليمي مساحة ١,٨٨كم^2 مانسبته ١,٩% من مساحة الحي و ٤,١% من مجموع الاستعمالات . بعدد طلاب (١٢٥٧٢٤) يتوزعون على ١٧٠ مدرسة .

٧- تعاني منطقة الدراسة من نقص في خدماتها التعليمية فهي بحاجة الى ١٥٢مدرسة ابتدائية . حسب المعايير التخطيطية و٩٥ مدرسة ثانوية . ونلاحظ ان حي الخليج اكثر الاحياء حاجة الى المدارس.

٨- تختصر الخدمات الصحية في منطقة الدراسة على المراكز الصحية الاولية حيث يوجد ١٧ مركز صحي . ولكن تفتقر منطقة الدراسة الى عدم وجود اي مستشفى ماعدا ٣ مستشفيات تخصصية تخدم كل العراق وهذا يعكس نقص حاد في الخدمات الصحية في منطقة الدراسة.

٩- تحتاج ناحية بغداد الجديدة الى ٥٥ مركزاً صحيا حسب المعايير التخطيطية.

١٠ – نلاحظ ان عدد اماكن العبادة في كل حي من احياء منطقة الدراسة جيدة وهذا واضح من خلال ارتفاع نصيب الفرد من الاستعمال الديني . إذ بلغ ٢م^{٢}.

١١- تركز الاستعمال الصناعي في ثلاث مناطق هي حي المأمون منطقة العبيدي الصناعية ومنطقة الكمالية الصناعية في حي الخنساء ومنطقة الرفاق في حي اكد.

١٢- تعاني المناطق الصناعية في منطقة الدراسة من عدد من المشاكل منها عدم التخطيط وأفتقارها الى البنى التحتيه وتخلف نوعية الانتاج مما ساهم في عدم تطور هذه المناطق الصناعية .

١٣- يمتاز الاستعمال التجاري في منطقة الدراسة مايسمى نمط الاشرطة التجارية متأخذاً من الشوارع الرئيسية مناطقاً لتواجدها مثل شارع بغداد ـ بعقوبة القديم كما يوجد شارع القدس في منطقة البلديات وشارع الربيعي في حي المثنى وشارع نواب الضباط في حي الامين .

١٤- ماتزال معظم الاسواق التجارية ذات نمط شعبي غير مخطط يتخذ من الساحات والشوارع مناطق تواجد . كما يمتاز بكثرة البائع المتجولين وهذا واضح في عدد من المناطق مثل سوق العبيدي الشعبي والكمالية والامين .

١٥- يعّد المركز التجاري في بغداد الجديدة المتمثل في اطلالة حي الخليج على شارع بغداد ـ بعقوبة وحي سومر على نفس الشارع من اهم البؤر التجارية ليس في منطقة الدراسة فقط ولكن في مدينة بغداد.

١٦- يتخذ نمط التوسع في اي استعمال التوسع الافقي حتى بلغت مساحة منطقة الدراسة ١٠٠,٠٣ كم٢ من دون الاستفادة من التوسع العمودي.

١٧- تفتقر منطقة الدراسة الى وجود مساحات خضراء او متنزهات مما ينعكس على الحالة النفسية والصحية الى السكان.

١٨- ظهور مناطق متخلفه من حيث نمط البناء او الخدمات في شمال منطقة الدراسة (في اطرافها الشمالية) . في منطقة العبيدي والشهداء . العماري . النصر. الكمالية . الرشاد .

ثانياً: المقترحـــات

١- تطوير منطقة الدراسة وخدماتها يجب ان يكون بأتخاذ اساليب تخطيط علمية لمعرفة حجم السكان وعمل اسقاطات سكانية لمعرفة الزيادة التي تحصل على السكان في المستقبل .

٢- عدم التوسع بالاستعمال السكني بالنمط الافقي حتى باتت منطقة الدراسة تظاهي بحجمها بعض المدن ولكن الاستفادة والتشجيع نمط البناء العمودي مما ينعكس على نوع الخدمات المقدمة وكفائتها.

٣- العمل على بناء مجمعات العمارات السكنية في المناطق التي تعاني من ارتفاع الكثافة السكانية لتشجيع القطاع الخاص بدعم حكومي.

٤- زيادة عدد المدارس في منطقة الدراسة ،اذ انها تعاني من نقص كبير في عدد المدارس حسب المعايير التخطيطية بل نذهب ابعد من ذلك باهتمام بنوعية المدارس ومناهج التعليم وطرائق التدريس.

٥- زيادة المراكز الصحية وأهتمام بنوعية الخدمات الصحية بما يتلاءم مع حجم السكان .

٦- فتح مالا يقل عن ثلاث مستشفيات عامة في منطقة الدراسة بأختيار الاماكن المناسبة حسب كثافة السكان .

٧- الاهتمام بالمناطق الصناعية من خلال تطوير بنيتها التحتيه مع دعم المشاريع الصناعية وتشديد الرقابة على نوع الابنية الصناعية والمنتجات الصناعية .

٨- من الممكن تطوير منطقة العبيدي الصناعية في حي المأمون من خلال توسيعها بمحاذاة مايسمى (الطريق السياحية بغداد ـ بعقوبة) قرب معمل ثرمستون بغداد ، إذ نجد ان هذه المنطقة مؤهله بان تكون منطقة صناعية جيدة، لوجود مساحات واسعة في اطراف بغداد كما وجود نهر ديالى من الممكن ان يساهم في نجاح هذه المنطقة كذلك وجود خط سريع يربط بين بغداد بعقوبة.

٩- تشديد الرقابة القانونية على معامل الشتايكر والكاشي ،إذ تعّد هذه الصناعات ملوثة كما اخذت تغزو المناطق السكنية بغياب الرقابة .

١٠- السعي لقيام المجمعات التجارية ذات نمط بناء عمودي اذ اخذ هذا النوع بالانتشار في معظم دول العالم وذلك لاسباب اقتصادية منها تقليل تكاليف البنى التحتية كذلك محاولة هذه المجمعات ان تضم معظم السلع والبضائع .

١١- الاهتمام بالاسواق الشعبية من خلال توفير مساحات مخصصة تتوفر بها البنى التحتية بتشجيع القطاع الخاص واشراف امانة بغداد.

١٢- السعي لايجاد مناطق خضراء ومتنزهات في منطقة الدراسة بما يتلاءم مع حجم السكان ومساحة المنطقة .

١٣- يمكن الاستفادة من السدة الترابية القديمة وربطها بنهر دجلة لكي تصبُ في نهر ديالى لعمل حزام اخضر في شمال منطقة الدراسة ومدينة بغداد.

١٤- من الممكن احياء سكة حديد بغداد بعقوبة والاستفادة منها من خلال قطار سطحي لاسيما انه يمر بمحاذاة منطقة كثيفة السكان في مدينة الصدر كما يربط مدينة بغداد بمدينة بعقوبة .

١٥- تطوير الخدمات في منطقة الدراسة من ماء وكهرباء وشبكة تصريف صحي وطرق نقل اذ ماتزال معظم المناطق تعاني من نقص في خدماتها خاصة في شمال منطقة الدراسة.

المراجـــــع

المراجـــــــــــع

اولا: المراجع باللغة العربية

١-الكتب

ت	المصـــدر
١	الاشعب، خالص ، مدينة بغداد نموها وبنيتها وتخطيطها الموسوعة الصغيرة ، منشورات دار الجاحظ للنشر ، بغداد ، ١٩٨٢.
٢	حسن ،عاطف حمزة ، تخطيط المدن اسلوب ومراحل جامعة قطر ، مطبعة قطر الوطنية ،١٩٩٢.
٣	حمدان ،جمال ، جغرافية المدن ، القاهرة ، سنة الطبع ومكان الطبع غير موجود.
٤	الخاف ،جاسم محمد ، محاضرات في جغرافية العراق الطبيعية والاقتصاديةوالبشرية ، جامعة الدول العربية ، معهد الدراسات العربية العالية ، القاهرة ،١٩٥٩.
٥	السعدي، عباس فاضل ، الكرادة الشرقية ، مكتبة العالمية ، بغداد ، ١٩٩٠.
٦	السعدي، عباس فاضل ، جغرافية السكان ، الجزء الاول جامعة بغداد ،٢٠٠٢.
٧	السعدي، سعدي محمد صالح وآخرون، جغرافية الاسكان ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، مطبعة دار الحكمة،١٩٩٠.
٨	السماك، محمد أزهر سعيد وآخرون ، استخدمات الارض بين النظرية والتطبيق ، مطبعة جامعة بغداد ، الموصل ،١٩٨٥.
٩	سطيحه، محمد محمد ، خرائط التوزيعات الجغرافية ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٣.
١٠	سوسة، احمد ، دليل الجغرافي العراقي ، دار المطبعة التمدن ، بغداد ، ١٩٦٠.
١١	الشاش ،علي حسين ، مناخ العراق ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ١٩٨٨.
١٢	العاني خطاب صكار ، نوري خليل البرازي ، جغرافية العراق ، مديرية دار الطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٧٩.
١٣	عصفور، محمود عبد اللطيف وآخرون ، الدراسة الميدانية في جغرافية العمران ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،١٩٧٦،ص٣.
١٤	العمر ،مضر خليل ، الدراسة الميدانية في الجغرافية ، مكان الطبع غير موجود

	١٩٩٩،.
١٥	غنيم ،عثمان محمد ، تخطيط استخدامات الارض الريفي والحضري ، جامعة البلقاء التطبيقية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان الاردن،٢٠٠١.
١٦	فريمان، . ت.و. ، الجغرافية في مئة عام ترجمة الدكتور عبد العزيز طريح شرف ، طبع في دارالشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، سنة الطبع غير موجودة.
١٧	فريمان، . ت.و. ، قرن من التطور الجغرافي ، تعريب الدكتور شاكر خصباك ، منشورات جامعة بغداد ، مطبعة العاني ،١٩٧٦.
١٨	المظفر ،محسن عبد الصاحب ، تخطيط الاقليمي ، دار الشموع الثقافة ، الجماهيرية العربية الليبية ، ٢٠٠٢.
١٩	الهيتي، صالح فليح حسن ، تطور الوظيفة السكنية المدينة بغداد الكبرى (١٩٥٠-١٩٧٠) مطبعة دار السلام ، بغداد ١٩٧٦.

ثانياً: التقارير والاحصائيات والنشرات

ت	التقارير والاحصائيات والنشرات
١	مديرية تربية الرصافة الثانية ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٠٥.
٢	المديرية العامة للتخطيط العمراني ، تقرير الاول للجنة الدراسات المعايير التخطيط العمراني ،١٩٨٥.
٣	المؤسسة العامة للسياحة ، الدليل السياحي للعراق ، طبع في يوغسلافية بوبلك بالغرادة ،١٩٨٢.
٤	الهيئة العامة للانواء الجوية العراقية ، الجهاز المركزي للاحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية ،١٩٩٧.
٥	وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية ، نتائج تعداد السكان ،١٩٧٧.
٦	وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية ، نتائج تعداد السكان ،١٩٩٧.
٧	وزارة الاسكان والتعمير ، هيئة التخطيط الاقليمي ، معايير الاسكان الحضري ، ١٩٨٦.
٨	وزارة الصحة ، قسم التخطيط والنظم الصحية ،٢٠٠٤.
٩	وزارة الصحة ، دائرة التخطيط والاحصاء بيانات غير منشورة ،٢٠٠٥.
١٠	وزارة الاعلام ، مديرية الاثار العامة ، (بغداد) نشرة تصدرها مديرية الاثار ، بغداد،١٩٧١.
١١	وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للانواء الجوية العراقية ، شعبة المناخ ، بيانات غير منشورة .
١٢	قوات الاحتلال ، فريق الوحدة الهندسية ١٧٥ ، العراق ،بغداد ،٢٠٠٣.

ثالثاً: المجــلات والبحــوث

ت	المجــلات والبحــوث
١	**الطائي، محمد حامد ، تحديد اقسام سطح العراق ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد ٥ ، ١٩٦٩.**
٢	**العمر، مضر خليل ، الخطوة الاولى في معرفة الجغرافية العلمية ، مجلة البحوث الجغرافية ، تصدر عن كلية القادة للبنات ، جامعة الكوفة ، العدد ٢ ،٢٠٠٠.**
٣	**كرم ا ،حسن عداي ، خريطة استخدام الارض ن مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد٢٦ ، ١٩٩١.**
٤	**المظفر ،محسن عبد الصاحب وآخرون ، التحليل المكاني لتوزيع الخدمات الصحية في مدينة بغداد ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد ٢٦ ،١٩٩١.**
5	**المياح، علي ، محاضرة القيت على طلبة الدراسات العليا ، قسم الجغرافية ، على شكل بحوث ، ٢٠٠٣.**
٦	**الهيتي، صبري فارس، الضواحي الحضرية مع تطبيقات على بعض المدن في الوطن العربي ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد ١١، مطبعة الحوادث ،١٩٨٠.**

رابعاً: **الاطاريـح والرسائـل**

ت	الاطاريـح والرسائـل
١	**احمد، وفاء محمد ، تحليل وتخطيط الخدمات التعليمية في بغداد الجديدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧.**
٢	**بابان، ڤيان نريمان مصطفى ، الانماط التقليدية والحديثة لاستعمالات الارض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، ٢٠٠١.**
٣	**البغدادي، عبد الصاحب ناجي رشيد ، الملائمة المكانية لاستعمالات الارض السكنية في مدينة النجف ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩.**
٤	**آل جعفر ،علي عبد الامير ، الجغرافية التاريخية لمنطقة بغداد من القرن الثاني الهجري ، الثامن الميلادي ، حتى منتصف القرن السابع الهجري ، الثالث عشر الميلادي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب جامعة بغداد ، ٢٠٠٣.**
٥	**الجنابي ،صلاح حميد حبش ، التغير في استعمالات الارض حول المدن العراقية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب جامعة بغداد ، ١٩٧٧.**
٦	**خالد، عباس هاشم ، استعمالات الارض في مدينة العزيزية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، ٢٠٠٢.**
٧	**الدليمي ،اسراء موفق رجب ، استعمالات الارض في ناحية الراشدية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣.**
٨	**الزيدي، سالم جري ، تقويم خدمات النقل العام في المدن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، ١٩٩٩.**
٩	**السعدون، خالدة رشيد ، تحليل المكاني استعمالات الارض الجامعية في مدينة بغداد الكبرى ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة المستنصرية ،١٩٩٩.**
١٠	**السعدي، سعد جاسم محسن ، وظائف استعمالات الارض في مراكز المدن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد، ١٩٩٧.**

١١	الشهابي، محمد حميد عباس ، استعمالات الارض لاغراض النقل في مدينة النجف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، ٢٠٠٢.
١٢	طعماس ،يوسف يحيى ، التوزيع المكاني لاستعمالات الارض الدينية في بغداد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب جامعة بغداد ،١٩٩٧.
١٣	العادلي ،عقيل شاكر ، التقييم الجيوتكنك لتخسفات تربة مدينة بغداد ومعالجتها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨.
١٤	العبدلايت، شوقي عبد الغني مهاوش ، استعمالات الارض الغير مخططة في مدينة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، الجامعة الاردنية، عمان ، ١٩٩١.
١٥	العيساوي ،اسماعيل محمد خليفة ، استعمالات الارض الريفية في ناحية العامرية محافظة الانبار، رسالة ماجستير غير منشور ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣.
١٦	كمونة، سعد عزيز ، معالجات التخطيطية والمعمارية للمناطق الصناعية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد ، ١٩٨٥.
١٧	الكناني ،نيلي عويد مشالي رشيد ، استعمالات الارض في مدينة الكاظمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية البنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١.
١٨	ميخائيل، مهند مانؤيل يوسف ، بدائل نمو مدينة بغداد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩.
١٩	الهاشمي ،انتصار عبد المحسن ، مناطق الضواحي الحضرية للمدن المتروبوليتان،اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب جامعة بغداد ،١٩٩٧.

ثانيا:- المصادر الانكليزية:

1. David Bhind and Ray Hudson, Land use, Methuent and Co.ltd, USA, 1980.
2. Ger hard kemper and Murat, Rs-techniques for Land use change defection, Istanbul, 2000.
3. Harold M.Mayer. Reading in urban geography. University of chicgo. 1959.
4. John sumption, Lnnovative Land-useplahning, southeastern minesota. 2002
5. Marion Clawson, land use information, U.S.A, 1969.
6. May Thomas Bauer and Dr.Klaus, per parcel land use classification in urban are us applying, Vinna city council, 2000.
7. Tom Sanchez, indirect land use and growth impacts, port land state university, 1999.
8. William Patterson, land use planning Techniques of complementation, New York, 1979.